شرح
تحفة الفتيان في رسم القرآن

للشيخ

محمد بن محمد عبد الله بن محمد المامي اليعقوبي

اعتنى به

محمد منقذ بن عمر فاروق أصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد ...

فهذا شرح نظم تحفة الفتيان في رسم القرآن، للشيخ محمد بن محمد المامي اليعقوبي، كنت قد نسخته من نسخة بخط الشيخ حفظه الله، وقد قابل هذه النسخة معي الأخ: حسين بن عبد العزيز باناجه، ثم كتب الله للشيخ محمد المامي القدوم إلى المدينة النبوية، فأعطيته نسخة مما كتبت، فراجعها وصححها وعدل عليها بعض التعديلات، كما أنه عدل بعض الأبيات من المنظومة، ومن ثَمَّ أدخلت التصحيحات والتعديلات التي طلبها الشيخ، وأعطيته نسخة مصححة معدلة، فراجعها مرة أخرى، وطلب مني بعض أن أعدل بعض التعديلات، فكانت هذه النسخة -والحمد لله- هي آخر نسخة لهذا الشرح.

وقد استأذنت الشيخ أن أنشر النظم والشرح على الشبكة العنكبوتية، فأذن لي -حفظه الله- بأن أنشرهما بأي طريقة كانت.

ومما يجدر التنبيه عليه هنا؛ أنني حاولت أن أجعل الآيات توافق الرسم والضبط الذي أراده الشيخ، ولكن أعجزني ذلك في مواضع عدة، نظراً لأن برامج الرسم العثماني إنما تكتب القرآن برواية حفص وحده، والكتاب هنا اعتمد قراءة نافع أصلاً له، فأعتذر من القراء.

وأسأل الله العظيم أن يكتب لهذا العمل القبول بين الناس، وأن يكتب لي وللشيخ ولمن ساعدنا في هذا العمل الأجر والمثوبة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

محمد منقذ بن عمر فاروق أصيل

المدينة النبوية

١٥/١٢/١٤٢٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على محمد سيد العرب والعجم، وعلى آله وأصحابه وأمته أفضل الأمم، أما بعد ..

فيقول الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد عبد الله بن محمد المامي اليعقوبي: هذا تعليق على منظومتي المسماة «تحفة الفتيان في رسم القرآن»، يبين ما طواه النظم وأجمله، ويكون له تذييلاً وتكملة، معتمداً في النظم والشرح على ما اعتمد من كتب هذا الفن، فليس لي من ذلك كله إلا الترتيب والوزن، مقتصراً على ما جرى به العمل عند المغاربة، وربما أشرت في الشرح لبعض الخلافيات الغالبة، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم، وسبباً لنيل جنات النعيم.

(حَمْداً لِمَنْ قَدْ أَلْهَمَ الصَّحَابَهْ أَنْ يَجْمَعُوا وَيَكْتُبُوا كِتَابَهْ)

الخطابي: (إنما لم يجمع ﷺ القرآن في المصحف لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته، فلما انقضى نزوله بوفاته ألهم الله الخلفاء الراشدين ذلك، وفاء بوعده الصادق بضمان حفظه على هذه الأمة، فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمشورة عمر).

وفي البخاري أن زيد بن ثابت ﷺ قال: أرسل إليَّ أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده، قال أبو بكر ﷺ: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن، وإني أخشى إن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن. قلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟!. قال عمر: هذا والله خير. فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن. قلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟! قال: هو والله خير. فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر

أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فتتبعت القرآن أجمعه من العُسب واللخاف وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره، ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ [التوبة:١٢٨] حتى خاتمة براءة، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما.

وفي البخاري أيضاً عن ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك. فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف. وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم. ففعلوا، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق.

قال ابن شهاب: وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال: فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها، فالتمسناها، فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري: ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب:٢٣]، فألحقناها في سورتها في المصحف.

فالذي فقده في خلافة أبي بكر الآيتان من آخر براءة، وأما التي في الأحزاب ففقدها لما كتب المصحف في خلافة عثمان، والذي وجد معه آخر سورة التوبة غير الذي وجد معه الآية التي في الأحزاب، فالأول اختلف الرواة فيه على الزهري، فمن قائل: مع خزيمة، ومن

قائل: مع أبي خزيمة، ومن شاك فيه يقول: خزيمة أو أبي خزيمة. والأرجح أنه أبو خزيمة مشهور بكنيته، قيل: هو ابن أوس بن يزيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار. وقيل: هو الحارث بن خزيمة. والثاني: خزيمة بن ثابت. انظر: فتح الباري.

(وَ)ألهم **(التَّابِعِينَ الغُرَّ حُسْنَ ضَبْطِهِ، وَالِاعْتِنَا بِشَكْلِهِ وَنَقْطِهِ.**

إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي الرَّسْمِ شَكْلٌ أَوْ نُقَطْ   أَوْ هَمْزَةٌ بَلْ صُورَةُ الْهَمْزِ فَقَطْ)

أي: مركبها.

السيوطي: اختلف في نقط المصحف وشكله، ويقال: أول من فعل ذلك أبو الأسود الدؤلي بأمر عبد الملك بن مروان. وقيل: الحسن البصري. وقيل: يحيى بن يعمر. وقيل: نصر بن عاصم الليثي.

وأول من وضع الهمز والتشديد والروم والإشمام الخليل. انظر: الإتقان.

(وَهَا أَنَا أَذْكُرُ مَا مِنْ رَسْمِهِ   تَشْتَدُّ حَاجَةُ الفَتَى لِعِلْمِهِ)

دون البديهي الذي لا يخفى على من له معرفة بالخط العربي، كالحمل: وهو ما حذف منه حرف المد في الوصل لالتقاء الساكنين، فحمل رسمه على الوقف فلم يحذف خطاً. وكالإدغام، والفرق بين الوصلي والنقلي ... إلخ.

(وَمَعَهُ مِنْ آكَدِ الضَّبْطِ جُمَلْ   مِمَّا لِنَافِعٍ جَرَى بِهِ العَمَلْ

سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الفِتْيَانِ   بِنَظْمِ رَسْمِ الْمُصْحَفِ العُثْمَانِي

رَبِّ قِنِي مِنَ الخَطَا وَسَلِّمِ   وَصَلِّيَنْ عَلَى النَّبِي وَسَلِّمِ

وَالرَّسْمُ فِي فَصْلٍ وَوَصْلٍ وَبَدَلْ   حَذْفٍ زِيَادَةٍ وَهَمْزٍ اكْتَمَلْ)

اعلم أن الخط -كما قال ابن الجزري- له قوانين وأصول يحتاج إلى معرفتها، وبيان ذلك مستوفىً في أبواب الهجاء من كتب العربية.

وأكثر خط المصاحف موافق لتلك القوانين، لكنه قد جاءت أشياء خارجة عن ذلك يلزم اتباعها، ولا يتعدى إلى سواها، منها ما عرفنا سببه، ومنها ما غاب عنا.

وقال أشهب: سئل مالك: هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء؟ فقال: لا، إلا على الكتبة الأولى. رواه الداني في المقنع، ثم قال: ولا مخالف له من علماء الأمة.

وقال الإمام أحمد: يحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ياء أو ألف أو غير ذلك.

تتمة: اختلف في عدد المصاحف العثمانية، والمشهور أنها خمسة: مدني، ومكي، وشامي، وكوفي، وبصري. وقيل: سبعة، بزيادة مصحفي اليمن، والبحرين.

ونقل الجعبري عن أبي علي: أن عثمان ﷺ أمر زيد بن ثابت أن يقرأ بالمدني، وبعث عبد الله بن السائب مع المكي، والمغيرة بن شهاب مع الشامي، وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي، وعامر بن قيس مع البصري، وبعث مصحفاً إلى اليمن، وآخر إلى البحرين، فلم نسمع لهما خبراً، ولا علمنا من أنفذ معهما. قال: ولهذا انحصر الأئمة السبعة في الخمسة الأمصار.

وفي دليل الحيران على مورد الظمآن: أن هذه المصاحف كلها كانت مكتوبة على الكاغد، إلا المصحف الذي كان عنده بالمدينة فإنه على رق الغزال.

بَابُ الْـمَفْصُولِ وَالْـمَوْصُولِ

بدأت به لتعلقه بالقراءة.

(فَعَشْرَةٌ أَنْ لَا بِهَا مَفْصُولُ) اتفاقاً: ﴿أن لَّا **(مَلْجَأَ)** مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾ في التوبة [١١٨]، ﴿أن **(لَّآ أَقُولَ)**عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾، ﴿أن **(لَّا يَقُولُواْ)** عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ كلاهما بالأعراف [١٠٥، ١٦٩]، ﴿أن لَّا **(يُشْرِكْنَ)** بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ في الممتحنة [١٢]، و﴿أن لَّا **(تُشْرِكْ)** بِي شَيْـًٔا﴾ في الحج [٢٦]، ﴿وَأن **(لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ)**﴾ في هود [١٤].

(وَفِي) ﴿أن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ **(أَنتَ)** سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء:٨٧] **(خِلَافٌ)**، والعمل على قطعه. وبه تكون إحدى عشرة.

وتفصل **(﴿أن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾)** في الدخان [١٩]، بخلاف ﴿أَلَّا تَعْلُواْ عَلَيَّ﴾ [النمل:٢١]، **(وَ﴿أن لَّا يَدْخُلَنَّ)**هَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ في ن [٢٤]، **(وَ)** ﴿أن لَّا **(تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ)**﴾ في

يس [٦٠]، و﴿ أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ الموضع الثاني في هود [٢٦] كما قال: **(ثَانِي هُودَ عَنْ)**، أي: عرض، وهو في ثمن ﴿ مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ ﴾.

ويفصل **(إِنْ لَمْ)** نحو: ﴿ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ ﴾ [البقرة:٢٤]، **(بِغَيْرِ هُودَ)** وهو ﴿ فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ ﴾ [هود:١٤]، ووهم من ذكر وصل ﴿ فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ ﴾ في القصص [٥٠]، قاله ابن الجزري.

ويفصل **(أَنْ لَمْ)** بالفتح **(مُسْجَلَا)** أي: مطلقاً، نحو: ﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ ﴾ [الأنعام:١٣١]، ﴿ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ [البلد:٧].

ويفصل **(أَنْ لَنْ)** نحو: ﴿ أَن لَّن يَقۡدِرَ ﴾ [البلد:٥]، ﴿ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ [الانشقاق:١٤]، **(سِوَى)** موضعين: ﴿ أَلَّن **(نَّجۡمَعَ)** عِظَامَهُۥ ﴾ في القيامة [٣]، ﴿ **(أَلَّن نَّجۡعَلَ)** لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴾ في الكهف [٤٨].

ويفصل (أن لو): نحو: ﴿ أَن لَّوۡ نَشَآءُ ﴾ [الأعراف:١٠٠]، ﴿ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾ [سبأ:١٤]، واختلف في ﴿ وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ ﴾ [الجن:١٦] وعمل المغاربة بفصله.

ويفصل **(﴿ أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآ ﴾)** في الصافات [١١]، **(وَ)** ﴿ أَم مَّن **(يَكُونُ)** عَلَيۡهِمۡ ﴾ **(فِي النِّسَا)** [١٠٩]، ﴿ أَم مَّن **(يَأۡتِيٓ)** ءَامِنٗا ﴾ **(بِفُصِّلَتْ)** [٤٠]، **(وَ﴿ أَم مَّنۡ أَسَّسَ)** بُنۡيَٰنَهُۥ ﴾ في التوبة [١٠٩]. ويوصل ما عدا الأربعة نحو: ﴿ أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾ [النمل:٦٤]، ﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰ ﴾ [يونس:٣٥].

(وَ﴿ إِنَّ مَا ﴾ بِالْكَسْرِ ﴿ تُوعَدُونَ لَأٓتٖ ﴾) في الأنعام [١٣٤] **(اقْطَعْ)**. واختلف في ﴿ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ في النحل [٩٥]، والعمل على وصله.

واقطع ﴿ **(أَنَّ مَا تَدۡعُونَ)** مِن دُونِهِۦ ﴾ في الحج [٦٢] ولقمان [٣٠]. واختلف في ﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم ﴾ [الأنفال:٤١]، والعمل على وصله. وما عدا الثلاثة موصول باتفاق، نحو: ﴿ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ [غافر:٤٣]، ﴿ أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ ﴾ [آل عمران:١٧٨]، ﴿ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ ﴾ [المؤمنون:٥٥]. وفي دليل الحيران: أن ما ذكره بعضهم من قطع ﴿ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ ﴾ [لقمان:٢٧] لا يعول عليه.

وافصل **(إِن مَّا)** بالكسر والتخفيف **(نُرِي)** أي: ﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ ﴾ **(بِالرَّعْدِ)** [٤٠].

(وَ)أما **(الْـمَفْتُوحَ صِلْ)**، وأصله: أم وصلت بـها الاسمية، نحو: ﴿ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ ﴾ [الأنعام:١٤٣]، ﴿ أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [النمل:٨٤]. انظر: شروح الجزرية.

(وَاقْطَعْ ﴿ وَلَاتَ حِينَ﴾ مَنَاصٍ﴾ [ص:٣] فقطعها هو المشهور في مصاحف الأمصار السبعة، فالتاء زيدت على «لا» لتأنيث اللفظ، كما زيدت في: ربت، وثمت. هذا مذهب أئمة النحو والقراءة، واختلف القراء في الوقف عليها، فالكسائي يقف بالهاء لأصالتها، والباقون بالتاء تبعاً لرسمها. **(وَالوَصْلُ نُقِلْ)** قال أبو عبيد القاسم بن سلام: إن التاء مفصولة من ﴿ لَا ﴾ موصولة بـ﴿ حِينَ ﴾. قال: والوقف عندي على ﴿ لَا ﴾ والابتداء «تحين»؛ لأني نظرتها في الإمام «تحين» التاء متصلة، ولأن تفسير ابن عباس يدل على أنها أخت «ليس»، والمعروف «لا» لا «لات»، والعرب تلحق التاء بأسماء الزمان. وأنشد على ذلك:

العَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْـمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْـمطْعم

وقال ابن الجزري: إنه رآها كذلك في المصحف الذي يقال له الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(وَاقْطَعْ) إذا اقترنت **(بِلَامٍ أَوْ بِفَاءٍ بِيسَمَا قَطْعاً)** وذلك ستة: خمسة باللام: ﴿ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ ﴾ في البقرة [١٠٢]، وأربعة في المائدة: ﴿ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ [٦٢]، ﴿ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴾ [٦٣]، ﴿ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴾ [٧٩]، ﴿ لَبِئۡسَ مَا قَدَّمَتۡ لَهُمۡ أَنفُسُهُمۡ ﴾ [٨٠]، وواحد بالفاء، وهو: ﴿ فَبِئۡسَ مَا يَشۡتَرُونَ ﴾ في آل عمران [١٨٧].

أما المجرد من اللام والفاء فثلاثة: ﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ ﴾ في البقرة [٩٠]، وهو موصول اتفاقاً، و﴿ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ ﴾ فيها أيضاً [٩٣]، و﴿ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي ﴾ في الأعراف [١٥٠]، وهذان مختلف فيهما، والعمل على وصلهما.

(وَ)اقطع **(حَيْثُمَا أتاك ﴿ حَيْثُ مَا ﴾)** نحو: ﴿ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ ﴾

[البقرة:١٤٤].

(وَرَسَمُوا بِالفَصْلِ أَيْضاً مِثْلَ مَا . وَقَلَّ مَنْ عَلَيْهِ قَدْ تَكَلَّمَا) فلم أقف على التنبيه عليه مع أنه قد يشكل على المبتدئ، نحو: ﴿مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات:٢٣].

ويقطع ﴿وَيَصْرِفُهُۥ **(عَن مَّن يَشَآ)** ءُ﴾ في النور [٤٣]، ﴿فَأَعْرِضْ **(عَن مَّن تَوَلَّىٰ)** عَن ذِكْرِنَا﴾ في النجم [٢٩]، وليس في القرآن غيرهما من لفظهما، ويقطع ﴿فَلَمَّا عَتَوْاْ **(عَن مَّا نُهُواْ)** عَنْهُ﴾ في الأعراف [١٦٦]، **(وَوَصْلُ مَا سِوَاهُ ﴿عَمَّا﴾)** نحو: ﴿عَمَّا سَلَفَ﴾ [المائدة:٩٥]، ﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾ [المؤمنون:٤٠]، ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:٧٤].

(وَفُصِلَتْ ﴿فِي مَا﴾ بِإِحْدَى عَشَرَهْ) كلمة: **(فِيْ مَا فَعَلْنَ الثَّانِ جَا بِالبَقَرَهْ)** وهو ﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾ [٢٤٠]، **(﴿فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ)** فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ﴾ **(بِرُومٍ** [٢٨] **مُسْتَطَرْ)**، ﴿فِي مَا **(هُمْ فِيهِ)** يَخْتَلِفُونَ﴾ [٣]، ﴿فِي مَا **(كَانُواْ فِيهِ)** يَخْتَلِفُونَ﴾ [٤٦]، **(كُلٌّ)** منها **(فِيْ)** سورة **(الزُّمَرْ)**، ﴿**(فِي مَآ أَفَضْتُمْ)** فِيهِ﴾ في النور [١٤]، ﴿فِي مَا **(هَٰهُنَآ)** ءَامِنِينَ﴾ في الشعراء [١٤٦]، ﴿لِّ**(يَبْلُوَكُمْ)** فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ **(مَعاً)** في المائدة [٤٨] والأنعام [١٦٥]، **(وَ)**﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ **(أُوحِيَ)** إِلَيَّ﴾ في الأنعام أيضاً [١٤٥]، ﴿وَهُمْ فِي مَا **(ٱشْتَهَتْ)** أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ﴾ في الأنبياء [١٠٢]، ﴿وَ**(نُنشِئَكُمْ)** فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ في الواقعة [٦١]. وفي النشر: أن موضع الشعراء لم يختلف في قطعه، والعشرة مختلف فيها، والأكثر على فصلها. وفي مورد الظمآن: أن أبا داود في التنزيل نقل الخلاف في غير موضع الشعراء والأنبياء، وفيه: أن أبا عمرو في المقنع نقل الخلاف في الكل.

ويقطع **(مِنْ مَا النِّسَاءِ مَلَكَتْ)** يعني: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [٢٥] **(يَقِينَا)** يعني: بلا خلاف، **(وَ)**في **(الرُّومِ أَيْضاً)** وهو: ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾ [٢٨]، إلا أن أبا داود ذكر فيه خلفاً، **(وَ)**﴿أَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم﴾ في **(الْـمُنَافِقِينَا)** [١٠]، وحكى الداني فيه الخلاف.

﴿وَءَاتَىٰكُم **(مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ)**﴾ في إبراهيم [٣٤] **(يَنْفَصِلْ)** اتفاقاً؛ **(لِأَنَّهُ ظَرْفِيَّةٌ لَمْ**

يَحْتَمِلْ).

(وَشُهِرَ القَطْعُ لَدَى الأئِمَهْ فِي ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ) إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَا ﴾ في النساء [٩١]، (وَ)﴿ كُلَّ مَا (جَآءَ أُمَّةً) رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴾ [المؤمنون:٤٤]، واختلفوا أيضاً في: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٌ ﴾ [الأعراف:٣٨]، و﴿ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٌ ﴾ [الملك:٨]، والمعمول به وصلهما. وقد نبه الزجاج أن «كلما» إن كانت ظرفاً كتبت موصولة، أو شرطاً فمقطوعة، فهي إن لم تحتمل الظرفية -كقوله تعالى: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُ ﴾- فمقطوعة، وإن احتملتها وعدمها -كالمواضع المذكورة آنفاً- ففيها خلاف، وإن تعينت للظرفية فموصولة. اهـ من شرح الشيخ زكرياء الأنصاري للجزرية.

(وَاقْطَعْ ﴿لِكَيۡ لَا) يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٌ ﴾ (أَوَّلَ الأَحْزَابِ) [٣٧]، بخلاف الثاني وهو: ﴿ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٌ ﴾ [الأحزاب:٥٠]، (وَ) ﴿ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٍ شَيۡـًٔا ﴾ في (النَّحْلِ [٧٠] وَ) ﴿ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ ﴾ في (الْـحَشْرِ لَدَى الكُتَّابِ). ويوصل ﴿ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ ﴾ في الحج [٥]، و﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ ﴾ في الحديد [٢٣]، والثاني في الأحزاب اتفاقاً. واختلفوا في ﴿ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ ﴾ في آل عمران [١٥٣]، والعمل بوصله.

(وَ)اقطع لام الجر من المجرور بعدها في أربعة مواضع: ﴿ (مَالِ هَـٰذَا) ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ في الكهف [٤٩]، و﴿ مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ في الفرقان [٧]، (وَ)﴿ فَمَالِ (ٱلَّذِينَ) كَفَرُواْ ﴾ في المعارج [٣٦]، ﴿ فَمَالِ (هَـٰٓؤُلَآ)ءِ ٱلۡقَوۡمِ ﴾ في سورة النساء [٧٨].

واقطع كلمة ﴿ ٱبۡنَ ﴾ من كلمة ﴿ أُمَّ ﴾ في ﴿ (قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ) إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي ﴾ في الأعراف [١٥٠]، (دُونَ) ﴿ قَالَ (يَبۡنَؤُمَّ لَا) تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓ ﴾ [طه:٩٤]. ابن الجزري: رسم ﴿ يَبۡنَؤُمَّ ﴾ في طه بواو ووصل بنون «ابن» ثم وصلت ألف «ابن» بياء النداء المحذوفة الألف، فالألف التي بعد الياء هي ألف «ابن»، هذا هو الصواب كما نص عليه أبو الحسن السخاوي، نقله عن المصحف الشامي رؤية، وكذلك رأيتها أنا فيه، غير أن بها أثر حك أظنه وقع بعد السخاوي، والله أعلم. إلى أن قال: ثم إني رأيتها كذلك في المصحف الكبير الشامي

الكائن بمقصورة الجامع الأموي المعروف بالمصحف العثماني، ثم رأيتها كذلك بالمصحف الذي يقال له الإمام بالديار المصرية. وحذف همز الوصل في ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ نص عليه السيوطي. وقال المارغني: هو صريح كلام أبي داود في التنزيل، ويستفاد من المقنع، ونص عليه اللبيب، وبه العمل، خلافاً لمن قال بإثباتها رسماً.

(وَوَجْهُ قَطْعِ ﴿ **يَوْمَ هُم)** بَٰرِزُونَ ﴾ **(فِي غَافِرِ** [١٦] **وَ)** ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ في أول **(الذَّارِياتِ: الرَّفْعُ لِلضَّمَائِرِ)** فالضمير فيهما مرفوع بالابتداء منفصل، فيناسبه الفصل مع كونه هو الأصل، وما عداهما -نحو: ﴿ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴾ [الذاريات:٦٠]، و﴿ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ﴾ [الزخرف:٨٣]- موصول؛ لأن «هم» مجرور، والمجرور متصل حكماً، فيلائمه الوصل، كما لشارحي الجزرية الشيخ زكرياء الأنصاري وملا علي بن سلطان القاري، وحكى هذا الأخير اتفاق المصاحف على ما ذكر هنا من قطع ووصل.

و﴿ أَيْنَ مَا ﴾ يفصل، نحو: ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ [غافر:٧٣]، إلا في أربعة، كما قال: **(وَمَعْ يُوَجِّهْهُ تُوَلُّوْا أَيْنَمَا . كَأُخِذُوا)** واحترز بـ«أُخِذُوا» عن ﴿ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ ﴾ في آل عمران [١١٢] **(يُدْرِككُمُ لَنْ يُفْصَمَا)** اتفاقاً في: ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ في النحل [٧٦]، و﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ في البقرة [١١٥]، وعلى المعمول به في: ﴿ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ ﴾ في الأحزاب [٦١]، و﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ في النساء [٧٨]. واختلف أيضاً في ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ في الشعراء [٩٢]، والعمل بقطعه.

ثم نبَّه على كلمات بالوصل فقال: **(وَصِلْ نِعِمَّا)**: ﴿ فَنِعِمَّا هِىَ ﴾ [البقرة:٢٧١]، ﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴾ [النساء:٥٨].

﴿ **(رُّبَمَا)** يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [الحجر:٢] ذكره أبو عمرو بالوصل عن جميع المصاحف.

(كَأَنَّمَا) نحو: ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ ﴾ [الأنعام:١٢٥]، ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ ﴾ [الأنفال:٦].

(مِـمَّنْ) نحو: ﴿ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ ﴾ [الأنعام:٢١ وغيرها]، ﴿ مِمَّن ذُكِّرَ ﴾ [الكهف:٥٧]، ﴿ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:١١٤]، وفي المقنع: أنه لا خلاف في شيء من المصاحف في وصله.

(وَ﴿ مِمَّ) خُلِقَ﴾ في الطارق [٥] لا غير.

(فِيمَ): ﴿ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡ ﴾ في النساء [٩٧]، و﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴾ في النازعات [٤٣].

﴿ (عَمَّ) يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [النبأ:١] ابن مالك:

وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ أَلِفُهَا .... إلخ

﴿ (أَيَّمَا) ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ ﴾ [القصص:٢٨].

وأجمع المصاحف على وصل (﴿ كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ ﴾) [المطففين:٣]، ومعنى الوصل فيهما: ترك رسم الألف الدالة على الانفصال بعد الواو؛ لكون الضميرين متصلين منصوبين بالفعلين على الأصح، خلافاً لمن جعلهما منفصلين لتوكيد الضميرين المرفوعين بالفاعلية.

﴿ (وَيۡكَأَنَّ) ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ ﴾، ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ في القصص [٨٢]، و«وي» اسم فعل عند الخليل وسيبويه، معناه: أعجب، والكاف بعدها كاف تشبيه في الأصل دخلت على «أَنَّ»، إلا أنها جردت هنا من التشبيه، وصار مجموع «كأن» للتحقيق.

(وَ)توصل ﴿ إِلَّا ﴾ بكسر الهمز المركبة من «إن» الشرطية و«لا» النافية، (نَحْوَ ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ ﴾) [التوبة:٤٠]، ﴿ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ ﴾ [الأنفال:٧٣] (حَيْثُ عَنّ). ابن الجزري: كتبت موصولة في جميع القرآن. وعبَّر المارغني بجريان العمل بوصله، قال: وقد نص أبو داود في ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ ﴾ أنهم كتبوه على الإدغام.

(وَ)صل (أَحْرُفَ الفَوَاتِحِ الْـمُقَطَّعَهْ) نحو: ﴿ يسٓ ﴾ [يس:١]، ﴿ حمٓ ﴾ [غافر:١ وغيرها]، ﴿ الٓمٓ ﴾ [البقرة:١ وغيرها]، ﴿ الٓمٓرۚ ﴾ [الرعد:١]، ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ [الأعراف:١]، ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم:١]، إلا أنه كتب في فاتحة الشورى [١-٢] ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾ مفصولاً بين الميم والعين، كما قال: (وَالْـمِيمَ فِي الشُّورَى مِنَ الْعَيْنِ اقْطَعَهْ).

بَابُ البَدَلِ

فَصْلٌ فِيمَا أُبْدِلَ مِنَ الهَاءَاتِ تَاءً

(وَاكْتُبْ بِتَاءٍ سُنَّةً فِي فَاطِرِ) [٤٣]: ﴿ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ

تَبۡدِيلاً ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلاً ﴾، (وَسُورَةِ الأَنْفَالِ) [٣٨]: ﴿ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾، (ثُمَّ غَافِرِ) [٨٥]: ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦ ﴾، اتفاقاً في الخمسة، وما عداها بالهاء، نحو: ﴿ سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا ﴾ [الإسراء:٧٧]، ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلُ ﴾ [الفتح:٢٣].

(﴿ رَحۡمَتَ ﴾) بالتاء في سبعة مواضع باتفاق المصاحف: ﴿ (ذِكۡرُ) رَحۡمَتِ رَبِّكَ ﴾ [مريم:٢]، ﴿ (إِنَّ) رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ في الأعراف [٥٦]، ﴿ أَهُمۡ (يَقۡسِمُونَ) رَحۡمَتَ رَبِّكَ ﴾ في الزخرف [٣٢]، ﴿ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضًا (سُخۡرِيًّا) ۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ ﴾ في الزخرف [٣٢] أيضا، (أَمْرِ) يعني: ﴿ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ ۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ الآية [هود:٧٣]، (أَثْرِ) يعني: ﴿ فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ أَثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾ في الروم [٥٠]، ونونت للوزن. الأخضري:

وَجَائِزٌ لِوَزْنٍ اوْ سِوَاهُ   تَغْيِيرُ نَزْرِ اللَّفْظِ لَا مَعْنَاهُ

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ (يَرۡجُونَ) رَحۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾ في البقرة [٢١٨].

(﴿ نِعۡمَتَ ﴾) بالتاء في أحد عشر موضعاً: ﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَ(مَآ أَنزَلَ) عَلَيۡكُم ﴾ في البقرة [٢٣١]، ﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ (كُنتُمۡ) أَعۡدَآءً ﴾ في آل عمران [١٠٢]، ﴿ وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾ في النحل [١١٤]، ﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ (هَمَّ) قَوۡمٌ ﴾ في المائدة [١١]، ﴿ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ (هُمۡ) يَكۡفُرُونَ ﴾ في النحل أيضاً [٧٢]، ﴿ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ (كُفۡرًا) ﴾ في سورة إبراهيم [٢٨]، (يُرِي) يعني: ﴿ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ ﴾ في لقمان [٣١]، ﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ۚ (هَلۡ) مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ ﴾ في فاطر [٣]، ﴿ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِ(كَاهِنٍ) وَلَا مَجۡنُونٍ ﴾ في الطور [٢٩]، ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ ۗ إِنَّ (ٱلۡإِنسَٰنَ) لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ في إبراهيم أيضاً [٣٤]، ﴿ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ (ثُم) يُنكِرُونَهَا ﴾ في النحل أيضاً [٨٣].

وبالتاء ﴿ (بَقِيَّتُ ٱللَّهِ) خَيۡرٌ لَّكُمۡ ﴾ في هود [٨٦] بخلاف ﴿ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ ﴾ [هود:١١٦]، (وَ﴿ فِطۡرَتَ) ٱللَّهِ ﴾ في الروم [٣٠]، ﴿ وَمَرۡيَمَ (ٱبۡنَتَ) عِمۡرَٰنَ ﴾ في التحريم [١٢]، ﴿ (أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ)

عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ [النور:٧]، ﴿ **(فَنَجْعَل لَّعْنَتَ)** ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ [آل عمران:٦١] **(فَقُيِّدَتْ إِذْ أُطْلِقَتْ بِالكَاذِبِينْ)** على أن القيد هنا مستغنىً عنه، **(وَ﴿ ٱمْرَأَتَ﴾ الْـمُضَافَ)** وهو: ﴿ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ [آل عمران:٣٥]، ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ [يوسف:٣٠، ٥١]، ﴿ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ [التحريم:١٠]، ﴿ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾ [القصص:٩]، **(مَعْ ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ)** لِّي وَلَكَ ﴾ [القصص:٩]، بخلاف ﴿ قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ [الفرقان:٧٤] فبالهاء، ﴿ **(مَرْضَاتِ)** ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:٢٠٧ وغيرها]، **(جَنَّتُ مَعَ الرَّيْحَانِ)** ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ في الواقعة [٨٩] بخلاف غيره نحو: ﴿ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [الشعراء:٨٥]، ﴿ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ [المعارج:٣٨]، و﴿ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ﴾ [الفرقان:١٥]، **(مَعْصِيَتٌ)** أي: ﴿ مَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ موضعان في المجادلة [٨، ٩]، ﴿ **(شَجَرَتَ)** ٱلزَّقُّومِ﴾ في **(الدُّخَانِ)** [٤٣]، بخلاف: ﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴾ في الصافات [٦٢].

واختلف في ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ في الأعراف [١٣٧]، والعمل عندنا على رسمه بالهاء.

فَصْلٌ

(رَسْمُ الثُّلَاثِي مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ. مِثْلَ ﴿ عَلَا ﴾ [القصص:٤] **فِعْلاً)** احترازاً من الحرفية، ﴿ **(سَنَا)** بَرْقِهِۦ ﴾ [النور:٤٣]، والتمثيل بهما للتنبيه على استواء الاسم والفعل في ذلك، ومثلهما: ﴿ ٱلصَّفَا ﴾ [البقرة:١٥٨]، و﴿ شَفَا ﴾ [آل عمران:١٠٣]، و﴿ دَعَا ﴾ [آل عمران:٣٨]، و﴿ عَفَا ﴾ [آل عمران:١٥٢] **(بِالْهَاوِي)** أي: بالألف.

(إِلَّا ﴿ سَجَىٰ ﴾ [الضحى:٢]، **﴿ زَكَىٰ)** مِنكُم ﴾ [النور:٢١]، **(﴿ ٱلضُّحَىٰ ﴾)** [الضحى:١] معرفاً ومنكراً، **(﴿ دَحَىٰهَآ ﴾)** [النازعات:٣٠]، **(قُوَى)** ﴿ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾ [النجم:٥]، **(﴿ تَلَىٰهَا ﴾** [الشمس:٢]، **وَ﴿ ٱلْعُلَىٰ ﴾** [طه:٧٥]، **﴿ طَحَىٰهَا ﴾** [الشمس:٦]، **فَهَذِهِ الثَّمَانُ بِاليَا)** تنبيهاً على جواز إمالتها.

(وَكُتِبْ . بِاليَاءِ كُلُّ أَلِفٍ عَنْهَا قُلِبْ . فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ وَسَطاً أَوْ طَرَفَا . نَحْوُ ﴿ هَدَىٰ ﴾) [الأعراف:٣٠]، و﴿ هُدَىٰهُمْ ﴾ [البقرة:٢٧٢]، **(﴿ أُخْرَىٰ ﴾)** [النساء:١٠٢]، والتمثيل به للتنبيه على

دخول ألف التأنيث تحت القاعدة؛ لأنها تنقلب ياء في التثنية والجمع بالألف والتاء، نحو: أخريان، وأخريات، ومنها: ﴿ كُسَالَىٰ ﴾ [النساء:١٤٢]، و﴿ سُكَـٰرَىٰ ﴾ [النساء:٤٣]، و﴿ مَّرۡضَىٰٓ ﴾ [النساء:٤٣]، ودعوى، (﴿فَتًى﴾) [الأنبياء:٦٠]، ولبعضهم:

وَاليَـــاءُ فِي أَذىً هُـــدىً وَمَـــوْلَى فَتـىً عَمـىً ضُـحىً كَـذَا مُـصَلَّى

مَثْوىً سِوىً سُدىً وَغُزّىً مُفْـتَرَى كَــذَا مُــصَفّىً وَمُــسَمّىً وَقُــرَى

(﴿ يَـٰٓأَسَفَىٰ ﴾) [يوسف:٨٤]، و﴿ يَـٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ [الزمر:٥٦]، وألفهما منقلبة عن ياء المتكلم، فأصلهما: يا أسفي، ويا حسرتي، بكسر ما قبل الياء، ثم خففا بالفتح؛ فانقلبت الياء ألفاً.

واعلم أن ما زاد على ثلاثة أحرف -اسماً كان أو فعلاً- مما أصل ألفه الواو: ترد ألفه إلى الياء، وتصير الياء أصلاً ثانياً فيه، نحو: ﴿ أَعۡطَىٰ ﴾ [طه:٥٠]، و﴿ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴾ [طه:٦٤]، و﴿ ٱعۡتَدَىٰ ﴾ [البقرة:١٧٨].

ومما يعرف به أصل الألف: تثنية الاسم، وإسناد الفعل إلى تاء الضمير.

(إِلَّا مُؤَدِّي الْـمِثْلِ) أي: ما يؤدي إلى اجتماع ياءين **(غَيْرَ يَحْيَى)** المبدوء بالياء علماً أو فعلاً، نحو: ﴿ يَـٰيَحۡيَىٰ ﴾ [مريم:١٢]، ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴾ [طه:٧٤]، فقد رسم بالياء باتفاق المصاحف، مع تأديته إلى اجتماع المثلين، ومذهب النحاة أنه لا يرسم بالياء إلا العلم، **(فَارْسُمْهُ)** أي: ما يؤدي للمثلين **(بِالأَلِفِ)** سواء كانت الألف قبل الياء، نحو: ﴿ هُدَایَ ﴾ [البقرة:٣٨]، و﴿ مَثۡوَایَ ﴾ [يوسف:٢٣]، أو بعدها، **(نَحْوُ: ﴿ أَحۡيَا ﴾)** [المائدة:٣٢]، ﴿ وَسُقۡيَـٰهَا ﴾ [الشمس:١٣]، أو بين ياءين، نحو: ﴿ وَمَحۡيَایَ ﴾ [الأنعام:١٦٢]، و﴿ رُءۡيَـٰیَ ﴾ [يوسف:٤٣].

(كَذَا) يرسم بالألف ﴿ **(تَوَلَّاهُ)** فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ ﴾ [الحج:٤]، واحترز بقيد الضمير من نحو: ﴿ فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾ [النجم:٢٩] فبالياء. ﴿ وَمَنۡ **(عَصَانِي)** فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ في إبراهيم [٣٦]، بخلاف {عصى} فبالياء. **(الأَقْصَا)** ﴿ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ﴾ في الإسراء [١]. **(سِيمَا بِغَيْرِ الْبَا)** وهو: ﴿ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم ﴾ في الفتح [٢٩]، بخلاف المقرون بالباء، ويأتي فيه تفصيل في الحذف -إن شاء الله تعالى-، وألفه ألف تأنيث. ﴿ **(طَغَا ٱلۡمَآ)**ءُ ﴾ في الحاقة [١١]، بخلاف

﴿ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴾ [طه:٢٤]. ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ **(أَقْصَا)** ٱلْمَدِينَةِ ﴾ في القصص [٢٠] ويس [٢٠]، فهذه الخمس -باعتبار ﴿ ٱلْأَقْصَا ﴾ و﴿ أَقْصَا ﴾ واحدة- بألف اتفاقاً، مع أن أصلها الياء.

ثم ذكر خمساً أخرى بالألف اتفاقاً، لكن كونها مستثناة من القاعدة إنما هو على احتمال كما سنبينه: ﴿ **(كِلْتَا)** ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ في الكهف [٣٣] على مذهب البصريين أن ألفه للتأنيث، وأنه مفرد لفظاً مثنى معنى، لا على قول الكوفيين أن ألفه للتثنية، وقول الجرمي أن ألفه مبدلة من واو. **(وَ﴿ تَتْرَا ﴾)** في المؤمنين [٤٤]، على أن ألفه للتأنيث، لا على أنها للإلحاق، وقراءة ابن كثير وأبي عمرو بالتنوين على أنه مصدر، ونقل ابن الباذش كتبه بالياء. **(وَ﴿ تَرَآءَا)** ٱلْجَمْعَانِ ﴾ في الشعراء [٦١]، وكان القياس أن يرسم بثلاث ألفات: ألف «تفاعل»، وصورة الهمزة، ولام الكلمة المبدلة من ياء، ولم يرسم في جميع المصاحف إلا بألف واحدة كراهة اجتماع الصور المتماثلة، فيحتمل أن تكون لام الكلمة المبدلةَ من ياء، فتكون مستثناة، ويحتمل أن تكون الأولى -وهي ألف «تفاعل»- فلا تكون من المستثنيات، بل مما حذف منه البدل والمبدل منه، ولم أرَ من ذكر احتمال كون الألف المرسومة هي صورة الهمز، بل رأيت التصريح بنفي ذلك، فانظر ما المانع منه، والمختار أن التي بعد الراء محذوفة كما يأتي في محله، والأخيرة ثابتة، والهمزة غير مصورة. **(وَ﴿ رَءَا ﴾ . لَا مَوْضِعَا النَّجْمِ بِلَا هَاءٍ)** وهما: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [١١]، و﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ [١٨]، وأما المقترن بالهاء وهو: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [١٣] فبالألف كغيره، وقياس ﴿ رَءَا ﴾ أن تكتب بالياء كما فعلوا في موضعي النجم، فصوروا الهمزة فيهما ألفاً، ورسموا الألف بالياء، وأما غيرهما فقد رسم بألف واحدة، فيحتمل أن تكون لام الفعل المبدلة من الياء، ولا صورة للهمز، وهذا هو المعتمد، فتكون مستثناة، ويحتمل أن تكون هي صورة الهمزة، وحذفت الألف للمثلين.

ومما رسم بالألف ﴿ **(نَـَٔا)** بِجَانِبِهِۦ ﴾ في الإسراء [٨٣] وفصلت [٥١]، ويجري فيه الاحتمالان المذكوران في ﴿ رَءَا ﴾.

ومما رسم بالألف ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ **(تُقَاتِهِۦ)** ﴾ في آل عمران [١٠٢]، وأصله: وُقَيَة، أبدلت

واوهُ تاء وياؤه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فألفه منقلبة عن ياء، ولكنه كتب بالألف في بعض المصاحف، وبحذفه في بعضها، ولم يرسم في شيء منها ياء، والعمل على إثباته. و﴿ وَ(جَنَا) ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ﴾ [الرحمن:٥٤] بالألف على ما به العمل، ورسم في بعض المصاحف بالياء. فجملة المستثنيات اثنتا عشرة كلمة: خمس باتفاق، وخمس على احتمال، واثنتان على خلاف.

(وَمَا دُونَ الأَلِفْ . وَاليَا أَتَى) مما أصله الياء **(يُذْكَرُ فِيهَا يَنْحَذِفْ)** أي: في باب الحذف، نحو: ﴿ عُقۡبَٰهَا ﴾ [الشمس:١٥]، ﴿ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ ﴾ [طه:١٢٢]، ﴿ يَٰبُشۡرَىٰ ﴾ [يوسف:١٩]، ﴿ بِسِيمَٰهُمۡ ﴾ [البقرة:٢٧٣]، ﴿ أَوۡصَٰنِي ﴾ [مريم:٣١]، {الخطايا}.

(وَاليَاءِ فِيهَا أَصْلُهُ لَمْ يُعْرَفِ) أي: يكتب بالياء الألف التي جهل أصلها هل الواو أو الياء، وذلك سبع: ﴿ حَتَّىٰ ﴾، ﴿ إِلَىٰ ﴾، ﴿ أَنَّىٰ ﴾ الاستفهامية، و﴿ عَلَى ﴾ الحرفية، و﴿ مَتَىٰ ﴾، و﴿ بَلَىٰ ﴾، و﴿ لَدَى ﴾، **(إِلَّا ﴿لَدَا ٱلۡبَابِ﴾)** في يوسف [٢٥] **(فَذِي بِالأَلِفِ)** باتفاق المصاحف، أما ﴿ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ ﴾ في غافر [١٨] فمختلف فيها، وكتبت في أكثرها بالياء، وبه العمل.

وتكتب بالألف نون التوكيد الخفيفة في قوله تعالى: ﴿ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق:١٥] **(وَ﴿ لَيَكُونًا)** مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [يوسف:٣٢].

و﴿ مَآ ءَاتَيۡتُم **(مِّن رِّبا)** ﴾ في الروم [٣٩]، فالعمل على رسمه بألف ثابتة بعد الباء، وكتبه بعضهم بالواو مع زيادة ألف بعدها كغيره من لفظ ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾، وألف الربا منقلبة عن واو؛ لأنه مصدر ربوت أربو، فالأصل فيه أن يرسم ألفاً، فقد شمله قوله: «رَسْمُ الثُّلَاثِي» إلخ.

ومما رسم بالألف ﴿ **(رِدۡءًا)** يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ [القصص:٣٤]، أصله: «ردءاً» بالهمزة، وهي قراءة باقي السبعة، ونقل نافع حركة همزه إلى الدال، فربما خفي على المبتدئين. **(إِذاً بِأَلِفٍ قَدْ كُتِبَا)** نحو: ﴿ وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ ﴾ [الإسراء:٧٦]، ابن مالك:

وَأَشْبَهَتْ إِذَنْ مُنَوَّناً نُصِبْ ... فَأَلِفاً فِي الوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ

ولذا كتبت به، أما ﴿ كَأَيِّن ﴾ فكتبت بالنون.

ثم ذكر ما يكتب بالواو فقال: **(وَاكْتُبْ بِوَاوٍ)** ثمانية ألفاظ باتفاق، وهي: **(﴿ٱلْحَيَوٰةَ﴾، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ دُونَ ضَمِيرٍ)** قيد لهما، نحو: ﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة:٨٥]، ﴿أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ [البقرة:٩٦]، ﴿يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [المائدة:٥٥]، ﴿مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ﴾ [النور:٥٨]، فإن أضيفا إلى الضمير رسما بألف ثابتة على المشهور، نحو: ﴿حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا﴾ [الأنعام:٢٩]، ﴿حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأحقاف:٢٠]، ﴿قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى﴾ [الفجر:٢٤]، ﴿إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى﴾ [الأنعام:١٦٢]، ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ [الأنفال:٣٥]، ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء:١١٠]، ﴿قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ﴾ [النور:٤١]. **(وَ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾)** نحو: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة:٤٣]، ﴿خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف:٨١]، ولم تقع مضافة في القرآن. **(وَالنَّجَوٰهْ)** في قوله تعالى: ﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ﴾ [غافر:٤١]. ﴿ وَ**(مَنَوٰةَ)** ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾ [النجم:٢٠]. ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَ**(مِشْكَوٰةٍ)** فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور:٣٥]. **(وَحَرْفِي الغَدَوٰهْ)**: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ في الأنعام [٥٢] والكهف [٢٨]. **(كَذَا ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ مُعَرَّفاً)** وقد وقع في سبعة مواضع: خمسة في البقرة [٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨]، وواحد في آل عمران [١٣٠]، وواحد في النساء [١٦١]. **(لَا مَا عَدَاهْ)** أي: لا ما عدا المعرف، وهو ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ [الروم:٣٩]، ومر قريباً.

بَابُ الحَذْفِ

وقسموه إلى ثلاثة أقسام: حذف إشارة لقراءة، كـ﴿أَسْرَىٰ﴾ [البقرة:٨٥]. وحذف اختصار، كحذف ألف التثنية وجمعي السلامة؛ لطولها به وكثرة دورها. وحذف اقتصار، وهو ما اختص بكلمة أو كلمات دون نظائرها، كـ﴿ٱلْمِيعَٰدِ﴾ في الأنفال [٤٢]، و﴿ٱلْقَهَّٰرُ﴾ في الرعد [١٦].

(جَمْعُ الْـمُذَكَّرِ الَّذِي قَدْ سَلِمَا) نحو: ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [المائدة:١١٩]، ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة:٢]، ﴿أَكَّٰلُونَ﴾ [المائدة:٤٢]، **(أَلِفُهُ تُحْذَفُ حَيْثُ رُسِمَا . إِن لَّمْ يَكُ الأَلِفُ قَبْلَ الشَّدَّهْ)** فإن وقع قبل شدة ثبت اتفاقاً، نحو: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:٧]، ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ﴾ [البقرة:١٠٢]، ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ﴾ [الصافات:١٦٥]. **(أَوْ مَعَ هَمْزٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهْ)** فإن صاحبه الهمز ثبت على المشهور،

سواء كان قبله نحو: ﴿ ءَامِنِينَ ﴾ [يوسف:٩٩]، ﴿ ءَاخِذِينَ ﴾ [الذاريات:١٦]، أو بعده نحو: ﴿ دَآبِمُونَ ﴾ [المعارج:٢٣]، ﴿ نَآبِمُونَ ﴾ [الأعراف:٩٧]، باستثناء الثلاث الآتية. **(أَوْ جَمْعَ مَنْقُوصٍ)** فإن كان جمع منقوص وهو ما آخره ياء لازمة قبلها كسرة ثبت أيضاً، نحو: ﴿ ٱلنَّاهُونَ ﴾ [التوبة:١١٢]، و﴿ ٱلْعَادُونَ ﴾ [المؤمنون:٧]، ﴿ وَٱلْعَافِينَ ﴾ [آل عمران:١٣٤]، و﴿ ٱلْقَالِينَ ﴾ [الشعراء:١٦٨]، و﴿ ٱلْعَالِينَ ﴾ [ص:٧٥]، و﴿ سَاهُونَ ﴾ [الذاريات:١١]، باستثناء الأربع الآتية. **(كَمَا لَمْ يُحْذَفِ . فِي)** خمس **(الخَاطِئِينَ بَعْدَ مِنْ فِي يُوسُفِ)** وهو: ﴿ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِئِينَ ﴾ [يوسف:٢٩] دون غيره من لفظه. **(وَفِي الحَوَارِيِّينَ)** مطلقاً نحو: ﴿ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران:٥٢]، ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـنَ ﴾ [المائدة:١١١]. **(دَاخِرِينَا . فِي الطَّوْلِ)** وهي سورة غافر [٦٠]: ﴿ سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ بخلاف غيره نحو: ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴾ في النمل [٨٧] فمحذوف. ﴿ فَـ**(مَالِئُونَ)** مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴾ [الصافات:٦٦، الواقعة:٥٣]. **(جَبَّارِينَا)**: ﴿ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾ في المائدة [٢٢]، ﴿ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ في الشعراء [١٣٠] على ما به العمل.

(لَكِنَّهُ حُذِفَ مِنْهُ) أي: من مصاحب الهمز **(﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ﴾)** في التوبة [١١٢]، **(﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾)** في الأحزاب [٣٥]، **(مَعَهُ و﴿ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ﴾)** في التوبة [١١٢] أيضاً. وحذف من جمع المنقوص **(غَـٰوِينَ فِي الذَّبِيحِ)** وهي سورة الصافات [٣٢]: ﴿ فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ﴾ احترازاً من غيره نحو: ﴿ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴾ [الشعراء:٩١]، **(وَالطَّـٰغِينَا بِاليَاءِ)** نحو: ﴿ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴾ [القلم:٣١]، ﴿ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴾ [النبأ:٢٢]، احترازاً من ﴿ طَاغُونَ ﴾ بالواو [الذاريات:٥٣، الطور:٣٢] فثابت. **(رَٰعُونَ)**: ﴿ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴾ في المؤمنين [٨] والمعارج [٣٢]. **(مَعَ الصَّـٰبِينَا)** مطلقاً بالواو وبالياء.

ومن جمع المنقوص المحذوف ﴿ مُّلَٰقُواْ ﴾ [البقرة:٤٦ وغيرها]، ولم يستثنها هنا اتكالاً على ما يأت في قوله: **(وَاحْذِفْهُ بَعْدَ اللَّامِ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ)**.

فَصْلٌ

(أَلِفُ مَجْمُوعٍ بِتَاءٍ وَأَلِفْ . كَـ﴿ مُسْلِمَٰتٍ ﴾ [التحريم:٥] **وَ﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾** [المرسلات:٣٣] **حُذِفْ)**

عبرت بالمجموع بالتاء والألف دون جمع المؤنث السالم -كما فعل ابن مالك- ليتناول ما لم يسلم فيه بناء الواحد، نحو: بنات، وأخوات.

(فَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ) كما يؤخذ من المثالين **(مِنْهُ ذُو أَلِفْ)** مفرد **(وَمِنْهُ مَا لِأَلِفَيْنِ يَكْتَنِفْ)**.

وبدأ بالقسم الأول فقال: **(فَاحْذِفْهُ)** حال كونه **(فَرْداً رَابِعاً فَصَاعِدَا)** نحو: ﴿ فَتَيَـٰتِكُمْ ﴾ [النور:٣٣]، و﴿ ثَيِّبَـٰتٍ ﴾ [التحريم:٥]، و«سوءات»، و﴿ مَرَّٰتٍ ﴾ [النور:٥٨]، و﴿ عَمَّـٰتِكُمْ ﴾ [النور:٦١]؛ لأن المشدد حرفان. **(لَا)** يحذف إن كان ثالثاً **(كـ﴿ ثُبَاتٍ﴾** [النساء:٧١]، **و﴿ بَنَاتٍ﴾** [الزخرف:١٦] **مَا عَدَا . بَنَـٰتِ الأَنْعَامِ)** [١٠٠] وهو: ﴿ وَخَرَّقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَـٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٍ ﴾، **(وَنَحْلِ)** [٥٧] وهو: ﴿ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَـٰتِ سُبۡحَـٰنَهُۥ ﴾، **(طُورِ)** [٣٩] وهو: ﴿ أَمۡ لَهُ ٱلۡبَنَـٰتُ ﴾، فقد نقل أبو داود حذف الثلاث، وبه العمل، ولا عبرة بالزائد كالتعريف في ﴿ ٱلۡبَنَـٰتُ ﴾. **(وَحُذِفَتْ ﴿ أُوْلَـٰتُ﴾** [الطلاق:٤] **فِي الْـمَسْطُورِ)** وهي ملحقة بجمع المؤنث، كـ﴿ عَرَفَـٰتٍ﴾ [البقرة١٩٨].

(وَأَثْبَتُوا) الألف في أربع: **(جَنَّاتِ مَعْ رَوْضَاتِ)** وهو: ﴿ رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ ﴾ في الشورى [٢٢] دون غيرها من لفظ ﴿ ٱلۡجَنَّاتِ ﴾، فـ﴿ رَوۡضَاتِ ﴾ ثابتة ولا نظير لها، وهي قيد للجنات. **(وَالسَّيِّئَاتِ)** نحو: ﴿ إِنَّ ٱلۡحَسَنَـٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [هود:١١٤]، **(وَكَذَا)** ﴿ فِيٓ أَيَّامٍ **(نَّحِسَاتٍ)** ﴾ في سورة فصلت [١٦].

ثم ذكر القسم الثاني فقال: **(وَالأَلِفَانِ مِنْهُ مَحْذُوفَانِ مَعاً)** نحو: ﴿ وَٱلنَّـٰزِعَـٰتِ﴾ [النازعات:١]، ﴿ وَٱلۡعَـٰدِيَـٰتِ ﴾ [العاديات:١]، ﴿ قَـٰنِتَـٰتٍ﴾ [التحريم:٥]، ﴿ تَـٰٓئِبَـٰتٍ﴾ [التحريم:٥] إلخ، **(بِغَيْرِ أَحْرُفٍ ثَمَانِ: ﴿ ءَايَاتُنَا ﴾ فِي يُونُسٍ فِي)** ثمني ﴿ وَ**(لَوۡ)** يُعَجِّلُ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ **(وَمَا)** كَانَ ٱلنَّاسُ ﴾، وهما: ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ ﴾ الآية [يونس:١٥]، ﴿ إِذَا لَهُم مَّكۡرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا ﴾ [يونس:٢١] فقد رسما بإثبات الألفين. **(وَلْتَحْذِفِ)** الألف **(الثَّانِيَ)** فقط **(مِنْ سِوَاهُمَا)** من لفظ الآيات، كالأول في يونس [٧] وهو: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَـٰتِنَا غَـٰفِلُونَ ﴾، ﴿ بَلۡ هُوَ ءَايَـٰتُۢ ﴾ [العنكبوت:٤٩]، ﴿ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَـٰتِ﴾ [الأنعام:٥٥]. **(وَ)**الثاني **(مِنْ رِسَالَـٰتِ العُقُودِ)** وهي: ﴿ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتِهِ ﴾ [المائدة:٧] احترازاً من غيرها نحو: ﴿ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتِهِ ﴾

[الأنعام:١٢٤]. والثاني من ﴿ وَٱلنَّخۡلَ (بَاسِقَٰتٍ) ﴾ في ق [١٠]، (و﴿ يَابِسَٰتٍ﴾) في موضعي يوسف [٤٣،٤٦]، (﴿ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ﴾) في سبإٍ [١٣].

(وَمِنْ سَمَـٰوَاتٍ أَتَتْ بِفُصِّلَتْ) [١٢] وهي: ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٍ﴾ **(يَنْحَذِفُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي ثَبَتْ)** عكس ما مر، وغيرها من لفظ السموات محذوف الألفين على القاعدة.

فَصْلٌ

(وَمُطْلَقاً) في اسم أو فعل **(أَلِفُ الِاثْنَيْنِ انْحَذَفْ)** إذا توسط، نحو: ﴿ رَجُلَٰنِ﴾ [المائدة:٢٣]، ﴿ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه:٦٣]، ﴿ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ﴾ [المائدة:٦٤]، ﴿ جَنَّتَٰنِ﴾ [سبأ:١٥]، ﴿ زَوۡجَٰنِ﴾ [الرحمن:٥٢] ﴿ ٱثۡنَٰنِ﴾ [المائدة:١٠٦] وإن كانت تثنيته غير حقيقية، و﴿ تَحۡكُمَٰنِ﴾ [الأنبياء:٧٨]، ﴿ وَمَا يُعَلِّمَٰنِ﴾ [البقرة:١٠٢]، **(إِلَّا ﴿ تُكَذِّبَانِ﴾)** في سورة الرحمن [١٣ وغيرها] فالعمل بإثباته، **(أَوْ مَا فِي طَرَفْ)** نحو: ﴿ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد:١]، ﴿ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ [طه:٤٧].

(وَهَاكَ نَظْـمَ الأَلِـفِ الْــمَحْذُوفِ ... فِي الـذِّكْرِ بَعْـدَ سَـائِرِ الْــحُرُوفِ)

الهَمْزُ

(فَاحْذِفْ ﴿ ءَأَمَنتُم﴾) في الأعراف [١٢٣]، وطه [٧١]، والشعراء [٤٩]. ﴿ **(ءَأَٰلِهَتُنَا)** خَيۡرٌ أَمۡ هُوَ﴾ في الزخرف [٥٨]، **(بِهَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ كُلٌّ قُرِنَا)** احترازاً من نحو: ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ﴾ [يونس:٥١]، ﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا﴾ [الصافات:٣٦]. واعلم أن هاتين الكلمتين اجتمعت فيهما ثلاث همزات: الأولى للاستفهام، والثانية زائدة، والثالثة فاء الكلمة المبدلة ألفاً، واتفقوا على رسمهما بألف واحدة، واختار أبو عمرو في المحكم أنها صورة الهمزة الوسطى، وبه العمل. **(وَ﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ﴾** مِنكُمۡ﴾ [الممتحنة:٤]. واحذفن **(لَفْظَتَيْ ﴿ قُرۡءَٰنًا﴾)** بهذا اللفظ **(فِي)** أول **(يُوسُفٍ وَزُخْرُفٍ)** وهما: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا﴾ [يوسف:٢]، ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ [الزخرف:٣]، أما: ﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [يوسف:٣]، ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ [الزخرف:٣١] فثابتان كغيرهما من لفظ القرءان، وذكر بعضهم حذف ﴿ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٍ﴾ [الزمر:٢٨]. **(﴿ جَآءَٰنَا﴾)** [الزخرف:٣٨] وألفه ألف تثنية،

ومر حذفه، لكن كثيراً ما أذكره في آخر الحرف توضيحاً وتتميماً، وقرأ البصري وحمزة والكسائي وحفص ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَـٰلَيۡتَ﴾ بغير ألف بعد الهمز، مسنداً لضمير المفرد.

البَاءُ

يحذف جميع ما أتى من لفظ البركة نحو: ﴿ **(بَـٰرَكَ)** فِيهَا ﴾ [فصلت:١٠]، و﴿ بَـٰرَكۡنَا ﴾ [الأعراف:١٣٧]، و﴿ تَبَـٰرَكَ ﴾ [الرحمن:٧٨]، ﴿ مُبَـٰرَكٌ ﴾ [ص:٢٩]، ﴿ فِي لَيۡلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ﴾ [الدخان:٣]. وألف ﴿ فَلَا يَخَافُ **(عُقۡبَـٰهَا)** ﴾ [الشمس:١٥] فلم يرسم بياء ولا ألف كما مر. قال المارغني: يمكن أن يكون سبب حذف الياء منه كراهة اجتماع صورتين متماثلتين، وهما: الباء، والياء؛ لأنهما قبل النقط متماثلان. ﴿ وَ**(أَحِبَّـٰٓؤُ)**هُۥ ﴾ في المائدة [١٨]. **(رُبَـٰعْ)**: ﴿ مَّثۡنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ ﴾ [فاطر:١]، ﴿ **(أَنۢبَـٰٓؤُاْ مَا)** كَانُواْ بِهِۦ ﴾ في الموضعين [الأنعام:٥، الشعراء:٦]، بخلاف ﴿ فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ ﴾ [القصص:٦٦]، و﴿ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَ﴾ [طه:٩٩]. **(بَـٰسِطُ كَفٍّ أَوْ ذِرَاعْ)** وهما: ﴿كَبَـٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ ﴾ [الرعد:١٤]، ﴿ وَكَلۡبُهُم بَـٰسِطٌ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِ ﴾ [الكهف:١٨]، وغيرهما ثابت نحو: ﴿ بِبَاسِطٖ يَدِيَ ﴾ [المائدة:٢٨]، ﴿ وَٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ [الأنعام:٩٣]. **(وَالبَـٰطِلُ)** نحو: ﴿ وَزَهَقَ ٱلۡبَـٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ﴾ [الإسراء:٨١]، ﴿ وَمَا بَيۡنَهُمَا بَـٰطِلٗاۚ ﴾ [ص:٢٧]، ﴿ وَبَـٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ [الأعراف:١٣٩]. **(الخَبَـٰئِثُ)** عند الجميع: ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَـٰٓئِثَ ﴾ [الأعراف:١٥٧]، ﴿ تَّعۡمَلُ ٱلۡخَبَـٰٓئِثَ ﴾ [الأنبياء:٧٤]. **(الأَسْبَـٰبُ)** ﴿ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَـٰبُ ﴾ [البقرة:١٦٦]، ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَـٰبَ ۝٣٦ أَسۡبَـٰبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ [غافر:٣٦-٣٧]. **(رَبَـٰئِبُ)** ﴿ وَرَبَـٰٓئِبُكُمُ ٱلَّـٰتِي فِي حُجُورِكُم ﴾ [النساء:٢٣]. **(وَبَـٰشِرُوا)**: ﴿ فَٱلۡـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ ﴾ [البقرة:١٨٧]، ﴿ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ ﴾ [البقرة:١٨٧]. **(الأَلْبَـٰبُ)** مطلقاً نحو: ﴿ يَـٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَـٰبِ ﴾ [البقرة:١٧٩]. (وَ)﴿ فَلَعَلَّكَ **(بَـٰخِعٌ)** نَّفۡسَكَ﴾ [الكهف:٦]. **(وَبَـٰلِغٌ)** نحو: ﴿ بَـٰلِغُ أَمۡرِهِۦ﴾ [الطلاق:٣]، ﴿ بِبَـٰلِغِهِۦ ﴾ [الرعد:١٤]، ﴿ هُم بَـٰلِغُوهُ ﴾ [الأعراف:١٣٥]. ﴿ **(غَضۡبَـٰنَ)** أَسِفٗا ﴾ [الأعراف:١٥٠]. **(الادْبَـٰرُ)** نحو: ﴿ فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ﴾ [الأنفال:١٥]، وكذا ﴿ وَ**(إِدۡبَـٰرَ)** ٱلنُّجُومِ﴾ [النجم:٤٩]، ﴿ وَإِدۡبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ [ق:٤٠]. **(وَ﴿ بَـٰعِدۡ)** بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا ﴾ [سبأ:١٩]. **(بَانَا . عِبَـٰدَتِهْ فِي مَرْيَمِ)** [٦٥] ﴿ وَٱصۡطَبِرۡ

لِعِبَـٰدَتِهِۦ﴾، بخلاف غيرها، نحو: ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ﴾ [الأعراف:٢٠٦].

(عِبَـٰدِي فَجْرٍ) ﴿فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى﴾ [الفجر:٢٩]، وقرئ شاذاً {عَبْدِي}. ﴿وَٱذْكُرْ عِبَـٰدَنَآ﴾ **بِص** [٤٥] **بَادِ)** وقرأه المكي ﴿عَبْدَنَا﴾ بالإفراد. **(﴿كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾)** في الشورى [٣٧] والنجم [٣٢]، وقرأهما حمزة والكسائي بكسر الباء بعدها ياء ساكنة من غير ألف ولا همز، بخلاف ﴿كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ [النساء:٣١]. **(﴿ٱجْتَبَـٰهُ رَبُّهُۥ﴾)** في طه [١٢٢] ون [٥٠] بخلاف ﴿ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ﴾ [النحل:١٢١] فالياء على ما به العمل. **(وَلَفْظُ حُسْبَـٰنَا يُرَاعَى نَصْبُهُ)** فلا يحذف إلا إذا كان منصوباً، وهو: ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَـٰنًا﴾ [الأنعام:٩٦]، ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَـٰنًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الكهف:٤٠]، بخلاف ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن:٥].

(مِثْـلَ قِيَـٰمـاً وَمِهَـٰـداً شَـٰـهِدَا   كَـذَا سَرَٰبِيـلَ بِنَـصْبٍ قُيِّـدَا)

أما ﴿قِيَـٰمًا﴾ فنحو: ﴿قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾ [المائدة:٩٧]، و﴿قِيَـٰمًا وَقُعُودًا﴾ [آل عمران:١٩١]، بخلاف المرفوع والمجرور نحو: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزمر:٦٨]، ﴿فَمَا ٱسْتَطَـٰعُواْ مِن قِيَامٍ﴾ [الذاريات:٤٥].

وأما ﴿مِهَـٰدًا﴾ ففي طه [٥٣] والزخرف [١٠] ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا﴾، وفي النبأ [٦] ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا﴾، وقرأ الكوفيون الأولين ﴿مَهْدًا﴾ بفتح فسكون من غير ألف، بخلاف ﴿فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [ص:٥٦] فثابت.

وأما ﴿شَـٰهِدًا﴾ فنحو: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا﴾ [الأحزاب:٤٥]، بخلاف ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف:٢٦]، ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ [البروج:٣]، ونحوهما.

وأما ﴿سَرَٰبِيلَ﴾ فموضعان في النحل [٨١]، بخلاف ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم:٥٠].

ولم أذكر ﴿فِرَٰشًا﴾ [البقرة:٢٢] هنا؛ لأنها لا نظير لها، ولا تلتبس بـ﴿كَٱلْفَرَاشِ﴾ [القارعة:٤] كما لا يخفى.

ويحذف ألف **(رُهْبَـٰنَ)** إذا اقترن بـ**(مِيمِ)** ضمير **(الجَمْعِ)**، وهو: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَـٰنَهُمْ أَرْبَابًا﴾ [التوبة:٣١]، بخلاف: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾ [المائدة:٨٢]،

و﴿ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ ﴾ [التوبة:٣٤] فثابتان.

وشَبَّه به سبع كلمات تحذف مع ميم ضمير الجمع، فقال: **(كَالإِمَامِ)**: ﴿ يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَـٰمِهِمْ ﴾ [الإسراء:٧١]، بخلاف ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ [الحجر:٧٩]. **(الَاعْنَاقِ)** نحو: ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَـٰقُهُمْ لَهَا خَـٰضِعِينَ ﴾ [الشعراء:٤]، بخلاف ﴿ فَٱضْرِبُواْ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ ﴾ [الأنفال:١٢]. **(وَالأَعْقَابِ)** نحو: ﴿ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ﴾ [آل عمران:١٤٤]، بخلاف ﴿ وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا ﴾ [الأنعام:٧١]. **(وَالأَصْنَامِ)**: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَـٰمَكُم ﴾ [الأنبياء:٥٧]، بخلاف ﴿ نَعْبُدُ أَصْنَامًا ﴾ [الشعراء:٧١]، و﴿ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ﴾ [الأعراف:١٣٨]، ﴿ وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾ [إبراهيم:٣٥]. **(مَنَاسِكٍ)** ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَـٰسِكَكُمْ ﴾ [البقرة:٢٠٠]، بخلاف ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ [البقرة:١٢٨]. **(أَصَابَ)**: ﴿ وَمَآ أَصَـٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران:١٦٦]، ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ ﴾ [آل عمران:١٦٥]، **(لَا)** يحذف ألف ﴿ فَ**(أَصَابَهُمْ)** ﴾ [النحل:٣٤، الزمر:٥١]، كما لا يحذف ﴿ مَّآ أَصَابَكَ ﴾ [النساء:٧٩] ونحوه، **(لَكِنْ)** يحذف ألف ﴿ **(أَصَـٰبَتْهُم)** مُّصِيبَةٌ ﴾ [البقرة:١٥٦]. **(كَذَا)** يحذف ألف **(آثَـٰرُهُمْ)** نحو: ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَـٰرَهُمْ ﴾ [يس:١٢]، ﴿ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴾ [الصافات:٧٠]، بخلاف ﴿ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف:٦٤]، ﴿ وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [غافر:٢١، ٨٢].

التَّاءُ

(وَيُحْذَفُ) ألف **(الكِتَـٰب)** معرفاً أو منكراً **(غَيْرَ)** أربعة: **(أَوَّلِ نَمْلٍ)** وهو: ﴿ طسٓ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾، واحترز بالأول من أربعة بعده. ومع لفظ **(لَهَا)** وهو: ﴿ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾ في الحجر [٤]. ومع لفظ **(رَبِّ)** وهو: ﴿ وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ وهو الثاني في الكهف [٢٧]. ﴿ **(لِكُلِّ أَجَلٍ)** كِتَابٌ ۝٣٨ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾ في الرعد [٣٨-٣٩]، أما ﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَـٰبُ أَجَلَهُۥ ﴾ [البقرة:٢٣٥] فمحذوف كغيره.

ويحذف اتفاقاً ألف **(مَتَـٰع)** نحو: ﴿ وَمَتَـٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [البقرة:٣٦]، ﴿ مَتَـٰعًا بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ [البقرة:٢٣٦]. ﴿ وَ**(ٱمْتَـٰزُواْ)** ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [يس:٥٩] على المعمول به. **(وَالِاسْتِيذَانُ)** أي:

الأفعال المشتقة منه، نحو: ﴿ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ ﴾ [التوبة:٨٦]، ﴿ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ ﴾ [التوبة:٩٣]، والألف المحذوف فيها هو صورة الهمزة التي يقرأ بها قالون وغيره. **(وَ)**﴿ يَٰٓأَبَتِ **(ٱسۡتَـٔۡجِرۡ)**هُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ **(ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ)**ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ﴾ [القصص:٢٦]. **(وَالبُهْتَـٰنُ)** حيث ورد، نحو: ﴿ أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنًا ﴾ [النساء:٢٠]، ﴿ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٍ﴾ [الممتحنة:١٢].

(﴿ يَسۡتَـٰخِرُونَ ﴾) مفتتحاً بالياء أو التاء. **(مُطْلَقُ اليَتَـٰمَى)** نحو: ﴿ يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء:١٢٧]، ﴿ **(خِتَـٰمُهُۥ)** مِسۡكٌۚ﴾ [المطففين:٢٦] وقرأه الكسائي بفتح الخاء وألف بعدها من غير ألف بعد التاء، ولا خلاف في فتح التاء، **(كَانَ لَهَا خِتَامَا)**.

الثَّاءُ

(وَمُطْلَقُ المِيْثَـٰقِ) نحو: ﴿ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ﴾ [الرعد:٢٠]، ﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ ﴾ [البقرة:٦٣]، ﴿ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ [النساء:٢١]، ﴿ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ ﴾ [البقرة:٢٧]. **(وَالأَوْثَـٰنِ)** نحو: ﴿ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ﴾ [الحج:٣٠]، ﴿ إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنًا ﴾ [العنكبوت:١٧]. ﴿ **(أَثَـٰرَةٍ)** مِّنۡ عِلۡمٍ﴾ [الأحقاف:٤] اتفاقاً. **(أَمْثَـٰلُ نِصْفٍ ثَانِ)** وهو كثير نحو: ﴿ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ﴾ [محمد:١٠]، بخلاف ما في النصف الأول نحو: ﴿ فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾ [النحل:٧٤] فثابت.

(وَاحْذِفْ ﴿ أَثَـٰثًا) وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ [النحل:٨٠]، ﴿ أَثَٰثًا وَرِءۡيًا ﴾ [مريم:٧٤]. **(وأَثَابَ مُطْلَقَا)**: ﴿ فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمٍّ ﴾ [آل عمران:١٥٣]، ﴿ فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ ﴾ [المائدة:٨٥]، ﴿ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح:١٨]. **(وَالحَذْفُ فِي ﴿ ءَاثَـٰرِهِمۡ ﴾)** [الكهف:٦ وغيرها] بضمير الجمع **(قَدْ سَبَقَا)** لكنه في المقترن بـ«على» متفق عليه، وفي المجرد منها لأبي داود، كما في مورد الظمآن.

الجِيمُ

يحذف ألف **(تِجَـٰرَةٌ كُلَّا)** نحو: ﴿ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً ﴾ [البقرة:٢٨٢]، ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ ﴾ [البقرة:١٦]، ﴿ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٌ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ﴾ [الجمعة:١١]. **(وَفِعْلُ جَاهَدَا)** مطلقاً نحو: ﴿ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ﴾ [التوبة:٧٣]، ﴿ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:١٩]، ﴿تُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾

[المائدة:٥٤]. **(جَادَلَ)** مطلقاً نحو: ﴿ وَجَـٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ [النحل:١٢٥]، ﴿ وَلَا تُجَـٰدِلُوٓاْ ﴾ [العنكبوت:٤٦]، ﴿ جَـٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ ﴾ [النساء:١٠٩]. ﴿ وَ**(جَـٰوَزۡنَا)** بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ ﴾ في الأعراف [١٣٨] ويونس [٩٠] **(بِنُونٍ قُيِّدَا)** بخلاف ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ ﴾ [البقرة:٢٤٩]، ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا ﴾ [الكهف:٦٢]، ﴿ وَيُتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ ﴾ [الأحقاف:١٦].

(وَ﴿ ٱلۡجَـٰهِلِيَّةِ ﴾ [آل عمران:١٥٤ وغيرها]، **﴿ وَهَلۡ نُجَـٰزِيٓ) إِلَّا ٱلۡكَفُورُ ﴾** [سبأ:١٧]. **(﴿ وَجَـٰعِلُ ٱلَّيۡلِ ﴾)** [الأنعام:٩٦] وقرأه الكوفيون بصيغة الماضي وبنصب ﴿ ٱلَّيۡلَ ﴾ **(بِذَاكَ امْتَازَا)** عن غيره نحو: ﴿ جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ ﴾ [البقرة:٣٠]، ﴿ جَاعِلِ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ رُسُلًا ﴾ [فاطر:١].

الحَاءُ

(وَاحْذِفْ ﴿ أَحَـٰطَتۡ ﴾ [البقرة:٨١] **مَعَ تَاءٍ تَلْزَمُ)** بخلاف ﴿ وَأَحَاطَ ﴾ [الجن:٢٨]. **(وَ)**﴿ قَالَ **(أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي)** فِي ٱللَّهِ ﴾ [الأنعام:٨٠]. **(كَذَا)** ﴿ هَـٰٓأَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ **(حَـٰجَجۡتُمۡ)** ﴾ [آل عمران:٦٦] دون نظائرها نحو: ﴿ لِمَ تُحَآجُّونَ ﴾ [آل عمران:٦٥]، ﴿ وَحَآجَّهُۥ ﴾ [الأنعام:٨٠]، ﴿ لِيُحَآجُّوكُم ﴾ [البقرة:٧٦].

(﴿ سُبۡحَـٰنَ ﴾) [الإسراء:١ وغيرها] بلا خلاف، إلا في ﴿ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي ﴾ [الإسراء:٩٣] والعمل بحذفه حملاً على نظائره. ﴿ **(حَـٰشَ)** لِلَّهِ ﴾ [يوسف:٣١].﴿ **(حَـٰفِظُواْ)** عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾ [البقرة:٢٣٨]، بخلاف ﴿ يُحَافِظُونَ ﴾ [الأنعام:٩٢ وغيرها]، و﴿ حَافِظٞ ﴾ [الطارق:٤]. **(أَصْحَابُ)** حيث ورد نحو: ﴿ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَـٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَـٰبُ ٱلۡجَنَّةِ ﴾ [الجنة:٢٠]، ﴿ مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَـٰبِهِمۡ ﴾ [الذاريات:٥٩]. **(﴿ إِسۡحَـٰقَ ﴾)** [البقرة:١٣٣ وغيرها] كغيره من الأعلام العجمية الوضع، الزائدة على ثلاثة أحرف، التي توسط ألفها، وكثر دورها، نحو: ﴿ إِبۡرَٰهِـۧمُ ﴾ و﴿ إِسۡمَـٰعِيلَ ﴾، خرج بقيد التوسط ﴿ زَكَرِيَّاء ﴾ ؛ لأن الهمز لا وجود له في الرسم. **(أَوْ إِنْ جُمِعَ الْمِحْرَابُ)** يعني: ﴿ مَّحَـٰرِيبَ ﴾ في سبأ [١٣]، ولا نظير له.

الخَاءُ

ويحذف ألف ﴿ **(وَلَا تُخَـٰطِبۡنِي)** فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾ في هود [٣٧] والمؤمنين [٢٧]، بخلاف

﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَـٰهِلُونَ ﴾ [الفرقان:٦٣]. **(وَخَـٰلِقْ)** نحو: ﴿ هَلْ مِنْ خَـٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴾ [فاطر:٣]، ﴿ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ﴾ [الحشر:٢٤]. **(خَـٰشِعْ)** مطلقاً نحو: ﴿ لَّرَأَيْتَهُۥ خَـٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا ﴾ [الحشر:٢١]، ﴿ خَـٰشِعَةً أَبْصَـٰرُهُمْ ﴾ [القلم:٤٣، المعارج:٤٤]. **(وَ﴿ خَـٰلِدًا ﴾)** فِيهَا ﴾ [النساء:١٤ وغيرها] بالإفراد **(لَا ﴿ خَـٰلِدَيْنِ ﴾)** [الحشر:١٧] بالتثنية. ويحذف ألف **(خَـٰدِعْ)** وهو: ﴿ يُخَـٰدِعُونَ ﴾ حيث ورد [البقرة:٩، النساء:١٤٢]، ﴿ وَهُوَ خَـٰدِعُهُمْ ﴾ [النساء:١٤٢]، وقرأ الشامي والكوفي ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة:٩] بفتح الياء والدال وسكون الخاء.

(وَ﴿ لَّا تَخَـٰفُ دَرَكًا ﴾) [طه:٧٧]، وقرأه حمزة بغير ألف مجزوماً، وغيره من لفظه ثابت نحو: ﴿ فَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰهَا ﴾ [الشمس:١٥]، ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ ﴾ [آل عمران:١٧٥]. **(وَالْخَـٰمِسَهْ)** في موضعي النور [٧، ٩]. **(وَ﴿ يَتَخَـٰفَتُونَ ﴾)** بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴾ [طه:١٠٣]، ﴿ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَـٰفَتُونَ ﴾ [القلم:٢٣] **(غَيْرُ طَامِسَهْ)**.

الدَّالُ

يحذف ألف **(تَدَـٰرَكَ)**: ﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَـٰرَكَهُۥ ﴾ [القلم:٤٩]. ﴿ بَلِ **(ٱدَّـٰرَكَ)** عِلْمُهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [النمل:٦٦]، وقرأه المكي والبصري ﴿ أَدْرَكَ ﴾ بقطع الهمزة وسكون الدال، أما ﴿ ٱدَّارَكُواْ فِيهَا ﴾ [الأعراف:٣٨] فثابت. ﴿ **(فَٱدَّـٰرَٰٔتُمْ)** فِيهَا ﴾ [البقرة:٧٢]، والمراد الألف التي بعد الدال. ﴿ **(يُدَـٰفِعُ)** عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [الحج:٣٨]، وقرأه المكي والبصري بفتح الياء والفاء وسكون الدال من غير ألف. **(الوِلْدَـٰنُ حَيْثُ يُرْسَمُ)** نحو: ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَـٰنَ ﴾ [المزمل:١٧]، ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَـٰنٌ ﴾ [الإنسان:١٩]، ﴿ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَـٰنِ ﴾ [النساء:١٢٧].

(عَدَـٰوَةٌ) مطلقاً نحو: ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَـٰوَةً ﴾ [المائدة:٨٢]، ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَـٰوَةَ ﴾ [المائدة:١٤]. **(جِدَـٰلَنَا)** ﴿ قَدْ جَـٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَـٰلَنَا ﴾ في هود [٣٢]، بخلاف ﴿ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ﴾ [البقرة:١٩٧]. ﴿ وَ**(إِن جَـٰهَدَـٰكَ)** ﴾ [العنكبوت:٨، لقمان:١٥]. ﴿ **(أَتَعِدَـٰنِنِىٓ)** أَنْ أُخْرَجَ ﴾ [الأحقاف:١٤]. **(﴿ يَدَـٰهُ ﴾** [المائدة:٦٤ وغيرها] **وَ﴿ يَدَـٰكَ ﴾)** [الحج:١٠] الألف في الأربع ألف تثنية كـ﴿ يَسْجُدَـٰنِ ﴾ [الرحمن:٦]، وتقدمت قاعدتها.

الذَّالُ

اتفقت المصاحف على حذف ألف (﴿ ذَٰلِكَ ﴾) مطلقاً نحو: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ [البقرة:٢]، و﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ [البقرة:٧٣ وغيرها]، و﴿ ذَٰلِكُمَا ﴾ [يوسف:٣٧]، و﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾ [البقرة:٥٤ وغيرها]، ﴿ فَذَٰلِكُنَّ ﴾ [يوسف:٣٢]. ﴿ فَـ(ذَٰنِكَ) بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ ﴾ [القصص:٣٢]. ﴿ فَجَعَلَهُمْ (جُذَٰذًا) إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ ﴾ [الأنبياء:٥٨]. ﴿ (وَأَذَٰنٌ) مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾ (فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ) [٣]، احترازاً من ممدود الهمزة الذي هو جمع «أُذْن» نحو: ﴿ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾ [الأعراف:١٩٥]، ﴿ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ ﴾ [فصلت:٤٤] فثابت الألف. (﴿ هَٰذَٰنِ ﴾ [طه:٦٣] ﴿ ٱلَّذَٰنِ ﴾) [النساء:١٦] ويشملها قوله: «وَمُطْلَقاً أَلِفُ الإِثْنَيْنِ انْحَذَفْ» وإن كانت تثنيتها صورية على قول بعضهم، ومثلها: ﴿ فَذَٰنِكَ ﴾ [القصص:٣٢]. وذكر المورد حذف ألف ﴿ كِذَّٰبًا ﴾ الأخير في النبأ [٣٥]، وقال المارغني: إن العمل عندهم بحذفه.

الرَّاءُ

(بُشْرَٰيَ) ألفه ألف تأنيث، ولم ترسم لتأدية ذلك لجمع المثلين، بل رسمت في بعض المصاحف بغير ياء ولا ألف، وفي بعضها بإثبات الألف، والعمل على الأول الذي هو حذف ألفها. (﴿ رَٰعِنَا ﴾) في البقرة [١٠٤] والنساء [٤٦]. (تُرَٰبُ) في سورة (النَّمْلِ) [٦٧]: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾، (وَالنَّبَإِ) [٤٠]: ﴿ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴾، (الرَّعْدِ) [٥]: ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ﴾. ويحذف ألف (تَرَٰضَى الفِعْلِيْ) وهو كلمتان: ﴿ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم ﴾ [البقرة:٢٣٢]، و﴿ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ ﴾ [النساء:٢٤]، واحترز بـ«الفِعْلِي» من الاسمي، وهو: ﴿ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ ﴾ [النساء:٢٩].

(وَ)يحذف ألف ﴿ (وَحَرَٰمٌ) عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ في الأنبياء [٩٥]، وقرأه حمزة والكسائي وشعبة بكسر الحاء وسكون الراء بلا ألف، وقيد بالواو احترازاً من غيره نحو: ﴿ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا ﴾ [يونس:٥٩]. (وَكَذَا ﴿ مُرَٰغَمًا ﴾) كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ [النساء:١٠٠]. (سِرَٰجُ فُرْقَانٍ) [٦١] وهو: ﴿ سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴾، وقرأه حمزة والكسائي بضم السين والراء على الجمع، بخلاف ﴿ وَجَعَلَ

ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ﴾ [نوح:١٦]، و﴿ سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ﴾ [النبأ:١٦]. **(كَذَا ﴿دَرَٰهِمَ) مَعۡدُودَةٖ﴾** [يوسف:٢٠].

(﴿ إِكۡرَٰهِهِنَّ ﴾) في النور [٣٠]. **(وَ﴿ فِرَٰشٗا ﴾)** في البقرة [٢٢] لا غير. **(رَٰوَدَا)** أي: ألف فعل المراودة مطلقاً، نحو: ﴿ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ ﴾ [القمر:٣٧]، ﴿ وَرَٰوَدَتۡهُ ﴾ [يوسف:٢٣]، ﴿ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا ﴾ [يوسف:٣٠]. **(﴿ عِمۡرَٰنَ ﴾ ﴿ إِبۡرَٰهِـۧمَ ﴾ حَيۡثُ وَرَدَا)** كما مر عند ﴿ إِسۡحَٰقَ ﴾.

(﴿ صِرَٰطُ ﴾) على خلف نحو: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [الفاتحة:٦-٧]، ﴿ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ [الأعراف:١٦]، ﴿ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ﴾ [الشورى:٥٣]. ﴿ وَلِلَّهِ **(مِيرَٰثُ)** ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ في آل عمران [١٨٠] والحديد [١٠]. **(كَذَا ﴿ فُرَٰدَىٰ ﴾)** ﴿ وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ ﴾ [الأنعام:٩٤]، ﴿ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثۡنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ﴾ [سبأ:٤٦]. **(وَأَرَٰيْتَ)** مطلقاً، سواء كان المخاطب مفرداً أو جمعاً، نحو: ﴿ أَرَءَيۡتَ ﴾ [الكهف:٦٣ وغيرها]، و﴿ أَرَءَيۡتَكَ ﴾ [الإسراء:٦٢]، ﴿ أَرَءَيۡتُم ﴾ [يونس:٥٩ وغيرها]، ﴿ أَفَرَءَيۡتُم ﴾ [الشعراء:٧٥ وغيرها]، وهذا هو المراد بقولي: **(جَمْعاً اَوْ إِفْرَادَا)**، وقرأه نافع بتسهيل الهمزة المتوسطة بين بين، ولورش وجهٌ بإبدالها ألفاً في الوصل، وقرأ الكسائي بحذفها، والباقون من السبعة بتحقيقها، وعلى كلٍّ فلا صورة للهمزة على ما به العمل.

(وَاحْذِفْ) الألف الذي بعد الراء في ﴿ **(تَرَٰٓءَا)** ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ [الشعراء:٦١]، وتقدم الكلام عليه. واحذف **(فِعْلَ وَرَى)** مطلقاً نحو: ﴿ يَتَوَٰرَىٰ ﴾ [النحل:٥٩]، و﴿ يُوَٰرِي ﴾ [المائدة:٣١، الأعراف:٢٦]، ﴿ فَأُوَٰرِيَ ﴾ [المائدة:٣١]، **(فِي الكِتَابْ)** يحتمل القرآن والكتابة، ويستثنى من الكلمتين ما في آخره تاء، كما قال: **(دُونَ ﴿ تَرَآءَتِ)** ٱلۡفِئَتَانِ ﴾ [الأنفال:٤٨]، **(وَ﴿ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ ﴾)** [ص:٣٢]، فذكر « وَرَى» هنا لجمع النظائر.

الزَّايُ

(وَحَذَفُوا ﴿ زَٰكِيَةَۢ ﴾) في الكهف [٧٤]، وقرأه الشامي والكوفيون بغير ألف وبشد الياء. **(﴿ تَّزَٰوَرُ)** عَن كَهۡفِهِمۡ ﴾ [الكهف:١٧]، وقرأه الشاميُّ بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف. ويحذف ألف **(﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾)** المصور همزه **(بِالوَاوِ)** وقد **(حَوَتْهُ الزُّمَرُ)** [٣٤]: ﴿ ذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ

ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾، **(وَالحَشْرُ)** [١٧]: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، **(وَالشُّورَى)** [٤٠]: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَا﴾، **(وَالاَوَّلاَنِ فِي . مَائِدَةٍ)** وهما: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ فَطَوَّعَتۡ﴾ [٢٩-٣٠]، ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [٣٣]، بخلاف الأخيرين فيها وهما: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [٨٥]، ﴿فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ [٩٥]. **(﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾)** الثلاثة **(فِي يُوسُفِ)** [٧٤-٧٥] وهي: ﴿فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ ٧٤ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾، بخلاف: ﴿قَالَتۡ مَا جَزَآءُ﴾ [٢٥].

السِّينُ

(وَفِي جُمُوعِ مَسْكَنٍ) بفتح أوله وثالثه، بمعنى منزل، نحو: ﴿وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ﴾ [التوبة:٧٢]، ﴿وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ﴾ [التوبة:٢٤]، ﴿فَتِلۡكَ مَسَٰكِنُهُمۡ﴾ [القصص:٥٨]، ﴿لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسَٰكِنِهِمۡ ءَايَةٞ﴾ [سبأ:١٥]، وقرأ هذا الأخير حفص وحمزة بإسكان السين وفتح الكاف من غير ألف على الإفراد، ومثلهما الكسائي إلا أنه كسر الكاف. **(مِسْكِينٍ)** بكسر الميم، بمعنى فقير، وبين الكاف والنون من مفرده وجمعه ياء، ولم يذكروا خلافاً في حذف جمعه إلا في قوله: ﴿أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ الثاني في العقود [٩٥]، والراجح فيه الحذف للنظائر، وقرأ غير نافع وابن عامر ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾ [البقرة:١٨٤] بالإفراد. **(وَمَسْجِدٍ)** فلم يختلفوا أيضاً في حذف جمعه نحو: ﴿وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن:١٨]، ﴿وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗا﴾ [الحج:٤٠]، وقرأ المكي والبصري: ﴿مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسۡجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:١٧] بإسكان السين على الإفراد، **(يُحْذَفُ)** الألف **(بَعْدَ السِّينِ)**.

(وَاحْذِفْ) ألف ﴿**(أَسَٰطِيرُ)** ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ حيث وقع [الأنعام:٢٥ وغيرها]. **(﴿أُسَٰرَىٰ﴾)** في البقرة [٨٥] لا غير، وقرأه حمزة بفتح الهمزة وسكون السين دون ألف. **(سَٰحِرَا . إِنْ مَعَ غَيْرِ ﴿أَتَوَاصَوۡاْ﴾ بِهِۦ﴾ (نُكِّرَا)** أي: يحذف ألف ﴿سَٰحِرٍ﴾ إن نكر، سوى الأخير في الذاريات [٥٣-٥٤] وهو: ﴿سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ٥٢ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦ﴾، واحترز بالأخير من الأول فيها [٥١] وهو: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ﴾ فإنه محذوف كغيره من المنكر، ويشمل الحذف تثنيته

نحو: ﴿ سَـٰحِرَانِ تَظَـٰهَرَا ﴾ [القصص:٤٨]، ﴿ إِنْ هَـٰذَٰنِ لَسَـٰحِرَٰنِ ﴾ [طه:٦٣]، وقرأ الكوفيون ﴿ سِحْرَانِ تَظَـٰهَرَا ﴾ بكسر السين وسكون الحاء، أما المعرف فثابت وهو: ﴿ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّـٰحِرُ﴾ [طه:٦٩]، ﴿ وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّـٰحِرُ﴾ [الزخرف:٤٩].

(كَذَا) يحذف ألف **(﴿ يُسَـٰرِعُونَ ﴾)** [آل عمران:١٧٦ وغيرها]، بخلاف ﴿ نُسَارِعُ لَهُمْ ﴾ [المؤمنون:٥٦]، ﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ [آل عمران:١٣٣] فثابتان. **(وَ﴿ ٱلْإِنسَـٰنُ ﴾ حَيْثُ أَتَى)**. و**(﴿ تَسَّـٰقَط)** عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ [مريم:٢٥]. **(الإِحْسَـٰنُ)** نحو: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ ﴾ [الرحمن:٦٠]، ﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ﴾ [الإسراء:٢٣]، ولا يلتبس به ﴿ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمن:٧٠].

(﴿ يَـٰسَـٰمِرِيُّ ﴾) [طه:٩٥]، بخلاف ﴿ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ [طه:٨٥] فثابت. **(وَ﴿ أَسَـٰٓـُٔواْ)** ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ [الروم:١٠]، ﴿ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ ﴾ [النجم:٢١] بخلاف ﴿ أَسَآءَ ﴾ [فصلت:٤٦]، و﴿ سَآءَتْ ﴾ [الفرقان:٦٦]. ﴿ **(سَـٰمِرًا)** تَهْجُرُونَ ﴾ [المؤمنون:٦٧]، وقرئ شاذاً بضم السين وفتح الميم مشددة جمع سامر. **(كَذَا ﴿ أَسَـٰوِرَة ﴾)** [الزخرف:٥٣] بالتاء، وقرأه حفص بإسكان السين من غير ألف، **(لَا ﴿أَسَاوِرَ﴾)** [الكهف:٣١].

الشِّينُ

(غِشَـٰوَةٌ) ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ غِشَـٰوَةٌ﴾ في البقرة [٧]، ﴿ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَـٰوَةً ﴾ في الجاثية [٢٣]، وقرأ حمزة والكسائي هذا الأخير بفتح الغين وسكون الشين من غير ألف. ﴿ فَإِذَا هِىَ **(شَـٰخِصَةٌ)** أَبْصَـٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ في الأنبياء [٩٧] لا غير. **(وَ﴿ نُودِىَ مِن شَـٰطِيِٕ ٱلْوَادِ)** ٱلْأَيْمَنِ﴾ [القصص:٣٠] لا غير. **(نَشَـٰٓؤُا هُودِ)** وهو: ﴿ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَـٰٓؤُاْ ﴾ [هود:٨٧]، وهمزه مصور بالواو، وما سواه ثابت نحو: ﴿ حَيْثُ نَشَآءُ ﴾ [الزمر:٧٤]، و﴿ مَّن نَّشَآءُ ﴾ [الأنعام:٨٣].

(واحذف ﴿تُشَـٰٓقُّونَ) فِيهِمْ ﴾ [النحل:٢٧] دون غيره نحو: ﴿يُشَآقِّ ٱللَّهَ﴾ [الحشر:٤]، و﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ﴾ [الأنفال:١٣]، ﴿ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ [محمد:٣٢]. **(كَذَا الْـمَشَـٰرِقْ . طُرّاً)** نحو: ﴿ ٱلْمَشَـٰرِقِ وَٱلْمَغَـٰرِبِ﴾ [المعارج:٤٠]، ﴿ مَشَـٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَـٰرِبَهَا ﴾ [الأعراف:١٣٧]. **(تَشَـٰبُهٌ بِغَيْرِ فَارِقْ)** أي: حيث ورد عند أبي داود ومن وافقه، نحو: ﴿ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَـٰبَهَ عَلَيْنَا ﴾ [البقرة:٧٠]، ﴿ كِتَـٰبًا

مُّتَشَٰبِهًا ﴾ [الزمر:٢٣]، ﴿ مُتَشَٰبِهًا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ ﴾ [الأنعام:١٤١]، أما أبو عمرو فاقتصر على حذف ﴿ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا ﴾.

الصَّادُ

(وَاحْذِفْ) ﴿ بِ**(مَصَٰبِيحَ)** ﴾ في فصلت [١٢] والملك [٥]. **(كذا بَصَٰئِرُ . جَاثِيَةٍ)** [٢٠]: ﴿ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ ﴾، بخلاف: ﴿ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ ﴾ في القصص [٤٣]، و﴿ بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ ﴾ في الأعراف [٢٠٣]. **(صَٰعِقَةٍ)** نحو: ﴿ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾ [النساء:١٥٣]، ﴿ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ﴾ [فصلت:١٣]، وقرأ الكسائي ﴿ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّعۡقَةُ ﴾ في الذاريات [٤٤] بسكون العين دون ألف. ﴿ **(تُصَٰعِرۡ)** خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ [لقمان:١٨]، وقرأه المكي والشاميُّ وعاصم بشد العين من غير ألف.

(فِصَٰلُهُ) بالهاء: ﴿ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ ﴾ [لقمان:١٤]، ﴿ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًا ﴾ [الأحقاف:١٥]، وأما ﴿ فِصَالاً عَن تَرَاضٖ ﴾ [البقرة:٢٣٣] فثابتة. **(الأَصَٰبِعَ)** نحو: ﴿ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ ﴾ [نوح:٧]، ﴿ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم ﴾ [البقرة:١٩]. **(الأَبۡصَٰرَا)** نحو: ﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَ ﴾ [الأنعام:١٠٣]، ﴿ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ [آل عمران:١٣]، ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞ ﴾ [البقرة:٧]، ﴿ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ ﴾ [الأحقاف:٢٦]، ﴿ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [الأنبياء:٩٧]. ﴿ **(صَلۡصَٰلٖ)** كَٱلۡفَخَّارِ ﴾ [الرحمن:١٤]، ﴿ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴾ [الحجر:٢٦، ٢٨، ٣٣]. ﴿ وَ**(أَوۡصَٰنِي)** بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [مريم:٣١]، ولعله لم يرسم بالياء خوف اجتماع الصور المتماثلة؛ لأن المصحف كتب من غير شكل ولا نقط، حكاه المارغني عن أبي داود. **(كَذَا النَّصَٰرَى)** نحو: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾ [البقرة:٦٢]، ﴿ وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ ﴾ [البقرة:١٣٥].

﴿ **(يَصَّٰلَحَا)** بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗا ﴾ [النساء:١٢٨]، وقرأه الكوفيون بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام. **(وَصَٰلِحاً)** عَلَماً أو صفة، نحو: ﴿ يَٰصَٰلِحُ ﴾ [الأعراف:٧٧، هود:٦٢]، ﴿ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا ﴾ [النحل:٩٧]، ﴿ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥ ﴾ [فاطر:١٠]، ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [التحريم:٤]،

وهل جمعٌ أو مفرد؟. **(صَـٰحِبْ)** مطلقاً نحو: ﴿ وَٱلصَّـٰحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ [النساء:٣٦]، ﴿ قَالَ لَهُۥ صَـٰحِبُهُۥ ﴾ [الكهف:٣٧]، ﴿ وَمَا صَـٰحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴾ [التكوير:٢٢]، ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَـٰحِبَةٌ ﴾ [الأنعام:١٠١]، ﴿ وَصَـٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴾ [عبس:٣٦]، ﴿ يَـٰصَـٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ﴾ [يوسف:٣٩]، ﴿ فَلَا تُصَـٰحِبْنِى ﴾ [الكهف:٧٦]، **(وَمَا)** أي: الألف التي **(فِي صَاحِبَيْنِ)**: ﴿ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ ﴾ [التحريم:١٠] **(ثَابِتٌ)**، وكذا ﴿ وَ**(صَاحِبْهُمَا)** فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ [لقمان:١٥] ثابت أيضاً.

الضَّادُ

(وَاحْذِفْ) ألف ﴿ **(يُضَـٰهُونَ)** قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [التوبة:٣٠] ولا نظير له. **(مَعَ)** ألف **(الرَّضَـٰعَهْ)** موضعان: ﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَـٰعَةَ ﴾ [البقرة:٢٣٣]، ﴿ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَـٰعَةِ ﴾ [النساء:٢٣]. **(كَذَا)** يحذف ألف **(الْـمُضَـٰعَفَةِ)** اسماً أو فعلاً نحو: ﴿ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً ﴾ [آل عمران:١٣٠]، ﴿ وَٱللَّهُ يُضَـٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة:٢٦١]، ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَـٰعِفْهَا ﴾ [النساء:٤٠]، ﴿ فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴾ [البقرة:٢٤٥]، وقرأه ابن كثير وابن عامر بحذف الألف وتشديد العين حيث ورد. **(والبِضَـٰعَهْ)** وقد تعدد في يوسف نحو: ﴿ وَأَسَرُّوهُ بِضَـٰعَةً ﴾ [يوسف:١٩]، ﴿ هَـٰذِهِۦ بِضَـٰعَتُنَا ﴾ [يوسف:٦٥].

الطَّاءُ

(وَيُحْذَفُ) ألف **(الطَّـٰغُوت)** حيث ورد نحو: ﴿ يَكْفُرْ بِٱلطَّـٰغُوتِ ﴾ [البقرة:٢٥٦]، ﴿ وَعَبَدَ ٱلطَّـٰغُوتَ ﴾ [المائدة:٦٠]، وأما ﴿ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴾ [الحاقة:٥] فثابت. **(وَالشَّيْطَـٰنُ)** حيث ورد نحو: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَـٰنُ ﴾ [البقرة:٣٦]، ﴿ مِن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ ﴾ [الحجر:١٧]، ﴿ شَيْطَـٰنًا مَّرِيدًا ﴾ [النساء:١١٧]. **(وَطَـٰئِفٌ مِنْهُ)** أي: ﴿ طَـٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ﴾ في الأعراف [٢٠١]، وقرأه المكي والبصري والكسائي بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير ألف ولا همز، وأما ﴿ طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾ [القلم:١٩] فثابت، وكذا ﴿ طَّآئِفَةٌ ﴾ [آل عمران:١٦٩ وغيرها]، ﴿ طَّآئِفَتَانِ ﴾ [آل عمران:١٢٢ وغيرها]. **(كَذَا السُّلْطَـٰنُ)** حيث ورد نحو: ﴿ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ ﴾ [الحجر:٤٢]، ﴿ إِنَّمَا سُلْطَـٰنُهُۥ ﴾ [النحل:١٠٠]، ﴿ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَـٰنِيَهْ ﴾ [الحاقة:٢٩].

(وَطَـٰئِراً) نحو: ﴿فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:٤٩]، و﴿طَيۡرَۢا بِإِذۡنِي﴾ [المائدة:١١٠]. وقرأهما غير نافع ﴿طَيۡرَۢا﴾ بغير همز، ونحو: ﴿وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ﴾ [الأنعام:٣٨]، ﴿طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ﴾ [يس:١٩]، ﴿طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف:١٣١]، ﴿طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء:١٣]. **(حُطَـٰماً)**: ﴿ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًا﴾ [الزمر:٢١] ولا نظير له. **(اسْتَطَـٰعُوا)** نحو: ﴿وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا﴾ [الكهف:٩٧]، بخلاف ﴿مَنِ ٱسۡتَطَاعَ﴾ [آل عمران:٩٧]. **(كَذَا الخَطَـٰيَا مُطْلَقاً)** نحو: ﴿إِنَّا نَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ﴾ [الشعراء:٥١]، ﴿وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍ﴾ [العنكبوت:١٢]، ويحذف أيضاً ألفه الذي بعد الياء اتفاقاً كما سيأتي في محله. **(وَاسْطَـٰعُوا)**: ﴿فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ﴾ [الكهف:٩٧].

الظَّاءُ

(وَ)يحذف **(مَا مِن)** مادة **(الظَّـٰهِرِ جَاءَ مُسْجَلَا)** أي: مطلقاً، نحو: ﴿وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُ﴾ [الحديد:٣]، ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ [البقرة:٨٥]، ﴿تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾ [التحريم:٤]، ﴿سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ [القصص:٤٨]، ﴿وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾ [الأنعام:١٢٠]، ﴿مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا﴾ [الكهف:٢٢]، ﴿قُرٗى ظَٰهِرَةٗ﴾ [سبأ:١٨]. **(أَوِ العِظَـٰمِ)** نحو: ﴿قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ﴾ [يس:٧٨]، ﴿عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ﴾ [النازعات:١١]، **(لَا)** يحذف ألف ﴿**(عِظَامَهُۥ ۝٣ بَلَىٰ)** قَٰدِرِينَ﴾ في القيامة [٤] على ما به العمل. وقرأ ابن عامر وشعبة في السبع ﴿فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عَظۡمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعَظۡمَ﴾ [المؤمنون:١٤] بالإفراد.

العَيْنُ

(يُحْذَفُ مِنْ بَعْدِ الرِّبَوٰا أَضْعَـٰفَا) أي: يحذف ألف ﴿أَضۡعَٰفٗا﴾ الواقع بعد لفظ ﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾، وهو: ﴿لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗ﴾ [آل عمران:١٣٠] احترازاً من ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗ﴾ [البقرة:٢٤٥]. **(وَحَذَفُوا ﴿ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا﴾)** [النساء:٩]، وما ذكره الشيخ الطالب عبد الله في شرحه من تشهير إثباتها خالفه فيه ابن مايابى حيث قال:

وَاحْذِفْ بِقُوَّةٍ ضِعَافاً خَافُوا ... وَلاَ تَخَفْ إِذْ ضَعُفَ الخِلاَفُ

وقال في مورد الظمآن:

وَالْحَذْفُ فِي الْـمُقْنِعِ فِي ضِعَافَا وَعَـنْ أَبِي دَاودَ جَـا أَضْـعَافَا

وقال في خطبته:

وَكُلُّ مَا لِوَاحِدٍ نَسَبْتُ فَغَيْرُهُ سَكَتَ إِنْ سَكَتُّ

فالراجح حذفها.

(وَ)يحذف ألف ﴿ **(عَـٰقَدَتْ)** أَيْمَـٰنُكُمْ ﴾ [النساء:٣٣]، وقرأه الكوفيون بغير ألف. **(وَعَـٰمِلٌ)** نحو: ﴿أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٍ مِّنكُم﴾ [آل عمران:١٩٥]، **(لَا)** يحذف ألف ﴿ **(عَامِلَة)** نَّاصِبَةٌ ﴾ [الغاشية:٣]، ولا ﴿ إِنِّي عَامِلٌ **(فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَه)** عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ﴾ في الأنعام [١٣٥].

ويحذف ألف ﴿ **(عَـٰلِيَهَا)** سَافِلَهَا ﴾ [هود:٨٢]. ﴿ **(عَـٰلِيَهُمْ)** ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ [الإنسان:٢١]، وقرأه غير نافع وحمزة بفتح الياء وضم الهاء، واتفق السبعة على ثبوت الألف لفظاً، وقرئ شاذاً {عليهم} بصيغة الجار والمجرور. **(وَ﴿ عَـٰصِمَ ﴾)** في هود [٤٣] وغافر [٣٣]، **(إِلَّا الَّتِي فِي يُونُسٍ)** [٢٧] وهي: ﴿ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾. **(وَ)**يحذف ألف **(عَـٰلِمْ)** حيث ورد، وقرأ حمزة والكسائي ﴿ عَلَّـٰمِ ٱلْغَيْبِ﴾ في سبأ [٣] بغير ألف بعد العين وبتشديد اللام وألف بعدها.

(عَـٰقِبَةٌ) نحو: ﴿ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ﴾ [الأنعام:١٣٥]، ﴿ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ [طه:١٣٢]، ﴿ فَكَانَ عَـٰقِبَتَهُمَآ ﴾ [الحشر:١٧]. **(مَعَـٰيِشٌ)** وقد وقع في الأعراف [١٠] والحجر [٢٠]، وهو بالتنوين للوزن كما فعله صاحب المورد. ﴿ **(شَعَـٰٓئِرِ)** ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨ وغيرها] حيث ورد. **(عَـٰهِدْ)** نحو: ﴿ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ ﴾ [التوبة:٧٥]، ﴿ عَـٰهَدتُّم ﴾ [التوبة:١]، ﴿ عَـٰهَدُواْ عَهْدًا ﴾ [البقرة:١٠٠]. **(تَعَـٰلَى)** نحو: ﴿ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ [الجن:٣]، ﴿ تَعَـٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [النمل:٦٣]، ولا يخفى أنه لا يندرج فيه ﴿ تَعَالَوْاْ ﴾ [آل عمران:٦١ وغيرها]، و﴿ فَتَعَالَيْنَ ﴾ [الأحزاب:٢٨]، فألفهما ثابتة. **(وَدُعَـٰؤُا غَافِرْ)** [٥٠] وهو: ﴿ وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ٱلْكَـٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَـٰلٍ ﴾، وغيره ثابت نحو: ﴿ دُعَآؤُكُمْ ﴾ [الفرقان:٧٧]، ﴿ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَـٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَـٰلٍ﴾ في الرعد [١٤].

(الَانْعَـٰمُ) حيث ورد، نحو: ﴿ مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ﴾ [الزمر:٦]، ﴿ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴾ [النازعات:٣٣]، و﴿ أَنۡعَٰمًا ﴾ [الفرقان:٤٩]. **(﴿فِي ٱلۡمِيعَٰدِ﴾)** في الأنفال [٤٢] وقيد بـ«في» احترازاً من نحو: ﴿ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ [الزمر:٢٠]، ووُجِّهَ بأن ما في الأنفال ميعاد من المخلوق وقد يتخلف، فناسبه الحذف، وما في غيرها ميعاد من الخالق وهو لا يتخلف، فناسبه الإثبات. **(ثُمَّ شُفَعَـٰؤُا)** إذا كان مرفوعاً، وهو: ﴿ مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ [الروم:١٣]، و﴿ شُفَعَٰٓؤُنَا ﴾ [يونس:١٨]، بخلاف نحو: ﴿ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ ﴾ [الزمر:٤٣]، ﴿ شُفَعَآءَكُمُ ﴾ [الأنعام:٩٤]. **(وَكَذَا العَـٰكِفُ حَيْثُ ارْتَفَعَا)** معاً، وهو: ﴿ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِ ﴾ [الحج:٢٥]، بخلاف ﴿ ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفًا ﴾ [طه:٩٧].

الغَيْنُ

(وَيُحْذَفُ الأَضْغَـٰنُ): ﴿ أَن لَّن يُخۡرِجَ ٱللَّهُ أَضۡغَٰنَهُمۡ ﴾ [محمد:٢٩]، ﴿ وَيُخۡرِجۡ أَضۡغَٰنَكُمۡ ﴾ [محمد:٣٧]. **(وَالأَضْغَـٰثُ)**: ﴿ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٍ ﴾ في يوسف [٤٤] والأنبياء [٥]. **(وَ﴿ فَٱسۡتَغَٰثَهُ** ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ ﴾ [القصص:١٥]. **(وَدَعْ يُغَاثُوا)** فلا تحذف ألفه مسنداً للظاهر أو الضمير، وهما: ﴿ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ ﴾ [يوسف:٤٩]، و﴿ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلۡمُهۡلِ ﴾ [الكهف:٢٩].

(وَحَذَفُوا غَـٰشِيَةً) نحو: ﴿ غَٰشِيَةٌ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ [يوسف:١٠٧]، ﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴾ [الغاشية:١]. **(مَغَـٰرِبَا . حَيْثُ أَتَى)** نحو: ﴿ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ ﴾ [المعارج:٤٠]، ﴿ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ﴾ [الأعراف:١٣٧]. **(وَغَـٰفِلاً)** نحو: ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلاً ﴾ [إبراهيم:٤٢]، ﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ ﴾ [البقرة:٧٤]. **(مُغَـٰضِبَا)** ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا ﴾ [الأنبياء:٨٧].

الفَاءُ

(وَاحْذِفْ) ألف **(تُفَـٰدُوهُمْ)**: ﴿ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ ﴾ [البقرة:٨٥]، ولا نظير له، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة بفتح التاء وسكون الفاء. **(رُفَـٰتاً)** ﴿ عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا ﴾ موضعان في الإسراء [٤٩، ٩٨]. **(بَلَغَا لَاطْفَـٰلُ)** أي: ﴿ بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ ﴾ [النور:٥٩] ولا نظير له، وذِكْرُ (بَلَغَ) معه للبيان ووزن البيت، لا للاحتراز. **(﴿ مِن تَفَٰوُتٍ﴾)**

[الملك:٣]، وقرأه حمزة والكسائي بضم الواو مشددة من غير ألف. **(وَ)**﴿ وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ **(فَٰرِغًا)** ﴾ [القصص:١٠].

(فَٰكِهَةً) نحو: ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [عبس:٣١]، ﴿ وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ ﴾ [الطور:٢٢]. **(فَٰحِشَةً)** مطلقاً نحو: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً ﴾ [النساء:٢٢]، ﴿ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ ﴾ [الأعراف:٨٠]، **(شَفَٰعَهْ)** نحو: ﴿ وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٌ ﴾ [البقرة:٤٨]، ﴿ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ ﴾ [سبأ:٢٣]، ﴿ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ ﴾ [النجم:٢٦]. **(كَفَّٰرَةً)** نحو: ﴿ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ ﴾ [المائدة:٨٩]، **(دُونَ)** ﴿ فَهُوَ كَفَّارَةٌ **(لَّهُۥ)** ﴾ في العقود [٤٥]، فالعمل بإثباته. **(دِفَٰعَهْ)** يعني: ﴿ دِفَٰعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ ﴾ في البقرة [٢٥١]، والحج [٤٠]، وقرأه غير نافع بفتح الدال وسكون الفاء.

(وَ﴿ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ) وَٱلنَّوَىٰ ﴾ [الأنعام:٩٥]، بخلاف ﴿ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ ﴾ [الانعام:٩٦]. **(كَذَاكَ الضُّعَفَٰ . بِالرَّفْعِ)** والتعريف، وهو: ﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ [إبراهيم:٢١]، ﴿ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ [غافر:٤٧]، بخلاف ﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ ﴾ [التوبة:٩١]، ﴿ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ ﴾ [البقرة:٢٦٦]. **(وَالغَفَّٰرُ)** بالتعريف، سواء كان مرفوعاً أو مجروراً، بخلاف: ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ ﴾ [طه:٨٢]، فقوله: **(حَيْثُ عُرِّفَا)** ضمير التثنية فيه عائد على «الضعفاء» و«الغفار» معاً، وقيد «الضعفاء» بالرفع دون «الغفار».

القَافُ

يحذف ألف ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱ**(لۡأَلۡقَٰبِ)** ﴾ [الحجرات:١١]. **(مِيقَٰتُ)** نحو: ﴿ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ ﴾ [الأعراف:١٤٢]، ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا ﴾ [الأعراف:١٤٣]، ﴿ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا ﴾ [النبأ:١٧]. **(مَقَٰعِدُ)** موضعان: ﴿ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِ ﴾ [آل عمران:١٢١]، و﴿ مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِ ﴾ [الجن:٩]. ﴿ **(مَّقَٰمِعُ)** مِنۡ حَدِيدٖ ﴾ في الحج [٢١] لا غير. **(اسْتَقَٰمُوا)** نحو: ﴿ فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ ﴾ [التوبة:٩]، ﴿ وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ ﴾ [الجن:١٦]. **(فِعْلُ قَٰتِلْ مُطْلَقَا)** نحو: ﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ الآية [البقرة:١٩١].

(قَٰسِيَةٌ بِغَيْرِ وَاوٍ) وهو: ﴿ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗ ﴾ [المائدة:١٣]، وقرأه حمزة والكسائي

بتشديد الياء من غير ألف، وفي الزمر [٢٢] ﴿ فَوَيۡلٌ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم ﴾، أما المصاحب للواو وهو: ﴿ وَٱلۡقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمۡ ﴾ في الحج [٥٣] فثابت. **(قَٰنِتُ . بِالرَّفْعِ)** ﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ ﴾ [الزمر:٩]، بخلاف ﴿ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾ [النحل:١٢٠]. **(وَاحْذِفْ)** الألف **(إِنْ تُضَفْ سِقَٰيَةُ)** وهو: ﴿ أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ ﴾ [التوبة:١٩] بخلاف ﴿ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ ﴾ [يوسف:٧٠]. ابن الجزري: ﴿ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ [التوبة:١٩] رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الألف، ثم رأيتهما كذلك في مصحف المدينة الشريفة، ولم أعلم أحداً نص على إثبات الألف فيهما. انظر: النشر.

(كـ﴿ تُرۡزَقَٰنِهِۦٓ ﴾) [يوسف:٣٧] ألف تثنية. **(وَ)**يحذف إذا اقترن **(بِالبَا قَٰدِرْ)**: ﴿ بِقَٰدِرٍ ﴾ [يس:٨١]، بخلاف غيره، نحو: ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾ [الطارق:٨]. **(هَٰدِ وَأَيَّٰمٍ لَهُ نَظَائِرْ)** فيحذف منهما ما قرن بالباء، نحو: ﴿ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ ﴾ [الروم:٥٣]، ﴿ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ ﴾ [إبراهيم:٥].

الكَافُ

يحذف ألف **(﴿ مِيكَٰلَ ﴾)** [البقرة:٩٨]، هي قراءة غير نافع، وهي من الأعجمي[1]، لكنها موضع واحد، قال في مورد الظمآن:

لَكِنْ بِمِيكَالَ اتِّفَاقاً حُذِفَتْ   مَعْ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مَا اسْتُعْمِلَتْ

(﴿ أَنكَٰثًا ﴾) في النحل [٩٢] لا غير. **(سُكَٰرَى)** وهو ثلاثة: ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ [الحج:٢]، وقرأهما حمزة والكسائي بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف، والثالث: ﴿ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾ [النساء:٤٣]. **(الكَٰفِرْ . فِي الرَّعْدِ)** [٤٢] وهو: ﴿ وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴾، وقرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿ ٱلۡكُفَّٰرُ ﴾ على الجمع، وغيره ثابت نحو: ﴿ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ ﴾ [النبأ:٤٠]. **(وَالإِبْكَٰرُ)** موضعان: ﴿ وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴾ في آل عمران [٤١]، ﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴾ في غافر [٤٠]. **(مَعْ ﴿ أَكَٰبِرَ**

---

(١) انظر عند قوله: (إِسْحَق).

مُجْرِمِيهَا ﴾ [الأنعام:١٢٣] لا غير.

﴿ **(كَـٰدَتْ)** لَتُبْدِى ﴾ [القصص:١٠] بالتاء، بخلاف ﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا ﴾ [الفرقان:٤٢] ونحوه. **(نَكَـٰلاً قَدْ أَتَى فِي البَقَرَهْ)** [٦٦] وهو: ﴿ فَجَعَلْنَـٰهَا نَكَـٰلاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ﴾، **(وَفِي العُقُودِ)** [٣٨] وهو: ﴿ نَكَـٰلاً مِّنَ ٱللَّهِ ﴾، **(لَا ﴿ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ ﴾)** [النازعات:٢٥] فثابت، وأما ﴿ أَنكَالاً ﴾ [المزمل:١٢] فهو جمع نِكْل، وهو ثابت أيضاً.

(وَكَـٰذِبٌ) مطلقاً نحو: ﴿ وَمَنْ هُوَ كَـٰذِبٌ ﴾ [هود:٩٣]، ﴿ وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا ﴾ [غافر:٢٨]، ﴿ كَـٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ [العلق:١٦]. **(وَ﴿ شُرَكَـٰٓؤُاْ شَرَعُواْ)** لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ [الشورى:٢١]، و﴿ شُرَكَـٰٓؤُاْ ﴾ **(لَقَد تَّقَطَّعَ)** بَيْنَكُمْ ﴾ في الأنعام [٩٤]، **(وَغَيْرٌ يُقْطَعُ)** نحو: ﴿ شُرَكَآؤُكُمُ ﴾ [الأنعام:٢٢]، و﴿ شُرَكَآءُ مُتَشَـٰكِسُونَ ﴾ [الزمر:٢٩].

اللَّامُ

(وَاحْذِفْهُ) أي: الألف المفهوم من سياق الكلام **(بَعْدَ اللَّامِ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ)** أما فيه ولو حكماً فلا يحذف، نحو: ﴿ تَفْشَلَا ﴾ [آل عمران:١٢٢]، و﴿ جَعَلَا ﴾ [الأعراف:١٩٠]، و﴿ ٱلْجَلَآءَ ﴾ [الحشر:٣]، و﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ [آل عمران:٦٦] ونحوهما؛ لأن الهمزة غير مرسومة أصلاً، بخلاف المصورة نحو: ﴿ ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ ﴾ [الصافات:١٠٦]، و﴿ بَلَـٰٓؤُاْ ﴾ في الدخان [٣٣] كما يأتي قريباً. **(وَبَيْنَ لَامَيْنِ اتِّفَاقاً انْحَذَفْ)** نحو: ﴿ ذِى ٱلْجَلَـٰلِ ﴾ [الرحمن:٧٨]، و﴿ ٱلْكَلَـٰلَةِ ﴾ [النساء:١٧٦]، فالألف المعانق للام قسمان، واقع بعد لام مفردة، وواقع بين لامين، فالواقع بين لامين محذوف اتفاقاً بدون استثناء، والواقع بعد لام مفردة يحذف إن لم يكن في آخر الكلمة، ويستثنى منه ما أشار له بقوله: **(إِلَّا الصَّلَوٰةَ إِنْ لِـمُضْمَرٍ يُضَفْ)** على المشهور، نحو: ﴿ صَلَاتِى وَنُسُكِى ﴾ [الأنعام:١٦٢]، ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ [الإسراء:١١٠]، ﴿ عَن صَلَاتِهِمْ ﴾ [الماعون:٥]، بخلاف غير المضاف، والمضاف للظاهر نحو: ﴿ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ ﴾ [النور:٥٨] فبالواو كما تقدم. **(كِلَا)** في قوله تعالى: ﴿ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ [الإسراء:٢٣] على ما به العمل. **(وَفِي ﴿ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ ﴾)** في سورة الجن [٩] **(لَمْ يُخْتَلَفْ)**، فقد اتفق المصاحف على إثباته دون غيره من لفظ الآن فمحذوف؛ لأنه لما لزمته

«أل» تنزل معها منزلة الكلمة الواحدة.

﴿ وَّ(لَاتَ) حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص:٣]. (﴿ تَوَلَّاهُ﴾) في الحج [٤] اتفاقاً كما مر. (وَفِي ﴿ حَلَّاف مَّهِينٍ ﴾ [القلم:١٠]. ﴿ (غِلَاظٌ) شِدَادٌ ﴾ [التحريم:٦] (أُثْبِتَ عَلَى خِلَافِ . كَـ﴿ لَّازِبٍ ﴾) [الصافات:١١]. (وَ)﴿ لَوْمَةَ (لَآئِمٍ) ﴾ [المائدة:٥٤]. (ظَلَّامٍ): ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ (فِي آلِ عِمْرَانَ) [١٨٢]، فهذه الخمس جرى العمل بإثباتها؛ لنص الداني على إثبات أوزانها، وسكت عنها أبو داود، ونص البلنسي في المنصف على حذفها، وعُمِلَ به أيضاً، وفي مورد الظمآن أن الكاتب مخير في رسمها بين الإثبات والحذف، وتعقبه ابن عاشر وغيره، فجميع المستثنيات وفاقاً وخلافاً عشر. والله تعالى أعلم.

(وَبَعْدَ اللَّامِ . صُوِّرَ بِالوَاوِ) همز (﴿ بَلَـٰٓؤُاْ ﴾ فِي الدُّخَانْ [٣٣]. ﴿ لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُاْ ﴾ [الصافات:١٠٦] مِثْلُهُ فَيُحْذَفَانْ) لدخولها في قوله: «وَاحْذِفْهُ بَعْدَ اللَّامِ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ».

المِيمُ

(﴿ لُقْمَـٰنُ﴾ [لقمان:١٣]، ﴿ إِسْمَـٰعِيل ﴾ [إبراهيم:٣٩ وغيرها]، وَ﴿ ٱلرَّحْمَـٰنُ﴾ [البقرة:١٦٣ وغيرها] . هَامَـٰنُ) أي: ألفه الثاني (وَ﴿ ٱلْإِيمَـٰنُ﴾) [الشورى:٥٢ وغيرها] بكسر الهمزة بمعنى التصديق. (وَالأَيْمَـٰنُ) بفتحها، جمع يمين، نحو: ﴿ وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَـٰنَكُمْ ﴾ [المائدة:٨٩]، ﴿ وَعَنْ أَيْمَـٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ﴾ [الأعراف:١٧].

(أَفَتُمَـٰرُونَ): ﴿ أَفَتُمَـٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴾ [النجم:١٢]، وقرأه حمزة والكسائي بفتح التاء وسكون الميم. (﴿ سُلَيْمَـٰنُ﴾) [البقرة:١٠٢] فقد تقدم أن الأعلام العجمية الوضع الزائدة على ثلاثة أحرف الكثيرة الدور محذوفة، ومنها ﴿ لُقْمَـٰنُ﴾ [لقمان:١٣]، ﴿ وَإِسْمَـٰعِيلُ ﴾ [البقرة:١٢٧]، والثالث من ﴿ يَـٰهَـٰمَـٰنُ﴾ [القصص:٣٨، غافر:٣٦]. (الثَّمَـٰنْ) حيث ورد نحو: ﴿ ثَمَـٰنِيَ حِجَجٍ ﴾ [القصص:٢٧]، ﴿ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٍ﴾ [الحاقة:٧]، ﴿ ثَمَـٰنِينَ جَلْدَةً ﴾ [النور:٤]. (كَذَا ﴿ تَمَـٰثِيلَ ﴾) في سورة سبأ [١٣]، وهي التي (تَلِيهَا ﴿ وَجِفَان ﴾) احترازاً من ﴿ مَا هَـٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ﴾ [الأنبياء:٥٢].

(سِيمَـٰهُمُ فِي البِّكْرِ) أي: البقرة [٢٧٣] ﴿ تَعْرِفُهُم بِسِيمَـٰهُمْ ﴾، (وَالرَّحْمَـٰنِ) [٤١] ﴿ يُعْرَفُ

ﱡ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ ﱠ، وسورة **(مُحَمَّدٍ)** [٣٠] ﱡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡ ﱠ، **(وَرُسِمَ اثْنَتَانِ . بِاليَا فِي الاَعْرَافِ)** [٤٦، ٤٨] وهما: ﱡ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَٰهُمۡ ﱠ، ﱡ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَٰهُمۡ ﱠ، **(وَفَتْحٌ ثَابِتَهْ)** أي: ﱡ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم ﱠ في سورة الفتح [٢٩] كما تقدم.

(وَالْحَذْفُ فِي) ﱡ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ **(أَسۡمَٰٓئِهِۦ)** ﱠ في الأعراف [١٨٠]، احترازاً من نحو: ﱡ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ ﱠ [يوسف:٤٠]، ﱡ إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ ﱠ [النجم:٢٣]، ﱡ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﱠ [طه:٨]. **(أَمَٰنَتَهْ)**: ﱡ فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ ﱠ [البقرة:٢٨٣]، بخلاف ﱡ إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ ﱠ [الأحزاب:٧٢]. **(وَالعُلَمَٰٓؤُا)** مطلقاً، وقال السخاوي: رأيت في الشامي ﱡ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﱠ [الشعراء:١٩٧] بألف. **(مَٰلِكُ)** عَلَماً أو صفة نحو: ﱡ وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ ﱠ [الزخرف:٧٧]، ﱡ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ ﱠ [آل عمران:٢٦]. **(الغَمَٰمُ)** حيث وقع: ﱡ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَٰمَ ﱠ [البقرة:٥٧]، ﱡ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَٰمِ ﱠ [البقرة:٢١٠]، ﱡ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ ﱠ [الفرقان:٢٥]. ﱡ وَ**(عِمَارَةَ)** ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﱠ [التوبة:١٩]، انظر ما مر عند ﱡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ ﱠ. **(الأَعْمَٰلُ)** مطلقاً: نحو: ﱡ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ ﱠ [الشورى:١٥]، ﱡ بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﱠ [الكهف:١٠٣]. **(وَالأَعْمَٰمُ)**: ﱡ أَوۡ بُيُوتِ أَعۡمَٰمِكُمۡ ﱠ في النور [٦١] لا غير.

النُّونُ

يحذف اتفاقاً **(أَلِفُ نُونٍ مُضْمَرٍ)** أي: كل ألف توسط بعد نون الضمير نحو: ﱡ ءَاتَيۡنَٰكَ ﱠ [الحجر:٨٧]، وﱡ ءَاتَيۡنَٰهُ ﱠ [الأعراف:١٧٥]، وﱡ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ ﱠ [الأنعام:٨٣]، وﱡ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ ﱠ [البقرة:١٢١]، ﱡ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ ﱠ [الواقعة:٣٦]، بخلاف ما تطرف نحو: ﱡ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا ﱠ [الأنبياء:٧٩]. **(مَنَٰفِعُ)** نحو: ﱡ مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ ﱠ [المؤمنون:٢١]، ﱡ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ ﱠ [البقرة:٢١٩]. ويحذف فعل **(نَٰجَى)** نحو: ﱡ نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ ﱠ [المجادلة:١٢]، ﱡ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﱠ [المجادلة:٩]، ﱡ وَيَتَنَٰجَوۡنَ ﱠ [المجادلة:٨]. **(وَ)**فعل **(نَٰزَعَ كَـﱡ لَا تَنَٰزَعُواْ ﱠ)** [الأنفال:٤٦]، ﱡ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ ﱠ [النساء:٥٩]، ﱡ يَتَنَٰزَعُونَ ﱠ [الكهف:٢١].

(إِنَٰثاً) حيث ورد نحو: ﱡ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا ﱠ [النساء:١١٧]. ﱡ مِّنَ ٱلۡجِبَالِ

(أَكْنَنَّا) ﴿ في النحل [٨١] لا غير. **(كَذَا ﴿ فَنَاظِرَة)** بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ [النمل:٣٥]، واحترز بقيد الفاء من ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة:٢٣] فألفه ثابتة. **(وَاحْذِفْ ﴿ وَنَادَيْنَهُ)** أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ [الصافات:١٠٤]، ﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ﴾ [مريم:٥٢]، والمراد الأول، والثاني مر آنفاً، **(لَا)** تحذف **(نَظَائِرَهْ)** نحو: ﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ ﴾ [الشعراء:١٠]، ﴿ نَادَىٰهُ ﴾ [النازعات:١٦]، ﴿ يُنَادُونَكَ ﴾ [الحجرات:٤].

(وَ)﴿ قَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ **(نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟)** ٱللَّهِ ﴾ [المائدة:١٨]، بخلاف ﴿ وَأَبْنَآؤُكُمْ ﴾ [النساء:١١]، ﴿ أَبْنَآئِهِنَّ ﴾ [النور:٣١]، ونحوهما. **(كَذَا)** ﴿ فَسَلَكَهُۥ **(يَنَٰبِيعَ)** ﴾ [الزمر:٢١]. ﴿ **(وَٱلْقَنَٰطِيرِ)** ٱلْمُقَنطَرَةِ ﴾ [آل عمران:١٤] لا غير. **(مَعَ الأَعْنَٰبِ)** نحو: ﴿ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ ﴾ [الأنعام:٩٩]، ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ ﴾ [النحل:٦٧]، ﴿ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴾ [النبأ:٣٢].

الهَاءُ

يحذف الألف بعد هاء التنبيه نحو: ﴿ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ **(هَٰتَيْنِ)** ﴾ [القصص:٢٧]، **(﴿ هَٰذَا ﴾)**، و﴿ هَٰذِهِ ﴾، و﴿ هَٰذَٰنِ ﴾ [طه:٦٣]، و**(﴿ هَٰهُنَا ﴾، و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾)**[1]، ﴿ **(أَهَٰكَذَا)** عَرْشُكِ ﴾ [النمل:٤٢]. **(شَهَٰدَةٌ وَأَسْجِلَا)** نحو: ﴿ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ ﴾ [المائدة:١٠٦]، ﴿ لَشَهَٰدَتُنَآ ﴾ [المائدة:١٠٧]، ﴿ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴾ [هود:١٨].

(﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾) [البقرة:٢٥]. **(﴿ هَٰرُونُ ﴾)** [طه:٩٠ وغيرها]، **(كَذَا بُرْهَٰنُ)** نحو: ﴿ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ ﴾ [النساء:١٧٤]، ﴿ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ﴾ [البقرة:١١١]، ﴿ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ ﴾ [المؤمنون:١١٧]، ﴿ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ ﴾ [القصص:٣٢]. **(جَهَٰلَةٌ)** نحو: ﴿ بِجَهَٰلَةٍ ﴾ [النساء:١٧]، **(﴿ أَهَٰنَنِ ﴾)** في الفجر [١٦]. ﴿ فَ**(رِهَٰنٌ)** مَّقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة:٢٨٣]، وقرأ المكي والبصري بضم الراء والهاء.

﴿ **(بِهَٰدِ)** ٱلْعُمْيِ ﴾ [الروم:٥٣] كما مر. **(مَعْ ﴿ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا)** فِي سَبِيلِي ﴾ [الممتحنة:١] لا غيره من لفظ الجهاد. **(قَهَّٰرُ رَعْدٍ)** [١٦] وهو ﴿ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴾، بخلاف الواقع في غيرها نحو: ﴿ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾ [يوسف:٣٩]. **(وَكَذَا مِهَٰدًا)** بالنصب كما تقدم في النظائر.

(١) في نسخة: (وَبَعْدَ هَا التَّنْبِيْهِ نَحْوُ هَٰؤُلَا).

الوَاوُ

يحذف ألف **(الَابْوَابُ)** نحو: ﴿ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ﴾ [ص:٥٠]، ﴿ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَا ﴾ [البقرة:١٨٩]، ﴿ وَلِبُيُوتِهِمۡ أَبۡوَٰبًا ﴾ [الزخرف:٣٤]. **(وَالأَمْوَاتُ)** نحو: ﴿ وَلَا ٱلۡأَمۡوَٰتُ ﴾ [فاطر:٢٢]، ﴿ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتًا ﴾ [البقرة:٢٨]. **(وَالأَمْوَالُ)** نحو: ﴿ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ ﴾ [البقرة:١٥٥]، ﴿ أَمۡوَٰلُكُمۡ ﴾ [الأنفال:٢٨]، ﴿ مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة:١٨٨]، ﴿ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا ﴾ [التوبة:٦٩]. **(الَازْوَاجُ)** نحو: ﴿ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم ﴾ [النحل:٧٢]، ﴿ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖ ﴾ [الأنعام:١٤٣]. **(وَالإِخْوَانُ)** نحو: ﴿ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ ﴾ [البقرة:٢٢٠ وغيرها]، ﴿ بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا ﴾ [آل عمران:١٠٣]. **(وَالأَخْوَالُ)**: ﴿ أَوۡ بُيُوتِ أَخۡوَٰلِكُمۡ ﴾ [النور:٦١] لا غير.

(مَوَالٍ): ﴿ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ ﴾ [النساء:٣٣]، ﴿ خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ ﴾ [مريم:٥]، و﴿ وَمَوَٰلِيكُمۡ ﴾ [الأحزاب:٥]. **(الصَّوَاعِقُ)**: ﴿ مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ ﴾ [البقرة:١٩]، ﴿ وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ ﴾ [الرعد:١٣]. **(العُدْوَانُ)**: ﴿ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ ﴾ [البقرة:٨٥]، ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا ﴾ [النساء:٣٠]. **(وَاحِدٌ)** وواحدة نحو: ﴿ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ ﴾ [البقرة:١٦٣]، ﴿ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴾ [يوسف:٣٩]، ﴿ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴾ [الحاقة:١٣]. **(الرِّضْوَانُ)** نحو: ﴿ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ﴾ [التوبة:٧٢]، ﴿ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ ﴾ [المائدة:١٦]. **(وَالأَلْوَانُ)** نحو: ﴿ مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ﴾ [الزمر:٢١]، ﴿ وَأَلۡوَٰنِكُمۡ﴾ [الروم:٢٢].

(فَوَاحِشٌ) نحو: ﴿ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ [الأنعام:١٥١]، ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ [الأعراف:٣٣]. **(لَوَاقِحٌ)**: ﴿ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾ [الحجر:٢٢] لا غير. **(لَوَاقِعْ)** نحو: ﴿ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٞ ﴾ [الذاريات:٦]، ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴾ [الطور:٧]، واحترز بقيد اللام عن الخالي منها نحو: ﴿ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡ ﴾ [الشورى:٢٢]، ﴿ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ﴾ [المعارج:١] فبالإثبات. **(كَذَا ﴿ مَوَٰقِيتُ)** لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّ ﴾ [البقرة:١٨٩] لا غير. **(كَذَا)** على خلف **(مَوَاقِعْ)**: ﴿ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ [الواقعة:٧٥]، وقرأه حمزة والكسائي بإسكان الواو على الإفراد.

(أَقْوَاتَهَا): ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا ﴾ [فصلت:١٠]. **(فَوَاكِهٌ)** نحو: ﴿ لَّكُمۡ فِيهَا فَوَٰكِهُ ﴾ [المؤمنون:١٩]. **(صَوَامِعْ)**: ﴿ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ ﴾ [الحج:٤٠] لا غير. **(وَ)**﴿ فَيُؤۡخَذُ **(بِٱلنَّوَٰصِي)** ﴾ [الرحمن:٤١].

(وَالرَّوَاسِي) نحو: ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ ﴾ [الرعد:٣]. **(وَاسِعْ)** وواسعة نحو: ﴿ وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ [النجم:٣٢]، ﴿ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَاسِعَةٌ ﴾ [الزمر:١٠].

(كَذَا الْـمَوَازِينُ) نحو: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَازِينَ ٱلْقِسْطَ ﴾ [الأنبياء:٤٧]، ﴿ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُۥ ﴾ [الأعراف:٨]. **(كَذَا الأَفْوَاهُ)** نحو: ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم ﴾ [آل عمران:١٦٧]، ﴿ ذَالِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ ﴾ [الأحزاب:٤]، **(إِلَّا الَّتِي فِي النُّورِ)** [١٥] وهي: ﴿ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم ﴾ فثابتة. **(وَالأَوَّاهُ)** نحو: ﴿ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ [التوبة:١١٤]، ﴿ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ ﴾ [هود:٧٥].

(قَوَاعِدٌ فِي النُّوْرِ) يعني: ﴿ وَٱلْقَوَاعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النور:٦٠]، بخلاف ﴿ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ ﴾ [البقرة:١٢٧]. **(﴿ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾)** [الحاقة:١٢] لا غير. **(وَالِدَةٌ)** مطلقاً نحو: ﴿ لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا ﴾ [البقرة:٢٣٣]، ﴿ وَبَرَّۢا بِوَالِدَتِى ﴾ [مريم:٣٢]، ﴿ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ ﴾ [المائدة:١١٠]. **(أَوْ وَالِدَيْنِ تَثْنِيَهْ)** نحو: ﴿ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ ﴾ [البقرة:٨٣]، ﴿ بِوَالِدَيْهِ ﴾ [مريم:١٤ وغيرها]، ﴿ وَلِوَالِدَىَّ ﴾ [إبراهيم:٤١، نوح:٢٨]، وأما «والد» بالإفراد فثابت، وهو: ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ [البلد:٣]، و﴿ لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ﴾ [لقمان:٣٣]، ولعله لشدة التباسه بـ«ولد»، بخلاف التثنية فهو أقل التباساً، ولا لبس في «والدة»، والله تعالى أعلم.

(وَ)﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ **(ذَاتِ أَلْوَاحٍ)** ﴾ [القمر:١٣]، بخلاف ﴿ ٱلْأَلْوَاحَ ﴾ في الأعراف [١٥٠]. **(وَالاَصْوَاتُ)** نحو: ﴿ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَاتِ ﴾ [لقمان:١٩]، ﴿ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ [الحجرات:٢]، **(سِوَى)** ﴿ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَانِ ﴾ في سورة **(طَـٰهَ)** [١٠٨] فثابت. ومن المحذوف **(وَوَاعَدْنَا)** نحو: ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ﴾ [الأعراف:١٤٢]، ﴿ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ﴾ [طه:٨٠]، ﴿ **(فَكَانَ أَبَوَا)**هُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ [الكهف:٨٠]، وهو ألف تثنية، ذكر تتميماً.

اليَاءُ

يحذف ألف **(يَاءُ النِّدَا)** نحو: ﴿ يَاهُودُ ﴾ [هود:٥٣]، ﴿ يَانُوحُ ﴾ [هود:٣٢ وغيرها]، ﴿ يَاصَالِحُ ﴾ [الأعراف:٧٧، وهود:٦٢]، ﴿ يَاشُعَيْبُ ﴾ [الأعراف:٨٨ وغيرها]، ﴿ يَالُوطُ ﴾ [هود:٨١]، ﴿ يَامُوسَىٰ ﴾ [البقرة:٥٥ وغيرها]، ﴿ يَاذَا ٱلْقَرْنَيْنِ ﴾ [الكهف:٨٦، ٩٤]، ﴿ يَابُشْرَىٰ ﴾ [يوسف:١٩]، ﴿ يَاأَيُّهَا ﴾ [البقرة:٢١

وغيرها]. **(إِيَّـٰـيَ)** نحو: ﴿ وَإِيَّىَ فَٱرۡهَبُونِ ﴾ [البقرة:٤٠]، ﴿ وَإِيَّىَ فَٱتَّقُونِ ﴾ [البقرة:٤١]، بخلاف ﴿ إِيَّانَا ﴾ [يونس:٢٨، والقصص:٦٣]، و﴿ إِيَّاهُ ﴾ [البقرة:١٧٢]، و﴿ إِيَّاكُمۡ ﴾ [سبأ:٢٤ وغيرها]. **(وَالخَطَايَا)** نحو: ﴿ خَطَيَٰكُمۡ ﴾ [البقرة:٥٨، والعنكبوت:١٢]، ﴿ خَطَيَٰنَا ﴾ [طه:٧٣، والشعراء:٥١]، ﴿ خَطَيَٰهُم ﴾ [العنكبوت:١٢]، فالألف التي بعد الياء محذوف اتفاقاً، وكان القياس رسمه بالياء، ولم يرسم بها للمثلين، فهو مما رسم بغير ياء ولا ألف، وأما الألف التي بعد الطاء فمحذوف عند الجل، وقد تقدم. **(دِيَـٰرٌ انْ أَضَفْتَهَا)** نحو: ﴿ مِّن دِيَٰرِكُمۡ ﴾ [البقرة:٨٤]، و﴿ مِّن دِيَٰرِهِمۡ ﴾ [البقرة:٨٥]، والمحترز منه ﴿ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ﴾ [الإسراء:٥]، فاختار أبو داود إثباته. **(﴿ رُءۡيَٰىَ ﴾)** في يوسف [١٠٠]، وهو مما أصله الياء كما تقدم.

(بَيَـٰتاً) نحو: ﴿ بَيَٰتٗا وَهُمۡ نَآئِمُونَ ﴾ [الأعراف:٩٧]، ﴿ بَيَٰتًا أَوۡ نَهَارٗا ﴾ [يونس:٥٠]. **(﴿ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾)** [البقرة:٨٥ وغيرها] مطلقاً. **(البُنْيَـٰنُ)** نحو: ﴿ بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ﴾ [الصف:٤]، ﴿ بُنۡيَٰنُهُمُ ﴾ [التوبة:١١٠]، ﴿ بُنۡيَٰنَهُۥ ﴾ [التوبة:١٠٩]. **(ثُمَّ الشَّيَـٰطِينُ)** نحو: ﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ ﴾ [البقرة:١٤]، ﴿ شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ ﴾ [الأنعام:١١٢]. **(كَذَا الطُّغْيَـٰنُ)** نحو: ﴿ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴾ [البقرة:١٥]، ﴿ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا ﴾ [المائدة:٦٤].

﴿ **(تِبۡيَٰنٗا)** لِّكُلِّ شَيۡءٖ ﴾ [النحل:٨٩] لا غير. **(الرِّيَـٰحُ)** وجملتها اثنا عشر، وقرئت في السبع بالإفراد كلها إلا: ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ ﴾ في أول الروم [٤٦]، وقال المارغني: إن العمل عندهم بإثباته لذلك(١). **(وَ﴿ ٱلۡأَيَٰمَىٰ)** مِنكُمۡ ﴾ [النور:٣٢]. **(ذَكِّرْ بِأَيَّـٰمِ)** أي: ﴿ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ﴾ [إبراهيم:٥]. **(كَذَا ﴿ قِيَٰمٗا ﴾)** [آل عمران:١٩١ وغيرها] فيه إشعار بتقدمها في النظائر.

فَصْلٌ فِي حَذْفِ بَعْضِ الْـحُرُوفِ

(ثَانِيَ) بالنصب، مفعول «احذف» في آخر البيت **(نُنْجِي)** في سورة **(الأَنْبِيَا)**ء [٨٨] وهو: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ ، **(وَ)**سورة **(يُوسُفِ)** [١١٠] وهو: ﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ ﴾ فقد

(١) في نسخة: (تِبْيَـٰناً الرِّيَـٰحُ أَوْ إِلَّا مَا . فِي أَوَّلِ الرُّومِ كَذَا الأَيَـٰمَى).

اتفقت المصاحف على رسمها بنون واحدة، وقرأهما الشامي وشعبة بنون واحدة مضمومة وبتشديد الجيم، وكذا حفص في يوسف، والمختار أن المحذوف النون الثانية إن لم يكن متعيناً لإخفائها قبل الجيم، والإخفاء قريب من الإدغام. **(وَالنُّونَ الاَوَّلَ)** بالنصب معطوف على «ثاني» **(بِـ﴿ تَامَنَّا)** عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف:١١] **(احْذِفِ)** فقد اتفقت المصاحف على رسمه بنون واحدة، وفيه وجهان لنافع وغيره من السبعة، أحدهما: إدغام النون الأولى في الثانية إدغاماً تاماً مع الإشمام، والثاني: الإخفاء، أي: الروم، وعليه أكثر أهل الأداء، وصفته الإتيان ببعض حركة النون الأولى وإدغامها في الثانية إدغاماً غير تام، وعلى الوجه الأول لا حذف فيه؛ إذ الإدغام التام لا يتأتى إلا مع تسكين أول المثلين، فيرجع رسمها إلى باب «ءامنا»، وقد قرأ أبو جعفر بإدغامه محضاً بلا إشارة.

(وَ)احذف **(مَا بِهِ الهَمْزَةُ فِي الْـمَوْءُودَهْ . وَفِي النَّبِيئِينَ أَتَتْ مَمْدُودَهْ)** وهو الواو في ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ [التكوير:٨]، والياء في ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [البقرة:٦١ وغيرها]، فقد رسمت ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ بواو واحدة، وحذفت الواو التي بعد الهمزة، وكيفية ضبطها: أن تجعل الواو الأولى سوداء، والثانية حمراء، والهمزة نقطة صفراء بين الواوين. ورسمت ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ بياء واحدة، والمختار أن المحذوف الياء الثانية، وكيفية ضبطها: أن تجعل الياء الأولى سوداء، والثانية حمراء، والهمزة نقطة صفراء بين الياءين، وحركتها تحتها بالحمراء.

(وَ)احذف **(أَوَّلاً مِنْ ﴿ لِيَسُـُٔوا)** وُجُوهَكُمْ ﴾ [الإسراء:٧]، فقد رسم بواو واحدة، والمختار أن المحذوف الواو الأولى، والثابت الواو الثانية التي هي للجمع، ولا حظ للهمزة في الصورة على المشهور، للمثلين كما يأتي، وقرأ ابن عامر وشعبة وحمزة ﴿ لِيَسُوٓأَ ﴾ بالياء وعدم المد، والكسائي بالنون وعدم المد، وعليه فلا حذف فيه أصلاً، وكيفية ضبطه: أن تجعل بعد السين واواً حمراء في السطر أو تحته، وتجعل الهمزة نقطةً صفراءَ بعد الواوِ الحمراءِ فوق السطر، ثم تجعل واواً سوداء بعد الهمزة، فتكون الهمزة بين الواوين. واحذف الياء الأولى من ﴿ **(حَيِيَ)** عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال:٤٢]، وقرأ غير نافع والبزي وشعبة ﴿ حَيَّ ﴾ بياء

مشددة مفتوحة. ﴿ لِّنُحۡـِۧيَ ﴾ [الفرقان:٤٩]، (﴿ يُحۡـِۧيَ ﴾) [الأحقاف:٣٣، القيامة:٤٠]، (﴿ وَلِـِّۧيَ ﴾) [الأعراف:١٩٦] وروي عن بعض القراء {وَلِيَّ} بياء واحدة مشددة، ولا يخفى أن أصله ثلاث ياءات، فقد رسمت الأربع بياء واحدة، والراجح أن المحذوف الياء الأولى؛ لأنها عرضة للإدغام في الثانية. (وَ)احذف (يَا . ﴿ إِۦلَـٰفِهِمۡ) رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ﴾ [قريش:٢]، وقرأه أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء، وقرئت شاذاً كذلك مع إسكان اللام، بخلاف ﴿ لِإِيلَـٰفِ قُرَيۡشٍ ﴾ [قريش:١] فياؤه ثابتة، وقد قرأه الشامي بغير ياء بعد الهمزة.

(وَ)احذف (وَاوَاً اوْ يَاً مَدَّتَا . مِثْلَيْهِمَا) متوسطتين أو متطرفتين نحو: ﴿ دَاوُۥدَ ﴾ [النساء:١٦٣ وغيرها]، ﴿ وُۥرِيَ ﴾ [الأعراف:٢٠]، ﴿ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴾ [الشعراء:٢٢٤]، ﴿ يَسۡتَوُۥنَ ﴾ [التوبة:١٩ وغيرها]، ﴿ فَأۡوُۥٓاْ ﴾ [الكهف:١٦]، ﴿ وَإِن تَلۡوُۥٓاْ ﴾ [النساء:١٣٥]، ونحو: ﴿ ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ ﴾ [المائدة:١١١]، و﴿ ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ﴾ [آل عمران:٧٥، والجمعة:٢]، و﴿ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ ﴾ [آل عمران:٧٩]، و﴿ يَسۡتَحۡيِۦٓ ﴾ [البقرة:٢٦، والأحزاب:٥٦]، و﴿ أُحۡيِۦ ﴾ [البقرة:٢٥٨]، و﴿ تُحۡيِ ﴾ [البقرة:٢٦٠]، و﴿ أَنتَ وَلِيِّۦ ﴾ [يوسف:١٠١]، واعلم أن ما ذكر من حذف الواو الثانية والياء الثانية إنما هو على شطر خلاف، فقد قيل: إن المحذوف هو الأولى، والعمل على الأول.

وليس في الواوين استثناء.

ويستثنى من الياءين ست كلمات ثابتة الياءين كما قال: (وَاليَاءُ مِنْهَا ثَبَتَا . ﴿ يُحۡيِينِ ﴾) [الشعراء:٨١]، (﴿ يُحۡيِيهَا ﴾) [يس:٧٩]، (وَعَلِّيِّينَا) أي: ﴿ عِلِّيِّينَ ﴾ [المطففين:١٨]، (﴿ حُيِّيتُم ﴾) [النساء:٨٦]، (﴿ يُحۡيِيكُمۡ ﴾) [البقرة:٢٨ وغيرها]، (عَيِينَا): ﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِ ﴾ [ق:١٥].

(وَ)احذف اللام (الثَّانِي) على المختار (مِنْ ﴿ لِلَّهِ ﴾) [الفاتحة:٢ وغيرها]، (وَ﴿ ٱلَّيۡلِ ﴾) [البقرة:١٦٤ وغيرها]، و(﴿ ٱلَّذِي ﴾) [البقرة:١٧ وغيرها]، (وَ﴿ ٱلَّـٰٓـِٔي ﴾) [الأحزاب:٤ وغيرها]، (وَ﴿ ٱلَّتِي ﴾) [النساء:٢٣ وغيرها]، و(﴿ ٱلَّتِي ﴾) [البقرة:٢٤٥ وغيرها]، (وَنَحْوُ ذِي): ﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾ [النساء:١٦]، و﴿ ٱلَّذَيۡنِ ﴾ [فصلت:٢٩]، و﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ [الفاتحة:٧ وغيرها].

<u>تنبيه:</u> حذف اللام الثانية في الألفاظ المذكورة هو مختار أبي عمرو، واختار أبو داود

حذف الأولى، فإذا ضبطت على مختار أبي عمرو لم يجعل على اللام المرسومة فتحة ولا شد، ولا تلحق الألف التي بعدها في ﴿ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾، و﴿ ٱلَّتِى ﴾ لفقد المفتوح المشدد الذي شأنه أن تلحق الألف معه، وإذا ضبطت على مختار أبي داود فعلى العكس.

(وَ)احذف **(هَمْزَ وَصْلِ ﴿ لَتَّخَذْتَ)** عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ [الكهف:٧٧]، وقرأه المكي والشامي بتخفيف التاء وكسر الخاء، لا غيره نحو: ﴿ لَّٱتَّخَذْنَٰهُ ﴾ [الأنبياء:١٧]، ﴿ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ [الرعد:١٦] فبالإثبات. **(وَ)**همز وصل **(اسْئَلِ)** مطلقاً، نحو: ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ ﴾ [الأعراف:١٦٣]، ﴿ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ ﴾ [النحل:٤٣]، ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا ﴾ [الزخرف:٤٥] وفاقاً لقراءة من نقل حركة الهمزة إلى السين وهو ابن كثير والكسائي. **(وَنَحْوَ ﴿ لِلْحَقِّ ﴾)** [يونس:٣٥] مما دخل فيه لام الجر على همز الوصل **(وَ﴿ لَلْحَقُّ ﴾)** [البقرة:١٤٩] مما دخل فيه لام الابتداء على همز الوصل **(صِلِ)** أي: صل اللام بالثانية، واحذف ألف الوصل، وجملته سبعة: ﴿ وَلَلدَّارُ ﴾ [الأنعام:٣٢]، ﴿ وَلَلْءَاخِرَةُ ﴾ [الإسراء:٢١، الضحى:٤]، و﴿ لَلْحَقُّ ﴾ [البقرة:١٤٩]، و﴿ لَلْهُدَىٰ ﴾ [الليل:١٢]، و﴿ لَلْحُسْنَىٰ ﴾ [فصلت:٥٠]، و﴿ لَلَّذِى بِبَكَّةَ ﴾ [آل عمران:٩٦]، و﴿ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ ﴾ [آل عمران:٦٨].

(وَبَاءَ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾) بخلاف ﴿ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ [الواقعة:٧٤ وغيرها] **(صِلْـ)**ـها بالسين، واحذف ألف الوصل حال كون الباء **(مُطَوَّلَهْ)** دلالة على الألف المحذوف. وقيل: تعظيماً؛ لأنه أول حرف كتب. قال بعضهم: ومقدار طوله أن يكون مثل نصف الألف المعتاد عندك، ووقعت ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ في سورة النمل [٣٠]، وفي هود [٤١] ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا ﴾، وفي فواتح السور ما عدا براءة كما أشار له بقوله: **(وَدَعْ لَدَى التَّوْبَةِ)** بياضاً **(قَدْرَ البَسْمَلَهْ)** وذلك أنهم لما كتبوا المصحف في خلافة عثمان اختلفوا، فقال بعضهم: براءة والأنفال سورة واحدة. وقال بعضهم: سورتان. فتركت بينهما فرجة لقول من قال: هما سورتان، وتركت البسملة لقول من قال: هما سورة واحدة، فرضي الفريقان.

(وَلَيْكَةَ الْـمَفْتَوحُ) على قراءة نافع والمكي والشامي في موضعين في الشعراء [١٧٦] وص [١٣]، وهو اسم قرية أصحاب الحجر كما في القاموس وغيره **(بِاللَّامِ يَفِي)** يعني: يكتب

(فَقَطْ) ولا ألف فيه أصلاً على قراءة هؤلاء، وأما الباقون فقرءوه «الأيكة» بإدخال أل على «أيكة» مكسورة التاء كالذي في الحجر [٧٨] وق [١٤]، وعلى قراءتهم يكون محذوف الألفين، **(وَذُو الكَسْرِ)** وهو الذي في الحجر وق **(بِلَامِ الأَلِفِ)**.

تتمة: مما حذف فيه همز الوصل ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [طه:٩٤] على شطر الخلاف المتقدم.

وحُذِف قبل همزة أصلية نحو: ﴿وَأْتُواْ﴾ [البقرة:١٨٩]، ﴿فَأْتِ﴾ [البقرة:٢٥٨ وغيرها].

وبعد همزة استفهام في فعل نحو: ﴿قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ﴾ [البقرة:٨٠]، ﴿أَسۡتَكۡبَرۡتَ﴾ [ص:٧٥] إلخ.

(وَنَحْوُ لَانْفَضُّوا وَلَاتَّبَعْتُمُ) مما دخلت فيه اللام على همز وصل الفعل، وهو: ﴿لَٱنفَضُّواْ﴾ [آل عمران:١٥٩]، ﴿لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡ﴾ [آل عمران:١٦٧]، ﴿لَّٱتَّبَعُوكَ﴾ [التوبة:٤٢]، ﴿لَٱفۡتَدَتۡ﴾ [يونس:٥٤]، ﴿لَٱفۡتَدَوۡاْ﴾ [الرعد:١٨، الزمر:٤٧]، ﴿لَّٱرۡتَابَ﴾ [العنكبوت:٤٨]، ﴿لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ﴾ [الأعراف:١٨٨]، ﴿لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ﴾ [الأنفال:٤٢]، ﴿لَٱنتَصَرَ﴾ [محمد:٤]، ﴿لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا﴾ [الإسراء:٤٢]، ﴿لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ﴾ [الزمر:٤٢]، ﴿لَّٱتَّخَذُوكَ﴾ [الإسراء:٧٣]، و﴿لَّٱتَّخَذۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ﴾ [الأنبياء:١٧] **(بِأَلِفٍ مِنْ بَعْدِ لَامٍ يُرْسَمُ)**، وكذا ﴿لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ﴾ [يوسف:٢١]، و﴿لِٱبۡنِهِۦ﴾ [لقمان:١٣].

(وَلَامُ الامْرِ نَحْوُ: ﴿وَلۡيَطَّوَّفُواْ) بِٱلۡبَيۡتِ﴾ [الحج:٢٩]، ﴿**(وَلۡتَاتِ)** طَآئِفَةٌ﴾ [النساء:١٠٢]، ﴿وَلۡنَحۡمِلۡ﴾ [العنكبوت:١٢]، ﴿فَلۡتَقُمۡ﴾ [النساء:١٠٢]، ﴿وَلۡتَنظُرۡ﴾ [الحشر:١٨]، ﴿وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [البقرة:٨٢]، ﴿وَلۡيَشۡهَدۡ﴾ [النور:٢]، ﴿فَلۡيُؤَدِّ﴾ [البقرة:٢٨٣] وهو كثير **(لَا يُكْتَبُ مَعْهُ الأَلِفُ)** سيما إن كانت مكسورة.

(وَإِنْ تَكُ اللَّامُ) التي في الفعل **(مِنَ اصْلِ الكَلِمَهْ . تُكْتَبُ بِالأَلِفِ نَحْوُ:)** ﴿فَ**(ٱلۡتَقَمَهُ)** ٱلۡحُوتُ﴾ [الصافات:١٤٢]، ﴿فَٱلۡتَمِسُواْ نُورٗا﴾ [الحديد:١٣]، ﴿وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ﴾ [القيامة:٢٩]، ﴿فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ﴾ [القمر:١٢].

(وَأَيُّهَ ارْسَمْهُ بِدُونِ أَلِفِ . فِي النُّورِ) [٣١] وهو: ﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾، **(وَالرَّحْمَنِ)** [٣١]: ﴿سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾، **(ثُمَّ الزُّخْرُفِ)** [٤٩]: ﴿وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾.

(وَاكْتُبْ ﴿ سَنَدْعُ) ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ [العلق:١٨]، ﴿ وَ**(يَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ)** ﴾ [الإسراء:١١] **(بِلَا . وَاوٍ** **و﴿ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾)** في القمر [٦]، **(يَمْحُ البَاطِلَا)** أي: ﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ ﴾ [الشورى:٢٤] اتفاقاً في الأربع. ووُجِّه بالاكتفاء بالضم وبحمل الخط على اللفظ في الوصل؛ لأن الواو تحذف فيه لالتقاء الساكنين، أما ﴿ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد:٣٩] فواوه ثابتة، واختلف في خامسة وهي: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التحريم:٤] فعلى أنه جمع مذكر سالم يكون مما حذف واوه، وعلى أنه مفرد أريد به الجنس فلا حذف فيه أصلاً.

(وَدُونَ يَا ﴿ بِهَٰدِ ﴾ رُومٍ [٥٣]، **وَ﴿ لَهَادِ ﴾** [الحج:٥٤]. **﴿ نُنجِّ ﴾ ثَانِي يُونُسٍ** [١٠٣]، **﴿ يَوْمَ يُنَادِ** ٱلْمُنَادِ﴾ [ق:٤١]، بخلاف ﴿ مُنَادِيًا يُنَادِى ﴾ [آل عمران:١٩٣].

(وَحُذِفَ اليَا مِنْ ﴿ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾) في القمر [٥]، بخلاف: ﴿ وَمَا تُغْنِى ٱلْأَيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ ﴾ [يونس:١٠١]، و﴿ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ ﴾ [النجم:٢٦] فياؤهما ثابتة، وأما ﴿ إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى ﴾ [يس:٢٣] فحذفت ياؤه للجزم. **(وَ﴿ صَالِ)** ٱلْجَحِيمِ ﴾ [الصافات:١٦٣] **و﴿ يُؤْتِ ٱللَّهُ)** ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ في النساء [١٤٦]، بخلاف ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة:٢٦٩] فياؤه ثابتة، وأما ﴿ وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ﴾ [النساء:٤٠] فمحذوفة للجازم، والياءات المذكورة كلها في موضع لام الكلمة.

(وَالحَذْفُ كَثُرْ . فِي غَيْرِ ذَا مِنْ يَاءِ لَامِ الكَلِمِ . وَكَمْ وَكَمْ) حذفوا **(مِنْ يَاءِ ذِي التَّكَلُّمِ)** أي: ياء المتكلم، فقد حذف الصحابة ياءات كثيرة اكتفاء بالكسرة قبلها، وهي على قسمين: أصلية هي لام الكلمة، وزائدة وهي ياء المتكلم. وقد اختلف القراء فيها، فمنها ما تركوه محذوفاً، فقد عد في سراج القاري سبعة وسبعين ياء لم يختلف القراء السبعة في حذفها وصلاً ووقفاً اتباعاً للرسم، ومنها ما زادوه على تخالف بينهم، فكل من زاد ياء في اللفظ زادها في الضبط بالحمراء، واقتصرت على ما زاده نافع منها فقلت:

فَصْلٌ فِي زَوَائِدِ اليَاءَاتِ

(وَزَادَ مِنْهَا) أي: الياءات **(نَافِعٌ)** باتفاق راوييه ثمانية عشر: ﴿ **(تُعَلِّمَن)** مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ [الكهف:٦٦]، **(وَ)**﴿ يَوْمَ **(يَأْتِ لَا)** تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾ [هود:١٠٥]، وقيد بـ«لا» احترازاً من ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ [الأنعام:١٥٨] فياؤه ثابتة. **(﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ و﴿ أَكْرَمَن ﴾ . ﴿ يَسْرِ ﴾)** الثلاث في الفجر [١٦، ١٥، ٣]، ﴿ **(ٱلْجَوَارِ فِي)** ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾ [الشورى:٣٢]، وقيد بـ«في» احترازاً من ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ [الرحمن:٢٤]، و﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴾ [التكوير:١٦] فليس فيهما ياء زائدة. ﴿ **(ٱلْمُنَادِ)** مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ في ق [٤١] ولا نظير له. ﴿ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ **(ٱتَّبَعَنِ وَقُل)** لِّلَّذِينَ ﴾ [آل عمران:٢٠]، وقيد بـ«قل» احترازاً من ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ ﴾ [يوسف:١٠٨] فياؤه ثابتة في المصحف. ﴿ **(لَئِنْ أَخَّرْتَنِ)** إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [الإسراء:٦٢]، وقيد بـ«لئن» احترازاً من ﴿ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ [المنافقون:١٠]، فياؤه ثابتة. ﴿ **(تَتَّبِعَنِ)** أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه:٩٣]، ولا نظير له.

(و﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ إِسْراً [٩٧] **وَكَهْفَاً** [١٧]**)** بخلاف التي في الأعراف [١٧٨] فثابتة. ﴿ **(يَهْدِيَن)** رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾ [الكهف:٢٤]. **(نَبْغِ)**: ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ **(بِهَا)** أي: الكهف [٦٤]، وهو قيد للكلمتين «يَهْدِيَنْ» و«نبغ» احترازاً من ﴿ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [القصص:٢٢]، و﴿ مَا نَبْغِي هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا ﴾ [يوسف:٦٥] فياؤهما ثابتة. **(آتَانِ نَمْلٍ)**: ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ في النمل [٣٦] احترازاً من[1] ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريم:٣٠] فياؤه ثابتة. ﴿ **(يُؤْتِيَن)** خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾ [الكهف:٤٠]. **(وَ﴿ أَتُمِدُّونَن)** بِمَالٍ ﴾ [النمل:٣٦]، ولا نظير لهما. و﴿ مُّهْطِعِينَ **(إِلَى ٱلدَّاعِ)** ﴾ [القمر:٨]، وقيد بـ«إلى» احترازاً من ما قبله وهو: ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ [القمر:٦]، ومن ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ ﴾ [البقرة:١٨٦] فانفرد ورش بزيادتها كما يأتي **(فَفِي . هَـٰذِي لِرَاوِيَيْهِ لَمْ يُخْتَلَفِ)**.

وزاد **(وَرْشٌ)** وحده ثمانية عشر أيضاً: **(دَعَانِ)**: ﴿ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي ﴾ [البقرة:١٨٦]. **(الدَّاعِ)**: ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة:١٨٦]، و﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ [القمر:٦]. **(وَالبَادِ)**:

---

(١) في نسخة: بخلاف ءاتاني.

﴿ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِ ﴾ [الحج:٢٥]. **(وَوَادْ . فَجْرٍ)** وهو: ﴿ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ﴾ [الفجر:٩] بخلاف غيره نحو: ﴿ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ ﴾ [طه:١٢، النازعات:١٦] فليس فيها ياء زائدة. ﴿ **(يُكَذِّبُونِ ۝٣٤ قَالَ)** سَنَشُدُّ عَضُدَكَ ﴾ [القصص:٣٤-٣٥]، وقيد بـ«قال» احترازاً من ﴿ يُكَذِّبُونِ ۝١٢ وَيَضِيقُ صَدۡرِي ﴾ [الشعراء:١٢-١٣] فليس فيها ياء زائدة. **(وَ﴿ ٱلتَّنَاد)** ۝٣٢ يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ ﴾ [غافر:٣٢-٣٣].

﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ **(دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا)** ٱغۡفِرۡ لِي ﴾ [إبراهيم:٤٠-٤١]، وقيد بـ«ربنا» احترازاً من: ﴿ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ﴾ [نوح:٦]، فياؤه ثابتة رسماً. ﴿ يَوۡمَ **(ٱلتَّلَاقِ)** ۝١٥ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾ [غافر:١٥-١٦]. **(﴿ يُنقِذُون ﴾)** في يس [٢٣]. **(وَ)**﴿ وَجِفَانٖ **(كَٱلۡجَوَابِ ﴾** [سبأ:١٣]، **﴿ تَرۡجُمُونِ ﴾)** [الدخان:٢٠]، ﴿ فَ**(ٱعۡتَزِلُون)** ﴾ في الدخان [٢١].

(كَذَا ﴿ وَعِيدِ ﴾) في إبراهيم [١٤] وق [١٤، ٤٥]. ﴿ وَ**(نُذُرِ)** ﴾ ستة في القمر [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]. **(نَذِيرِ)**: ﴿ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴾ في الملك [١٧]. ﴿ لَ**(تُرۡدِينِ)** ﴾ في الصافات [٥٦]. ﴿ **(تَسۡـَٔلۡنِ مَا)** لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ ﴾ [هود:٤٦]، وقيد بـ«ما» احترازاً من ﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ ﴾ [الكهف:٧٠] فياؤه ثابتة. **(﴿ نَكِيرِ ﴾)** أربع: في الحج [٤٤]، وسبإ [٤٥]، وفاطر [٢٦]، والملك [١٨].

(وَزَادَ قَالُونُ) وحده **(اثْنَتَيْنِ: ﴿ إِن تَرَن)** أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا ﴾ [الكهف:٣٩]، **(وَ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ ﴾** [غافر:٣٨] **بِهَا اقْتَرَنْ)**، بخلاف: ﴿ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ﴾ [طه:٩٠]، ﴿ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران:٣١] فياؤهما ثابتة، وبخلاف ﴿ وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴾ [الزخرف:٦١] فليس فيها ياء زائدة.

فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ بَعْضِ الـحُرُوفِ

(زِدْ ﴿ سَأُورِيكُمُ) ءَايَٰتِي ﴾ [الأنبياء:٣٧] على خلاف فيه. **(أُولِي)** مطلقاً نحو: ﴿ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ [البقرة:١٧٩]، ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ ﴾ [الأنفال:٧٥]. **(أُولَاءِ)** نحو: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ ﴾ [آل عمران:١١٩]، و﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [البقرة:٥ وغيرها]، و﴿ أُوْلَٰٓئِكُمۡ ﴾ [القمر:٤٣]. **(أُولَـٰتِ)** نحو: ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ ﴾ [الطلاق:٤] **(وَاواً)** اتفاقاً فيهن **(دُونَ)** ما اتصل به هاء التنبيه وهو: **(﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾)**

[البقرة:٣١ وغيرها] فإن الواو فيه صورة للهمزة على مذهب أهل المصاحف، خلافاً للنحاة في قولهم: إنها زائدة، وإن الهمزة غير مصورة. وقيل بزيادة ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾ في غير الأعراف [طه:٧١، والشعراء:٤٩].

(وَاكْتُب) ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَـٰهَا **(بِأَيْيدٍ)** ﴾ [الذاريات:٤٧]، دون ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴾ [عبس:١٥]، و﴿ ذَا ٱلْأَيْدِ ﴾ [ص:١٧]، و﴿ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ ﴾ [الأعراف:١٩٥]. ﴿ **(أَفَإِيْن)** مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ﴾ [آل عمران:١٤٤]. ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَـٰلِدُونَ ﴾ [الأنبياء:٣٤]. ﴿ **(وَرَاءِىٕ)** حِجَابٍ ﴾ **(فِي سُورَةِ الشُّورَى)** [٥١] دون غيره نحو: ﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَـٰقَ يَعْقُوبَ ﴾ [هود:٧١] **(بِزَيْدِ يَاءٍ)**، والزائد في ﴿ بِأَيْيدٍ ﴾ هو الياء الثانية على المختار.

وكذا ﴿ **(مِن نَّبَإِىْ)** ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ في **(الأَنْعَامِ)** [٣٤]، وقيد بـ«من» احترازاً من ﴿ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴾ [الأنعام:٦٧]، وبـ«الأنعام» احترازاً من ﴿ نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ ﴾ في القصص [٣]. ﴿ وَ**(مِنْ ءَانَآءِىٕ)** ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ ﴾ في طه [١٣٠]. ﴿ وَ**(إِيتَآءِىٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ)** ﴾ في النحل [٩٠]، بخلاف ﴿ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ﴾ [النور:٣٧] ونحوه. **(وَ﴿ مِن تِلْقَآءِىٕ)** نَفْسِىٓ ﴾ في يونس [١٥]، ولا تزاد ياء في غير هذه السبع على المعمول به.

(لَكِنْ ﴿ بِأَيِيِّكُم) ٱلْمَفْتُونُ ﴾ [القلم:٦]، ﴿ **(بِأَيَّىمِ)** ٱللَّهِ ﴾ [إبراهيم:٥]، **(بِيَا.ءَيْنِ)** بخلاف: ﴿ أَيُّكُمْ ﴾ [التوبة:١٢٤ وغيرها]، و﴿ أَيَّامٍ ﴾ [البقرة:١٨٤ وغيرها] **(بِيَاءَيْنِ بِفَكٍّ كُتِبَا)** أي: كتبا بياءين على الأصل الذي هو الفك عند المحققين، لكن ﴿ بِأَيِيِّكُمُ ﴾ لم تختلف المصاحف في كتابته بياءين، واختلف في ﴿ بِأَيَّىمِ ٱللَّهِ ﴾، فرسم في بعضها بياء واحدة مع ثبوت الألف، وفي بعضها بياءين مع حذفه، وهو الذي به العمل، والمختار في ضبط الكلمتين تشديد الياء الثانية، وإعراء الأولى من علامة السكون للإدغام، وتكون الهمزة صفراء على الألف مع حركتها، وتلحق الألف الحمراء في ﴿ بِأَيَّىمِ ﴾ بعد الياءين.

(وَرَسَمُوا الأَلِفَ فِي ﴿ لَّـٰكِنَّاْ هُو) ٱللَّهُ رَبِّى ﴾ [الكهف:٣٨] في جميع المصاحف، وليست ألفها زائدة في الحقيقة، ولذا قلت: «ورسموا» لأن ألفها ثابتة وقفاً لجميع القراء، ووصلاً

لابن عامر، وأصلها: لكن أنا. **(وَ)**في **(ابْنِ)** وليست زائدة في الرسم لثبوتها في الابتداء لجميع القراء نحو: ﴿ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ﴾ [البقرة:٨٧ وغيرها]، ومذهب أهل المصاحف فيه مخالف لمذهب النحاة من حذفه إذا كان بين علمين. **(وَزِيْدَ)** الألف **(فِي ﴿ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ ﴾)** في النمل [٢١]، واختلف أهل الضبط أي ألفيه صورة للهمزة وأيها الزائد؟، والراجح أن المعانق للام هو صورة الهمزة، والمنفصل هو الزائد.

﴿ **(لِشَاْيۡءٍ إِنِّي)** فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الكهف:٢٣-٢٤]، كتبوه في جميع المصاحف بألف بين الياء والشين، وقيد بـ«إني» احترازاً من نحو: ﴿ إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ ﴾ [النحل:٤٠]، ووُجِّه بالتفرقة بين مراد الله ومراد العبد، وهو الذي يناسبه التغيير. **(﴿ مِاْئَةٍ ﴾)** [الكهف:٢٥ وغيرها]، و﴿ مِاْئَتَيۡنِ ﴾ [الأنفال:٦٥]، فزيدت فيهما ألف بين الميم والياء التي هي صورة الهمزة، ووُجِّهَ بأنه للفرق بينها وبين ﴿ مِنۡهُ ﴾ [البقرة:٦٠ وغيرها] قبل حدوث النقط والشكل، وحملت التثنية على المفرد. ﴿ وَ**(لَا تَاْيۡـَٔسُواْ)** مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ ﴾ [يوسف:٨٧]، **(يَاْيْـءسْ بِرَعْدٍ)**: ﴿ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ في سورة الرعد [٢١]. ﴿ **(إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ)** مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ [يوسف:٨٧]، فقد كتبوا الثلاث بألف زائدة بين حرف المضارعة والياء بعده، وقرأها البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة مبدلة ألفاً على الياء مفتوحة.

(مَلَاْئِهِمْ مَلَاْئِهِ اجْرُرْ وَأَضِفْ) أي: ملأ بالجر والإضافة، وهو حرفان: ﴿ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِمۡ ﴾ [يونس:٨٣]، ﴿ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ ﴾ [الأعرف:١٠٣ وغيرها]، بخلاف نحو: ﴿ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمۡوَٰلاً ﴾ [يونس:٨٨]. وقيل: إن الزائد الياء، وجزم ابن الجزري في النشر بزيادة الألف وكون الياء صورة للهمزة قائلاً: والعجب من الداني والشاطبي ومن قلدهما كيف قطعوا بزيادة الياء في ﴿ مَلَإِيْهِۦ ﴾ و﴿ مَلَإِيْهِمۡ ﴾. اهـ. فعلى زيادة الألف تجعل فوقه دارة حمراء، وتجعل الهمزة نقطة صفراء تحت الياء، وعلى زيادة الياء تجعل الهمزة نقطة صفراء تحت الألف، وتجعل دارة حمراء فوق الياء. **(وَ)**زيد الألف **(بَعْدَ)** كل **(هَمْزَةٍ)** مصورة **(بِوَاوٍ فِي طَرَفْ كَلُؤْلُؤِ الرَّحْمَنِ)** وهو: ﴿ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُاْ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴾ [الرحمن:٢٢]، فالعمل على زيادتها، **(لَا الـمَجْرُورِ فِي**

(الـمُزْنِ) وهو: ﴿ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴾ [الواقعة:٢٣]، **(وَالـمَرْفُوعِ فِي وَالطُّورِ)** وهو: ﴿ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾ [الطور:٢٤] فالعمل على عدم زيادتها، وأما ﴿ لُؤْلُؤًا ﴾ [الإنسان:١٩] بالنصب لنافع وعاصم، فلا بد فيه من ألف بعد الواو، وعلى قراءة غيرهما بالجر يكون مزيداً، ونحو: ﴿ نَبَؤُاْ ﴾ [إبراهيم:٩ وغيرها]، ﴿ يَعْبَؤُاْ ﴾ [الفرقان:٧٧]، ﴿ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ [فاطر:٢٨] كما يأتي في بابه إن شاء الله تعالى.

(وَبَعْدَ وَاوِ الاسْمِ جَمْعاً كُتِبَا) أي: زيد الألف بعد الواو في آخر اسم مجموع **(كـ﴿ مُرْسِلُواْ)** ٱلنَّاقَةِ ﴾ [القمر:٢٧]، ﴿ **(أُوْلُواْ)** قُوَّةٍ ﴾ [النمل:٣٣]، ﴿ كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ ﴾ [الدخان:١٥]، بخلاف المفرد نحو: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ ﴾ [يوسف:٦٨]، إلا لفظ ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ فقد زيدت فيه وهو مفرد كما قال: **(وَفِي لَفْظِ الرِّبَوٰا)**.

(وَالفِعْلِ) بالجر عطف على الاسم، أي: وزيد الألف بعد واو الفعل **(مُطْلَقاً)** أي: مسنداً لمفرد أو جمع، مبنياً أو مرفوعاً أو منصوباً **(كـ﴿ أَلْفَوْاْ)** ءَابَآءَهُمْ ﴾ [الصافات:٦٩]، **(و﴿ رَأَوُاْ)** ٱلْعَذَابَ ﴾ [يونس:٥٤]، ﴿ وَ**(نَبْلُوَاْ)** أَخْبَارَكُمْ ﴾ [محمد:٣١]، ﴿ وَأَنْ **(أَتْلُوَاْ)** ٱلْقُرْءَانَ ﴾ [النمل:٩٢]، ﴿ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [يوسف:٨٦]، ﴿ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الروم:٣٩]. **(سِوَى سَبْعٍ)** ست من واو الجمع وواحدة بعد واو فعل الفرد. ﴿ وَ**(عَتَوْ عُتُوًّا)** كَبِيرًا ﴾ في الفرقان [٢١]، وقيد بـ﴿ عُتُوًّا ﴾ احترازاً من غيره نحو: ﴿ فَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ [الذاريات:٤٤] فبألف بعد الواو. **(انْ يَعْفُوَ)** ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾ [النساء:٩٩]، وقيد بـ«أن» احترازاً من ﴿ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ [البقرة:٢٣٧] فبألف. ﴿ فَإِن **(فَآءُو)** فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ في البقرة [٢٣٦]. **(﴿ جَآءُو﴾)** [آل عمران:١٨٤ وغيرها] حيث جاء. **(﴿ سَعَوْ﴾)** في سورة **(سَبَا)** [٥] بخلاف الذي في سورة الحج. ﴿ **(تَبَوَّءُو)** ٱلدَّارَ ﴾ في الحشر [٩]. **(وَبَاءُو)** حيث ورد نحو: ﴿ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:٦١]. وما ذكر هنا من زيادة الألف وحذفها من الأفعال السبعة متفق عليه. ووجه الزيادة: الدلالة على فصل الكلمة عما بعدها وصحةِ الوقف عليها، احترازاً من نحو: ﴿ هُم بَٰلِغُوهُ ﴾ [الأعراف:١٣٥]، ﴿ وَإِذَا لَقُوكُمْ ﴾ [آل عمران:١١٩]، والزيادة بعد واو الفرد إنما هي عند

أهل المصاحف، أما عند النحاة فخاصة بواو الجمع.

بَابُ الـهَمْزِ

قال في دليل الحيران: اعلم أن الأصل أن تكتب الهمزة بصورة الحرف الذي تـؤول إليـه في التخفيف، أو تقرب منه، ما لم تكن أولاً فتكتب حينئذ ألفاً، وقد نظم ذلك ابن معطـي في بيت فقال:

وَكَتَبُـوْا الْــهَمْزَ عَـلَى التَّخْفِيــفِ وَأَوَّلاً بِــــالأَلِفِ الْــــمَعْرُوفِ

فإن كانت الهمزة تخفف ألفاً أو كالألف فقياسها أن تكتب ألفاً، وإن كانت تخفف ياء أو كالياء فقياسها أن تكتب ياء، وإن كانت تخفف واواً أو كالواو فقياسها أن تكتب واواً، وإن كانت تخفف بالحذف بنقل أو غيره فتحذف، ما لم تكن أولاً فتكتب حينئذ ألفاً سواء اتصل بها حرف زائد نحو: ﴿ سَأَصْرِفُ﴾ [الأعراف:١٤٦]، أو لا نحو: ﴿ أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة:٧]، إشعاراً بحالة الابتداء، هذا هو القياس في العربية وخط المصاحف، وجاءت أحرف في خط المصاحف خارجة عن القياس لمعنى مقصود ووجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف الصالح قدرهم، وعرف لهم حقهم، رضي الله عنهم. اهـ.

(لِلْهَمْزِ فِي الرَّسْمِ ثَلَاثُ صُوَرِ) هي الألف والواو والياء، **(وَلَيْسَ يَخْلُو مِنْ ثَلَاثِ صُوَرِ)** يعني حالات، فإما أن يكون **(أَوَّلاً اَوْ وَسَطاً اَوْ أَخِيرَا . وَاعْتَبَرُوا مِنْ بَعْدِهِ الضَّمِيرَا . فِي كُلٍّ)** من هذه الثلاث **(إِمَّا أَنْ يَكُونَ سَاكِنَا . أَوْ مُتَحَرِّكَاً)** فقاعدة الساكن مطلقاً أن ينظر شكل ما قبله فبدأتُ به، ثم تكلمتُ على المتحرك في أول الكلمة ثم في وسطها ثم في آخرها في ثلاثة فصول قصيرة، ممهداً لذلك بقولي: **(وَفِي أَمَاكِنَا)** أي: مواضع معينة **(يُنْظَرُ فِي تَصْوِيرِهِ لِشَكْلِهِ)** فالفتح يناسبه الألف، والضم الواو، والكسر الياء **(وَقَدْ يُرَاعَى شَكْلُ مَا مِنْ قَبْلِهِ)** في مواضع أخرى كما يأتي إن شاء الله تعالى.

(وَلَمْ يُصَوَّرْ غَالِباً مَا يَجْمَعُ . مِثْلَيْنِ) أي: همز يؤدي تصويره إلى اجتماع مثلين **(أَوْ بَعْدَ سُكُونٍ يَقَعُ)** لا سيما إذا اجتمعا نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة:١٨٥ وغيرها]، و﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾ [النور:٣٩]،

﴿ مَسْـُٔولاً ﴾ [الإسراء:٣٤ وغيرها]، ﴿ ٱلنَّبِيـُٔونَ ﴾ [البقرة:١٣٦، والمائدة:٤٤]، و﴿ ٱلنَّبِيـِٔنَ ﴾ [البقرة:٦١ وغيرها]، ﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ [يونس:٤١]، ﴿ لِيَسُـۥُٔواْ ﴾ [الإسراء:٧]، ﴿ شُرَكَآءِىَ ﴾ [النحل:٢٧ وغيرها]، ﴿ ءَابَآءِىٓ ﴾ [يوسف:٣٨]، ﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ [النساء:٤]، ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ [الملك:٢٧]، ﴿ ٱلْبَرِيٓـَٔةِ ﴾ [البينة:٦، ٧]، ﴿ خَطِيٓـَٔةً ﴾ [النساء:١١٢].

فَصْلٌ فِي الـهَمْزِ السَّاكِنِ

(فَالـهَمْزُ إِنْ سَكَنَ يَتْلُو مُطْلَقَا) أي: أولاً أو وسطاً أو آخراً **(حَرَكَةَ الحَرْفِ الَّذِي قَدْ سَبَقَا . كـ﴿ هَيِّئْ)** لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف:١٠]، وسيأتي أنها مستثناة مما حذف للمثلين، ونحو: ﴿ نَبِّئْ عِبَادِىٓ ﴾ [الحجر:٤٩]، و﴿ إِن يَشَأْ ﴾ [النساء:١٣٣]، ﴿ **(ٱئْذَن)** لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ﴾ [التوبة:٤٩] فأصله همز ساكن بعد همزة وصل مكسورة، و﴿ ٱلَّذِى **(ٱؤْتُمِنَ)** أَمَـٰنَتَهُۥ ﴾ [البقرة:٢٨٣] أصله همز ساكن بعد همزة وصل مضمومة. وقد قلت:

وَأَلِـــفٌ وَاليَـــاءُ فِي لِقَاءَنَـــا	ايتِ وَالْـهُدَى اتِنَا كَـذَا قَـالُوا ايْتِنَـا
فِي يُوسُـفَ الْـمَلِكُ قَـالَ ايْتُـونِي	فَهْـوَ مِـنَ الإِتْيَـانِ لَا آتُـونِي
فِي الْـكَهْفِ إِذْ هُـوَ مِـنَ الإِيْتَـاءِ	وَصَـالِحُ ايْتِنَـا كَـذَا بِيَـاءِ
فِرْعُـون ثُـمَّ ايتُـوا يَقُـولُ ايـذَنْ لِي	فَهْـوَ بِـمَا نَاسَـبَ هَمْـزَ الوَصْـلِ
وَأَلِـفٌ وَالـوَاوُ فِي الَّـذِي اتُّمِـنْ	وَذَاكَ لَا يَخْفَـى عَـلَى الفَتَـى الفَطِـنْ

وكذا ﴿ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾ [الأحقاف:٤]، ﴿ وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا ﴾ [فصلت:١١]، ﴿ أَوِ ٱئْتِنَا ﴾ [الأنفال:٣٢]، وتركت نظمها لوضوحها لكونها بعد كسر. **(﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾)** [آل عمران:١٢٠، والتوبة:٥٠]، و﴿ ٱللُّؤْلُؤُ ﴾ [الرحمن:٢٢]، ﴿ بَادِىَ ٱلرَّأْىِ ﴾ [هود:٢٧]، و﴿ ٱلرَّأْسُ ﴾ [مريم:٤]، ﴿ كَدَأْبِ ﴾ [آل عمران:١١ وغيرها]، ﴿ وَبِئْرٍ ﴾ [الحج:٤٥]، ﴿ بِئْسَ ﴾ [هود:٩٩ وغيرها]، ﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ [يوسف:١٣، ١٤، ١٧]، ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾ [آل عمران:١٦٢ وغيرها]، ﴿ أَنشَأْتُمْ ﴾ [الواقعة:٧٢].

(وَاحْذِفْهُ) أي: الهمز، أي: احذف صورته بلا علة **(فِي ﴿ ٱلرُّءْيَا)** ٱلَّتِىٓ ﴾ [الإسراء:٦٠]، و﴿ رُءْيَاكَ ﴾ [يوسف:٥]، و﴿ رُءْيَىَ ﴾ [يوسف:٤٣، ١٠٠]، **(وَفِي)** ﴿ فَ**(ٱدَّٰرَءْتُمْ)** فِيهَا ﴾ [البقرة:٧٢]،

ويأتي أنه يُرَدُّ في الضبط، وقيل بحذفه في ﴿هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ﴾ [ق:٣٠]، و﴿ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ﴾ [النساء:١٠٣].

تنبيه: تحذف صورته في ﴿ وَتُـٔۡوِيٓ ﴾ [الأحزاب:٥١]، و﴿ تُـٔۡوِيهِ ﴾ [المعارج:١٣]، و﴿ وَرِءۡيٗا ﴾ [مريم:٧٤] للمثلين.

فَصْلٌ فِي الـهَمْزِ الـمُتَحَرِّكِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ

(وَإِنْ تَحَرَّكَ) الهمز **(وَكَانَ الأَوَّلَا . أَصْلاً)** ولا عبرة بالزائد على أصل الكلمة، ويرمز له بـ«كسبْي فلوت» نحو: ﴿ كَأَنَّمَا ﴾ [الأنعام:١٢٥]، ﴿ سَأُرۡهِقُهُۥ ﴾ [المدثر:١٧]، ﴿ بِأَييِّكُمُ ﴾ [القلم:٦]، ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ [يوسف:٤]، ﴿ فَأُوَٰرِيَ ﴾ [المائدة:٣١]، ﴿ لَأُوتَيَنَّ ﴾ [مريم:٧٧]، ﴿ وَأَمَرُواْ ﴾ [الحج:٤١]، ﴿ تَأَذَّنَ ﴾ [الأعراف:١٦٧، إبراهيم:٧] **(فَبِالأَلِفِ يَاتِي)** ولو نقلت حركته لورش نحو: ﴿ قُلِ اى وَرَبِّيٓ ﴾ [يونس:٥٣]، ﴿ قُلُ اوحِيَ ﴾ [الجن:١]، أو أبدل مداً نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ [السجدة:٥]، ﴿ جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾ [هود:٤٠]، ﴿ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [الأحقاف:٣٢]، أو أبدل واواً نحو: ﴿ ٱلنَّبِيءُ أَوۡلَىٰ ﴾ [الأحزاب:٦]، ﴿ ٱلنَّبِيءُ إِنَّآ ﴾ [الأحزاب:٤٥]، أو ياءً نحو: ﴿ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ ﴾ [البقرة:٢٣٥]، أو سُهِّل بين بين نحو: ﴿ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [الشعراء:٦٩]، ﴿ جَآءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون:٤٤]، فإن فتح ومُدَّ ففي السطر للمثلين نحو: ﴿ ءَادَمَ ﴾ [البقرة:٣١ وغيرها]، ﴿ ءَامَنَ ﴾ [البقرة:١٣ وغيرها]، ﴿ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ﴾ [النحل:٥٥]، ﴿ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ [الشعراء:٤]، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ [الأنبياء:٩٩]، ﴿ جَآءَ ءَالَ ﴾ [الحجر:٦١]؛ إذ الألف بعدها ثابت رسماً.

(مَا خَلَا) ثلاث عشرة كلمة لوحظ فيها شكل الهمزة باعتبار أنها متوسطة في الحال، فرسمت ثلاث بالواو، وعشر بالياء إلا ﴿ لِئَلَّا ﴾ [البقرة:١٥٠ وغيرها] فلوحظ فيها شكل ما قبلها. **(﴿ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾)** [آل عمران:١٥] دخلت همزة الاستفهام على أنبئكم. **(و﴿ هَٰٓؤُلَآ ﴾)** [البقرة:٣١ وغيرها] دخلت هاء التنبيه على أولاء. **(و﴿ يَبۡنَؤُمَّ﴾)** لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي ﴾ [طه:٩٤] **(فَبِوَاوٍ جُعِلَا)** كما تقدم.

(وَاليَاءُ فِي) عشر: **(﴿ لَئِنۡ ﴾)** [المائدة:١٢ وغيرها] دخلت اللام الموطئة للقسم على إن الشرطية. **(﴿ لِئَلَّا ﴾)** دخلت لام كي على أن لا. **(﴿ حِينَئِذ ﴾)** [الواقعة:٨٤] أضيف حين إلى إذ.

(و﴿ أَئِذَا) مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ في سورة **(الـمُزْنِ)** أي: الواقعة [٤٧] دخلت همزة الاستفهام على إذا، ولم تصور فيها عداه من أءذا. ﴿ **(أَئِفْكًا)** ءَالِهَةً ﴾ [الصافات:٨٦]. **(﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾)** [آل عمران:١٦٧ وغيرها] كـ﴿ حِينَئِذٍ ﴾.

(أَئِنْ) مخففاً أو مشدداً نحو: ﴿ أَئِن ذُكِّرْتُم ﴾ [يس:١٩]، ﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ [الشعراء:٤١]، **(﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾)** [الأنعام:١٩ وغيرها] **أَئِنَّا)** نحو: ﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [النمل:٦٧]، ﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا ﴾ [الصافات:٣٦]، **(دُونَا . تِلْكَ الَّتِي قَبْلَ لَـمَرْدُودُنَا)** وهي: ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ﴾ [النازعات:١٠] فلم تصور فيه المكسورة، وعلم من ذكر «أَئِنَّكُمْ أَئِنَّا» عدم دخول ﴿ أَءِنَّكَ ﴾ في الصافات [٥٢]؛ إذ لو أريد العموم لاكتفى بـ«أَئِنَّ» المجرد عن المقترن بالضمير.

فائدة: لم تصور همزتان متواليتان في كلمة إلا في ثمانية: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾، ﴿ أَئِذَا ﴾ الـمُزْنِ، ﴿ أَئِفْكًا ﴾، ﴿ أَئِن ﴾، ﴿ أَئِنَّ ﴾، ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾، ﴿ أَئِنَّا ﴾ في غير النازعات، ﴿ أَئِمَّةَ ﴾ [التوبة:١٢ وغيرها]، بل إذا انفتحتا صورت الثانية وألحقت الأولى في السطر نحو: ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ [يونس:٥٩، النمل:٥٩]، ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ [الأنعام:١٤٣، ١٤٤]، ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ [يونس:٥١، ٩١]، ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ [الملك:١٦]، ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ [الزخرف:٥٨]، ﴿ ءَأَنتَ ﴾ [المائدة:١١٢، الأنبياء:٦٢]، ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ ﴾ [المجادلة:١٣]، وإن كسرت الثانية أو ضمت فبالعكس نحو: ﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ [النمل:٦٠]، ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ [ص:٨] كما يأتي في الضبط إن شاء الله تعالى.

فَصْلٌ فِي الهَمْزِ الـمُتَحَرِّكِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ

(وَإِنْ تَحَرَّكَ) الهمز **(وَكَانَ فِي الوَسَطْ)** ولو كان ما بعده ضميراً كما مر، **(فَهْوَ بِمَا نَاسَبَ شَكْلَهُ يُخَطّ. كَـ﴿ سَأَلُواْ)** مُوسَىٰٓ ﴾ [النساء:١٥٣]، و﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ [الأعراف:١٨ وغيرها]، ﴿ وَٱطْمَأَنُّواْ ﴾ [يونس:٧]، و﴿ ٱشْمَأَزَّتْ ﴾ [الزمر:٤٥]، و﴿ أَطْفَأَهَا ﴾ [المائدة:٦٤]. وقيل بحذف الصورة في الأربع. ونحو: ﴿ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ [الرحمن:٢٤] فالصورة للهمزة والألف بعدها محذوفة على المعتمد. **(و﴿ سُئِلُواْ)** ٱلْفِتْنَةَ ﴾ [الأحزاب:١٤]، و﴿ يَئِسُواْ مِنَ ٱلْأَخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ﴾ [الممتحنة:١٣]، ﴿ **(يَكْلَؤُكُم)** بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [الأنبياء:٤٢]، و﴿ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ﴾ [الشورى:١١]، **(لَكِنَّهُ)** أي: الهمز المتوسط **(فِي**

﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ [الممتحنة:٤] **مَا رُسِمْ)**، بل حذفت صورته من غير علة كما حذف الألف بعده.

ثم استثنى من القاعدة بقوله: **(إِلَّا إِذَا كَانَ بِفَتْحٍ)** أي: كان الهمز مفتوحاً **(وَانْكَسَرْ)** ما قبله، **(أَوْ ضُمَّ مَا مِنْ قَبْلِهِ فَلْيُعْتَبَرْ)** شكل ما قبله. **(أَوْ ضُمَّ)** الهمز **(بَعْدَ كَسْرَةٍ فَهْوَ بِيَا)** نظراً للكسرة قبله **(إِذَا خَلَا مِنْ وَاوِ جَمْعٍ وَلِيَا)**، ومثل لها على اللف والنشر المرتب فقال: **(كَـ﴿ فِئَةٍ ﴾)** [البقرة:٢٤٩]، ﴿ حَمِئَةٍ ﴾ [الكهف:٨٦]، و﴿ مِاْئَةَ ﴾ [البقرة:٢٥٩ وغيرها]، ﴿ وَمَلَإِيْهِۦ ﴾ [الأعراف:١٠٣]، ﴿ وَمَلَإِيْهِمْ ﴾ [يونس:٨٣]، ﴿ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ [المزمل:٦] مثال للمفتوح بعد كسر. **(﴿ مُّؤَجَّلاً ﴾)** [آل عمران:١٤٥]، ﴿ مُؤَذِّنٌۢ ﴾ [الأعراف:٤٤ وغيرها]، ﴿ فُؤَادُ ﴾ [القصص:١٠] مثال للمفتوح بعد ضم. ﴿ سَ**(أُنَبِّئُكَ)** ﴾ [الكهف:٧٨]، و﴿ سَنُقْرِئُكَ ﴾ [الأعلى:٦] مثال للمضموم بعد كسر. **(لَا ﴿ أَنْبِئُونِي ﴾)** [البقرة:٣١]، ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ ﴾ [يونس:٥٣]، و﴿ فَمَالِئُونَ ﴾ [الصافات:٦٦]، و﴿ ٱلْخَٰطِئُونَ ﴾ [الحاقة:٣٧]، و﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ [البقرة:١٤]، و﴿ لِيُطْفِئُواْ ﴾ [الصف:٨]، و﴿ لِّيُوَاطِئُواْ ﴾ [التوبة:٣٧]، ونحو ذلك مما وقع فيه بعد الهمزة واو جمع؛ لثقل الجمع، فعدلوا فيه إلى الواو ليجدوا إلى تخفيفه بحذفها سبيلاً، وهو تأديتها إلى اجتماع المثلين، وهما الواو التي هي صورة الهمزة، وواو الجمع، وإلى هذا أشار بقوله: **(وَهْوَ لِلْمِثْلِ تُرِكْ)**.

ومما حذف للمثلين نحو: ﴿ خَٰسِئِينَ ﴾ [البقرة:٦٥، والأعراف:١٦٦]، و﴿ خَٰطِئِينَ ﴾ [يوسف:٩٧، والقصص:٨]، و﴿ مُتَّكِئِينَ ﴾ [الكهف:٣١ وغيرها]، و﴿ ٱلسَّيِّئَاتِ ﴾ [النساء:١٨ وغيرها]، و﴿ مَـَٔابٍ ﴾ [الرعد:٢٩ وغيرها]، و﴿ مَـَٔارِبُ ﴾ [طه:١٨]، وتقريبه للمبتدئ: أن المتوسطة المضمومة والمكسورة الممدودتان تجعلان في السطر خوف اجتماع المثلين، وكذا المفتوحة في أول الكلمة نحو: ﴿ ءَامَنَ ﴾، وأما ﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ فلم يحذف للمثلين؛ لأن الألف بعده محذوف، بل من غير علة كما مر.

(وَاحْذِفْهُ) أي: الهمز المتوسط، أي: لا تجعل له صورة **(بَعْدَ سَاكِنٍ)** حي أو ميت **(غَيْرِ أَلِفْ)** نحو: ﴿ شَطْـَٔهُۥ ﴾ [الفتح:٢٩]، ﴿ وَسْـَٔلْ ﴾ [الزخرف:٤٥]، ﴿ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾ [الواقعة:٩]، ﴿ سَوْءَةَ ﴾ [المائدة:٣١]، ﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾ [الأنعام:١٢٦]، ﴿ ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴾ [الهمزة:٧]، و﴿ ٱلنُّبُوءَةَ ﴾ [العنكبوت:٢٧]، فإن

كان الساكن الذي قبله ألفاً ثابتاً أو محذوفاً **(فَرَاعِ شَكْلَهُ)** أي: الهمز، فإن كان مضموماً صور واواً نحو: ﴿ دُعَآؤُكُمۡ ﴾ [الفرقان:٧٧]، و﴿ مَأۡوَىٰكُمۡ ﴾ [الملك:٣٠]، ﴿ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ﴾ [المائدة:١٨] ما لم يؤد للمثلين نحو: ﴿ فَآءُو ﴾ [البقرة:٢٢٦]، ﴿ أَسَٰٓـُٔواْ ﴾ [الروم:١٠، والنجم:٣١]، وإن كان مكسوراً صور ياء نحو: ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ [البقرة:٣١ وغيرها]، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [البقرة:٥ وغيرها]، ﴿ وَحَلَٰٓئِلُ ﴾ [النساء:٢٣]، ﴿ أَسۡمَٰٓئِهِۦ ﴾ [الأعراف:١٨٠] ما لم يؤد للمثلين نحو: ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [البقرة:٤٠ وغيرها]، ﴿ شُرَكَآءِيَ ﴾ [النحل:٢٧ وغيرها]، ﴿ ءَابَآءِيٓ ﴾ [يوسف:٣٨]، ﴿ دُعَآءِيٓ ﴾ [نوح:٦]. وأما إن كان مفتوحاً فتحذف صورته لأنه يؤدي إلى اجتماع المثلين نحو: ﴿ جَآءَكُمۡ ﴾ [البقرة:٨٧ وغيرها]، ﴿ ءَابَآءَكُمۡ ﴾ [البقرة:٢٠٠ وغيرها]، ﴿ شُهَدَآءَكُم ﴾ [البقرة:٢٣ وغيرها]، وهذا معنى قوله: **(وَلِلْمِثْلِ حُذِفْ)**، ولم يقل: وإن يفتح حذف ليشمل المستثنيات من المضموم والمكسور.

(فَالحَذْفُ فِي ﴿ لَا تَجۡـَٔرُواْ ﴾ [المؤمنون:٦٥]**، ﴿ أَبۡنَآءَنَا ﴾** [آل عمران:٦١] **بَالنَّصْبِ لَا بِالجَرِّ قَدْ تَبَيَّنَا).**

واستثنوا من قاعدة حذف الهمز المتوسط بعد الساكن ثلاث كلمات جمعها قوله: **(و﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾)** في ثلاثة مواضع [العنكبوت:٢٠، والنجم:٤٧، والواقعة: ٦٢]، **(﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ بِرُومٍ** [١٠] **بِالأَلِفْ، وَ﴿ مَوۡئِلاً ﴾)** في الكهف [٥٨] صوره همزه **(بِاليَا)**ء، **(وَ)**الحال أنه **(سَاكِناً رَدِفْ)** أي: تبع.

فَصْلٌ فِي الـهَمْزِ الـمُتَحَرِّكِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ

(وَشَكْلِ مَا قَبْلَ) الهمز **(الأَخِيرِ نَاسَبَا)** يعني أن الهمز الأخير يصور بما يناسب حركة ما قبله **(فِي نَحْوِ: ﴿ لُؤۡلُؤٌ ﴾)** [الطور:٢٤]، و﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ [النساء:١٧٦]، و﴿ كُفُوًا ﴾ [الإخلاص:٤]، و﴿ هُزُوًا ﴾ [البقرة:٦٧ وغيرها]. **(وَ﴿ شَٰطِيِٕ﴾)** ٱلۡوَادِ ﴾ [القصص:٣٠]، و﴿ ٱلۡبَارِئُ ﴾ [الحشر:٢٤]، و﴿ ٱلسَّيِّئِ ﴾ [فاطر:٤٣]، و﴿ يُبۡدِئُ ﴾ [العنكبوت:١٩ وغيرها]، و﴿ يُنشِئُ ﴾ [العنكبوت:٢٠]، و﴿ تُبَوِّئُ ﴾ [آل عمران:١٢١]، و﴿ أُبَرِّئُ ﴾ [يوسف:٥٣]. **(سَبَا)** أي: ﴿ سَبَإِۭ بِنَبَإٖ﴾ [النمل:٢٢]، و﴿ نَبَأُ ٱلَّذِينَ ﴾ في التوبة [٧٠]، و﴿ ظَمَأٞ ﴾ [التوبة:١٢٠]، و﴿ مُبَوَّأَ ﴾ [يونس:٩٣]، و﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾ [يوسف:٥٦]، و﴿ نَتَبَوَّأُ ﴾

[الزمر:٧٤]، ﴿وَيُسۡتَهۡزَأُ بِهَا﴾ [النساء:١٤٠]، و﴿بَدَأَ﴾ [العنكبوت:٢٠].

(وَ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾) [النحل:٤٨] تصور **(بِوَاوٍ)** نظراً لشكلها، وكذا **(﴿تَفۡتَؤُاْ﴾** [يوسف:٨٥]، **﴿يَبۡدَؤُاْ﴾** [يونس:٤ وغيرها]، **﴿يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ﴾** [الفرقان:٧٧]، **﴿يُنَبَّؤُاْ)** ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [القيامة:١٣]، وحكى الشاطبي في العقيلة فيه خلافاً.

(وَ﴿أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا﴾ [طه:١٨]، **﴿يَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا)** ٱلۡعَذَابَ﴾ [النور:٨]، **(و﴿يَنشَؤُاْ) فِي** ٱلۡحِلۡيَةِ﴾ [الزخرف:١٨] **(كَذَا ﴿لَا تَظۡمَؤُاْ)** فِيهَا﴾ [طه:١١٩]، فهذه تسعة أفعال عاشرها ﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ في هود [٨٧].

(نَبَؤُا غَيْرُ تَوْبَةٍ) نحو: ﴿نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ﴾ [ص:٢١]، ﴿نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾ [ص:٦٧]، أما الذي في التوبة وهو: ﴿أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ [٧٠] فبالألف على القياس كما مر قريباً. **(وَالـمَلَؤُا فِي النَّمْلِ)** وهي ثلاث: ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ﴾ [٢٩]، ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي﴾ [٣٢]، ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ﴾ [٣٨]، **(أُولَى الـمُؤْمِنِينَ تُبَدَأُ)** وهي: ﴿فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ﴾ [٢٤] احترازاً من الثانية فيها وهي: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [٣٣].

(وَرَاعِ شَكْلَ مَا لِـ)ـألف **(مَحْذُوفٍ تَلَا. فَالوَاوُ فِي كَالعُلَمَـٰؤِا يُجْتَلَى)** وجملته ثلاث عشرة كلمة: ﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ في هود [٨٧]، ﴿ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر:٢٨]، ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [الشعراء:١٩٧]، ﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ بالرفع والتعريف [إبراهيم:٢١، وغافر:٤٧]، ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ﴾ في غافر [٥٠]، و﴿شُفَعَٰٓؤُاْ﴾ في الروم [١٣]، ﴿ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ﴾ [الصافات:١٠٦]، ﴿بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ﴾ في الدخان [٣٣]، ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا﴾ [الأنعام:٥، والشعراء:٦]، ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ في مواضعها المتقدمة، ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ [الممتحنة:٤]، ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ الموضعين [الأنعام:٩٤، والشورى:٢١]، و﴿نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ﴾ [المائدة:١٨].

(وَ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ [الأحزاب:٤ وغيرها] **بِاليَاءِ أَتَى)** لكسر همزه، **(وَكَتَبُوا. بِأَلِفٍ هَمْزَ)** ﴿لَ**(تَنُوٓأُ)** بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾ [القصص:٧٦] كراهة اجتماع المثلين، قاله المارغني. **(كـ«تَبُوْا»)** أي: ﴿تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ﴾ [المائدة:٢٩].

(وَاحْذِفْ سِوَى ذَا مَا لِسَاكِنٍ رَدِفْ . كَـ﴿جَآءَ﴾ [النساء:٤٣ وغيرها]، **وَ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾** [النساء:١٧

وغيرها]، ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ [الأنعام:١٩ وغيرها]، ﴿ جِاْيٓءَ ﴾ [الزمر:٦٩، والفجر:٢٣]، ﴿ دِفْءٌ ﴾) [النحل:٥]، و﴿ مِّلْءُ ﴾ [آل عمران:٩١]، و﴿ ٱلْخَبْءَ ﴾ [النمل:٢٥]، و﴿ ٱلْمَرْءِ ﴾ [البقرة:١٠٢ وغيرها].

(وَنَحْوُ ﴿ سَيِّئًا ﴾) [التوبة:١٠٢]، و﴿ ٱلسَّيِّئُ ﴾ [فاطر:٤٣]، و﴿ ٱلسَّيِّئَةِ ﴾ [الأعراف:٩٥ وغيرها]، و﴿ سَيِّئَةً ﴾ [البقرة:٨١ وغيرها] بالإفراد بخلاف ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [النساء:١٨ وغيرها]. ﴿ (وَهَيِّئْ) لَنَا ﴾ [الكهف:١٠]، ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم ﴾ [الكهف:١٦]، (وَ﴿ يَيْـَٔسُ ﴾) [المائدة:٣، والممتحنة:١٣]، و﴿ يَيْـَٔسُواْ ﴾ [العنكبوت:٢٣، والممتحنة:١٣]، و﴿ يَئِسْنَ ﴾ [الطلاق:٤] يرسم (بِاليَا وَغَيْرَ لَفْظِهِنَّ لَا تَقِسْ) أي: لا تقس عليها إلا ما ورد من لفظها، وهو الست المذكورة، فهذه التسع مستثناة مما يحذف للمثلين، وجملة المستثنيات مما يحذف بعد الساكن تسعة عشر، ثلاثة من المتوسط، والباقي من المتطرف، وهذا مفهوم قوله: «وَلَمْ يُصَوَّرْ غَالِباً مَا يَجْمَعُ» إلخ. والعلم عند الله تعالى.

بَابُ الضَّبْطِ

(الضَّبْطُ فِيهِ اخْتَلَفُوا) أي: في جوازه أصلاً، ثالثها التفصيل، قال مالك: لا بأس في النقط في المصاحف التي تتعلم فيها العلماء، أما الأمهات فلا. النووي: نقط المصحف وشكله مستحب لأنه صيانة له من اللحن والتحريف. **(وَ)**أبو الأسود **(الدُّؤَلِي)** واسمه ظالم بن عمرو **(هُوَ الَّذِي وَضَعَهُ مِنْ أَوَّلِ)** على الصحيح.

(وَكَانَ بِالنُّقَطِ) وسبب استنباطه له أن زياد بن أبي سفيان أمير البصرة في أيام معاوية كان له ابن اسمه عبيد الله، وكان يلحن في قراءته، فقال زياد لأبي الأسود: إن لسان العرب دخله الفساد، فلو وضعت شيئاً يصلح الناس به كلامهم، ويعرفون به القرآن. فامتنع أبو الأسود، فأمر زياد رجلاً يجلس في طريق أبي الأسود فإذا مر به قرأ شيئاً من القرآن وتعمد اللحن، فقرأ الرجل عند مرور أبي الأسود به ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة:٣] بخفض اللام من «رسوله»، فاستعظم ذلك أبو الأسود وقال: معاذ الله أن يتبرأ الله من رسوله. فرجع من فوره إلى زياد وقال له: قد أجبتك إلى ما سألت. فاختار رجلاً عاقلاً فطناً وقال له: خذ المصحف وصباغاً يخالف لون المداد، فإذا فتحت شفتي فانقط فوق الحرف نقطة، وإذا ضممتها فانقط أمامه، وإذا كسرتها فانقط تحته، فإذا أتبعته بغنة -يعني تنويناً- فانقط نقطتين، فبدأ بأول المصحف حتى أتى على آخره. فكان الشكل في الصدر الأول نقطاً، فالفتحة نقطة على أول الحرف، والضمة على آخره، والكسرة تحت أوله، وعليه مشى الداني.

(وَالتَّشْكِيلُ. بِالحَرَكَاتِ سَنَّهُ الخَلِيلُ) ابن أحمد، فجعل الفتحة ألفاً مستطيلة فوق الحرف، والكسرة كذلك تحته، والضمة واواً صغرى فوقه، والسكون خاء مشيراً بها للحرف الأول من خفيف، وجعل علامة الشد شيناً مشيراً بها للحرف الأول من شديد، ولا تنقط، وتوضع أعلى الحرف، وجعله نقاط المدينة -وتبعهم الأندلسيون- دالاً أخذاً من الحرف الأخير، واختاره الداني، ولا يختص بأعلى الحرف، فإن كان مكسوراً كان تحته، وإن كان مضموماً كان أمامه، ويكون طرفاه قائمين إلى أعلى إن كان فوقه، ومنكسين إن كان تحته.

ويجمع بين الشكل والشد، وقيل: يكفي الشد، وقيل: يجمعان في آخر الكلمة فقط. وجعل أكثر نقاط المدينة السكون دارة أعلى الحرف، واختاره أبو داود، وعليه العمل، وجعله بعضهم هاء واقفة، وجعله الأندلسيون جرة، أرادوا بذلك ضبط الخليل، لكن أسقطوا رأس الخاء، ومذهبهم إنما يحسن مع نقط الدؤلي، وبعض العراقيين لا يجعل للسكون علامة أصلاً، وتقدم عن السيوطي أن أول من وضع الهمز والتشديد والروم والإشمام الخليل، وأول من وضع نقط الإعجام نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر.

واعلم أن الرسم مبني على مراعاة الابتداء والوقف في كل كلمة، والعرب لا تبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك، فإن كان أول الكلمة ساكناً كتب قبله ألف وصل نحو: ﴿ ٱضْرِب ﴾ [البقرة:٦٠ وغيرها]، وإن كان آخرها مداً محذوفاً في الوصل لالتقاء الساكنين كتب بنية الوقف نحو: ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [الأنعام:٧٧]، ﴿ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾ [الأحزاب:٤١]، ﴿ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأنعام:٨٤].

أما الضبط فهو مبني على الوصل فقط غالباً؛ لأنه إنما جيء به لبيان الحركات والإعراب، فما طرأ له التحريك لفظاً يحرك ضبطاً، نحو: ﴿ قَدَ افْلَحَ ﴾ [المؤمنون:١]، ﴿ أَنُ ٱشْكُرْ ﴾ [لقمان:١٢]، ﴿ أَنِ ٱضْرِب ﴾ [الأعراف:١٦٠]، ﴿ قُلُ اوحِىَ ﴾ [الجن:١]، ﴿ قُلِ اى وَرَبِّىٓ ﴾ [يونس:٥٣]، ومن غير الغالب تمييز همز الوصل بالنقط بحسب الابتداء به وترك المط في نحو: ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود:٤٠]، و﴿ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾ [عبس:٢٢] لورش، وتركيب التنوين قبل الهمزة المنقولة نحو: ﴿ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ ﴾ [الكهف:١٠١-١٠٢]، وقبل همز الوصل نحو: ﴿ فَتِيلاً ﴿٤٩﴾ ٱنظُرْ ﴾ [النساء:٤٩-٥٠]، ﴿ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ ﴾ [الإسراء:١٣-١٤]، ويضبط لكل قارئ بحسب قراءته.

(شَكِّلْ سِوَى خَالِصِ الِادْغَامِ) أي: المدغم إدغاماً خالصاً، فلا يشكل كالحرف في مثله أو مقاربه، نحو: ﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾ [البقرة:٦٠]، ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾ [النساء:٦٤]، ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ [البقرة:٢٥٦]، ﴿ قَالَت طَّآئِفَةٌ ﴾ [الأحزاب:١٣]، ﴿ بَل رَّبُّكُمْ ﴾ [الأنبياء:٥٦]، ﴿ مَن مَّعِىَ ﴾ [الأنبياء:٢٤]، ويضبط لورش بإدغام ﴿ وَلَقَدْ ضَلَّ ﴾ [الصافات:٧١]، ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ [البقرة:٢٣١]، ولقالون

بإظهارهما. **(وَمَا. يُخْفَى)** فلا يشكل أيضاً، وهو الميم الساكنة قبل الباء نحو: ﴿ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ﴾ [البقرة:٨]، والنون قبل غير حروف الحلق وحروف «رمل» نحو: ﴿ ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ ﴾ [آل عمران:١٩٥]، ﴿ تَجۡرِى مِن تَحۡتِهَا ﴾ [البقرة:٢٥]، و﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ [يوسف:١١] على رواية الإخفاء، فتكتب بنونين أولاهما غير مشكولة حمراء، أو أطول من الثانية، وعلى رواية الإشمام توضع نقطته بين النونين، ولا تشدد الثانية إلا على رواية الإدغام. **(وَمَا ضَاهَى)** أي: شابه **(﴿ ٱلَّذِى ﴾)** كـ﴿ ٱلَّتِى ﴾ و﴿ ٱلَّيۡلِ ﴾ فيجرد من الشكل على أن المحذوف اللام الثانية كما مر في بابه. **(أَوْ)** ما **(أُدْغِمَا لِأَجْلِ)** اجتماع **(هَمْزَتَيْنِ كـ﴿ ٱلنَّبِيِّ)** إِلَّآ ﴾ [الأحزاب:٥٣]، و﴿ لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ﴾ في سورة الأحزاب [٥٠]، **(﴿ بِٱلسُّوٓءِ ﴾)** في يوسف [٥٣]، **(عَنْ قَالُونَ)** خاصة، قال ابن القاضي:

بِالــسُّوِّ فِي الــصِّدِّيْقِ وَالنَّبِــيِّ	مَعــاً لَـدَى الأَحْـزَابِ يَـا صَـفِيِّ
بِالْــهَمْزِ فِي الوَقْـفِ لِقَــالُوْنَ وَرَدْ	فَخُــذْ بِــهِ وَرُدَّ قَــوْلَ مَــنْ جَحَــدْ
وَلَا تَــضَعْ فِي ضَــبْطِهِ شــكْلاً وَلَا	شَــدّاً لِفَقْــدِ مُــدْغَمٍ فِيْــهِ جَــلَا

(لَا النَّسِيِّ) [التوبة:٣٧] عند ورش فتشد ياؤه لوجود المدغم فيه وصلاً ووقفاً.

(وَ)سوى **(هَمْزَةٍ قَدْ سُهِّلَتْ)** فلا تشكل المسهلة بين بين نحو: ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ [ص:٨]، والمبدلة مداً نحو: ﴿ أَوۡلِيَآءُ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ [الأحقاف:٣٢]، ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ ﴾ [الشعراء:١٨٧]، ﴿ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾ [عبس:٢٢]، ﴿ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [النساء:١٤٦] **(وَالـمُبْدَلُ . وَاوَاً وَيَاً لَا مَدَّةً يُشَكَّلُ)** نحو: ﴿ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ ﴾ [البقرة:٢٣٥]، ﴿ لِئَلَّا ﴾ [البقرة:١٥٠ وغيرها]، ﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾ [آل عمران:١٤٥].

(وَشَدِّدِ الـمُدْغَمَ فِيهِ مُسْجَلَا) خالصاً أو ناقصاً نحو: ﴿ مِن لَّدُنۡهُ ﴾ [النساء:٤٠]، ﴿ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ [الرعد:٧]، ﴿ مَن يَعۡمَلۡ ﴾ [النساء:١٢٣]، ﴿ مِن وَالٍ ﴾ [الرعد:١١]، وتجعل علامة السكون على النون في الناقص لما مر من قوله: «شَكِّلْ سِوَى خَالِصِ الِادْغَامِ»، كما تجعل علامة السكون على الطاء مع شد التاء في نحو: ﴿ بَسَطتَّ ﴾ [المائدة:٢٨] فتشديد الثاني دليل على الإدغام وتشكيل الأول دليل على نقصه، هذا هو المشهور، وقيل: بتجريدهما.

تتمة: تجعل علامة السكون على النون قبل حروف الحلق، وتعرى من علامة السكون قبل غيرها، إلا مع الواو والياء المتصلين بها اتفاقاً نحو: ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ [الأنعام:٩٩]، و﴿ بُنْيَٰنٌ ﴾ [الصف:٤]، والمنفصلين عنها على ما به العمل كما مر، وإلا مع الباء فتقلب ميماً على مختار أبي داود خلافاً للداني، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

(لَا) تشدد **(وَاوَاً أَوْ يَاءً لِتَنْوِينٍ تَلَا)** نحو: ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴾ [النازعات:٨]، ﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة:٧].

(وَرَكِّب) حركة **(التَّنْوِين)** فوق حركة الحرف فتكون حركة التنوين هي العليا إلا في الكسر فهي السفلى، **(قَبْلَ)** الحرف **(الحَلْقِي . رَمْزَاً)** أي: إشارة **(إِلَى إِظْهَارِهِ فِي النُّطْقِ)** وحروف الحلق: الهمزة، والهاء، والحاء، والخاء، والعين، والغين، نحو: ﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء:١٠٤]، ﴿ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات:١٣]، ﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴾ [النبأ:١٦]، واستثنوا من ذلك ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ [النجم:٥٠].

(وَغَيْرُهُۥ متَابَعٌ) نحو: ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [البقرة:١٧٣].

(وَاجْعَلْهُ فِي . ذِي النَّصْبِ فَوْقَ اليَا) نحو: ﴿ مُفْتَرًى ﴾ [القصص:٣٦، وسبأ:٤٣]، ﴿ قُرًى ﴾ [سبأ:١٨، والحشر:١٤]، ﴿ هُدًى ﴾ [البقرة:٢]، ﴿ فَتًى ﴾ [الأنبياء:٦٠]. **(وَفَوْقَ الأَلِفِ)** نحو: ﴿ عَلِيماً حَكِيما ﴾ [النساء:١١]، هذا هو المشهور، وعليه نقاط المدينة والكوفة والبصرة، ومنهم من يجعله على الحرف الذي قبل الألف فيضبط هكذا ﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾، ﴿ هُدًى ﴾، وهو قول الخليل وسيبويه، والمختار جعلها على الهمزة في نحو: ﴿ مَآءً ﴾ [البقرة:٢٢] إذ لا ألف بعدها على الأرجح لبناء الضبط على الوصل، وقيل: تلحق بعدها ألف حمراء، وقيل: تلحق قبل الكحلاء وتكون الهمزة بينهما، فالأوجه ثلاثة.

(وَاقْلِبْهُ) أي: التنوين **(قَبْلَ البَاءِ مِيماً صُغْرَى)** معراة نحو: ﴿ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾ [الحج:٦١]، **(كَذَا سُكُونُ النُّونِ مِيمَاً يُقْرَا)** نحو: ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ [النمل:٨]، ﴿ مِنۢ بَعْدِ ﴾ [البقرة:٢٧]. ولا يقلب ورش للبسملة ولا يتبعها الصلة في غير الفاتحة لأنه لا يقرأ بها في إحدى روايتيه، ويقلب لها

قالون ويتبعها الصلة ويدغم فيها، أما الفاتحة فاتفقوا على إتباع الصلة للبسملة فيها.

(وَيُفْتَحُ الأَوَّلُ مِنْ ﴿بِأَيۡيْدِ﴾) [الذاريات:٤٧] فرقاً بينه وبين الزائد، **(وَأَلْقِ دَارَةً عَلَى)** الحرف **(الـمَزِيدِ)** أياً كان في ﴿بِأَيۡيْدٍ﴾ وغيرها نحو: ﴿أُوْلَآءِ﴾ [آل عمران:١١٩، وطه:٨٤]، ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ [الأعراف:١٠٣]، و﴿مِن تِلۡقَآيِ﴾ [يونس:١٥]، ﴿كَاشِفُواْ﴾ [الدخان:١٥]، ﴿أُوْلُواْ﴾ [البقرة:٢٦٩ وغيرها].

(كَذَا عَلَى الوَاوِ وَفَوْقَ اليَاءِ . مِنْ ﴿أَؤُنَبِّئُكُمُ﴾ [آل عمران:١٣] **و﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾)** [الأحزاب:٤]، ولبعضهم:

وَالَّــٰـئِ فِي الــضَّبْطِ لَــهُ وَجْهَــانِ	مُـــسَهَّلاً فِـــيهَا حَكَـــاهُ الـــدَّانِي
بِـــالنَّقْطِ تَحْـــتَ اليَـــاءِ بَـــالحَمْرَاءِ	وَدَارَةٌ مِـــنْ فَـــوْقِ تِلْـــكَ اليَـــاءِ
وَإِنْ تَـــشَأْ تَرَكْـــتَ تِلْـــكَ النُّقْطَـــهْ	فَـــدَارَةٌ تَكْفِـــي فَحَـــصِّلْ ضَـــبْطَهْ
وَأَؤُنَبِّئُـــــبِـــوَاوٍ قَـــدْ رُسِـــمْ	وَخُلْفُ أَهْـلِ الـضَّبْطِ فِي الـشَّكْلِ عُلِـمْ
فَعَـــزِّهِ لِابْـــنِ نَجَـــاحٍ مُـــسْجَلَا	وَالـــنَّقْطُ لِلتّجِيبِـــيْ فَوْقَـــهُ جَـــلَا
وَدَارَةٌ مِـــنْ فَـــوْقُ قَـــالَ الـــدَّانِيْ	وَنُقْطَـــةٌ أَمَـــامُ خُـــذْ بَيَـــانِيْ
فَـــــدَارَةٌ عَلَامَـــــةُ التَّلْيِـــــينِ	وَالـــنَّقْطُ شَـــكْلُ الهَمْـــزِ بِـــاليَقِينِ

(وَالـمَطُّ فَوْقَ الـمُشْبَعَاتِ) يعني: أن كل مشبع تجعل عليه علامة المد، وهي ميم ودال صغيران، تطمس الميم ويزال الطرف الأعلى من الدال، نحو: ﴿حَآدَّ﴾ [المجادلة:٢٢]، ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:٧ وغيرها]، ﴿جَآءَ﴾ [النساء:٤٣ وغيرها]، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الزمر:٦٩، والفجر:٢٣] إلا في نحو: ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ [هود:٤٠]، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ﴾ [البقرة:٣١] مما كان حرف المد فيه مبدلاً لأجل همزة في آخر كلمة أخرى، فيمد قراءة لورش، ولا تجعل عليه علامة المد لأنه يسقط عند الابتداء به.

(وَاشْكُلِ . حَرْفَ الفَوَاتِحِ بِشَكْلِ الأَوَّلِ) أي: شكل الحرف الأول الملفوظ به من كل هجاء، فتجعل في ﴿قٓ﴾ فتحة فوق القاف، وفي ﴿حمٓ﴾ فوق الحاء لقالون وتحت الميم، ويميل ورش الحاء، وعلى ﴿نٓ﴾ ضم وشد لمعين قبلها، وتشد ميم الفواتح غير ﴿حمٓ﴾،

وللمشبع منها علامة المد فوق الشكل، وجمعوه في «نقص عسلكم» وغيره في «حي رهط».

(الإِشْمَامُ) في ﴿ سِيٓءَ ﴾ [هود:٧٧، والعنكبوت:٣٣]، و﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾ [الملك:٢٧]، و﴿ تَأۡمَ۫نَّا ﴾ [يوسف:١١] على روايته. **(الإِخْتِلَاسُ)** لقالون في ﴿ لَا تَعۡدُواْ ﴾ [النساء:١٥٤]، ﴿ يَهِدِّيٓ ﴾ [يونس:٣٥]، ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ [يس:٤٩]، ﴿ نِعِمَّا ﴾ [النساء:٥٨]. **(وَالإِمَالَهْ)** ومن الممال راء ﴿ رَءَا ﴾ [الأنعام:٧٦ وغيرها] لورش؛ فإنه مرقق، والإمالة تطلق على الترقيق، وإنما رقق لأن الهمزة حاجز غير حصين، فلذلك نقطوهما معاً **(وَصْلِيٌّ النَّقْطُ لَهَا دَلَالَهْ)** ونقط الإشمام والاختلاس والإمالة أكبر من نقط الابتداء، وهو أكبر من نقط الإعجام.

(وَالـهَمْزُ فِي اللَّوْحِ إِذَا مَا حُقِّقَا . عَيْنٌ) أي: يجعل على صورة العين بثلاثة قرون. **(وَفِي الـمُصْحَفِ نَقْطٌ مُطْلَقَا)** محققاً أو مسهلاً، فنقاط المصاحف مجمعون على جعل الهمزة نقطة كانت لها صورة في المصحف أو لا، نعم جرى العمل بجعل المحققة عيناً في ألواح التعليم تبعاً للنحاة كما في دليل الحيران.

(وَنَقْطُ الاِبْتِدَاءِ فَوْقَ الوَصْلِي. مِنَ الْـ سِوَاهُ تَحْتَهُ كَالفِعْلِ) أي: تجعل النقطة التي هي علامة الابتداء فوق الألف الوصلي من أل المعرفة نحو: ﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ [البقرة:٢٥٥]، وتحت همز وصل الفعل **(نَحْوُ: ﴿ ٱلۡتَقَى ﴾)** [آل عمران:١٥٥]، و﴿ ٱلۡتَقَتَا ﴾ [آل عمران:١٣]، ﴿ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ ﴾ [الأنفال:٤٤]، ومثل بها لئلا يتوهم أنها لام تعريف. وكذا تحت غير ذلك مما فيه وصلي نحو: ﴿ ٱسۡتِكۡبَارًا ﴾ [فاطر:٤٣، نوح:٧].

(وَوَسَطَتْ) النقطة **(مَضْمُومَا . ثَالِثُهُ نَحْوُ اذْكُرُوا لُزُومَا)** أي: تجعل النقطة وسط الألف إذا كان ثالثه مضموماً ضماً لازماً نحو: ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ ﴾ [إبراهيم:٢٦]، ﴿ ٱرۡكُضۡ ﴾ [ص:٤٢]، ﴿ ٱقۡتُلُوٓاْ ﴾ [النساء:٦٦]، ﴿ ٱدۡخُلُواْ ﴾ [البقرة:٥٨]، ﴿ ٱنظُرۡ ﴾ [النساء:٥٠]، ﴿ ٱحۡشُرُواْ ﴾ [الصافات:٢٢]، ﴿ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ ﴾ [البقرة:٢٨٣]، بخلاف ﴿ ٱمۡشُواْ ﴾ [ص:٦]، ﴿ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ [النساء:١٧٦]، ﴿ ٱبۡنُواْ ﴾ [الكهف:٢١]، ﴿ ٱقۡضُوٓاْ ﴾ [يونس:٧١]، فنقطة الابتداء إنما تعتبر فيها حركة ألف الوصل نفسها لا حركة ما قبلها، وتفصل عنه في كل.

تنبيه: أكثر المشارقة لا يضع نقط الابتداء، وهو القياس؛ لأن الضبط مبني على الوصل، ووضعه المغاربة تنبيهاً على ثبوت ألف الوصل في الوقف، وعلى أنه لا يكون ابتداؤه تابعاً لمحل الصلة، واتفقوا على تركه وترك الصلة فيما لا يمكن الابتداء به، وذلك إذا وقع قبله أحد حروف «فكل وتب»، نحو: ﴿ فَٱللَّهُ ﴾ [البقرة:١١٣]، ﴿ كَٱلطَّوۡدِ ﴾ [الشعراء:٦٣]، ﴿ لِٱبۡنِهِۦ ﴾ [لقمان:١٣]، ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [الطور:١]، ﴿تَٱللَّهِ﴾ [يوسف:٧٣]، ﴿بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [الواقعة:٧٤].

(وَصِلَةُ الْوَصْلِيِّ) وهي جرة صغيرة دالة على سقوط همز الوصل فيه **(طَوْعُ شَكْلِ . مَا قَبْلَهَا)** أي: تابعة لشكل الحرف الذي قبلها، فإن كان مفتوحاً جعلت على الألف نحو: ﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ ﴾ [المائدة:١٢]، وإن كان مكسوراً تحته نحو: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ ﴾ [النساء:١٢٧]، وإن كان مضموماً جعلت وسطه نحو: ﴿قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾ [الأنفال:٣٢] **(كَجَرَّةٍ لِلنَّقْلِي)** فهي تابعة لحركة ما قبلها، فلا فرق بينهما. الخراز:

وَحُكْمُهَا لِوَرْشِهِمْ فِي النَّقْلِ	كَحُكْمِهَا فِي أَلِفَاتِ الوَصْلِ
فَفَوْقَهُ أَوْ تَحْتَهُ أَوْ وَسَطَا	فِي مَوْضِعِ الْهَمْزِ الَّذِي قَدْ سَقَطَا

وذلك نحو: ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ﴾ [المؤمنون:١]، ﴿ كَبَدٍ ۝ أَيَحۡسَبُ ﴾ [البلد:٤-٥]، ﴿ مِّنۡ إِمۡلَٰقٍ﴾ [الأنعام:١٥١]، ﴿جَمۡعًا ۝ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ [الإنسان:٥-٦]، ﴿قُلۡ أُوحِيَ﴾ [الجن:١]، ﴿لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ﴾ [المرسلات:١٢]، وإن كانت الهمزة المنقولة لا صورة لها نحو: ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ ﴾ [الأنبياء:٥١] وضعت الجرة في السطر قبل الألف. وقد تجتمع صلة الوصلي ونقط الابتداء في الوسط نحو: ﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾ [المزمل:٣].

(وَتُجْعَلُ الهَمْزَةُ فَوْقَ الصُّورَهْ. مُطْلَقاً) سواء كانت الصورة ألفاً أو واواً أو ياء، وسواء كانت الهمزة مفتوحة أو ساكنة مطلقاً أو مضمومة مصورة بالواو أو بالياء **(إلاَّ الهَمْزَةَ الـمَكْسُورَهْ. فَتَحْتَهَا)** أي: تحت الصورة، نحو: ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾ [الشورى:٢٤]، ﴿ شَٰطِيِٕ ﴾ [القصص:٣٠]، ﴿ كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِٕ ٱلۡمَكۡنُونِ ﴾ [الواقعة:٢٣]، **(وَوَسَطاً مَضْمُومَهْ. إِذَا أَتَتْ بِأَلِفٍ مَرْسُومَهْ)** نحو: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة:٥ وغيرها]، ﴿ٱلۡمَلَأُ﴾ [الأعراف:٦٠ وغيرها]، وتوصل بمركبها

في كُلِّ، **(وَهَمْزَةٌ صُورَتُهَا مَعْدُومَهْ. فِي السَّطْرِ نَحْوُ ﴿ شَطْـَٔهُۥ ﴾** [الفتح:٢٩] **مَرْقُومَهْ)** أي: مكتوبة، فتوصل بالمط في وسط الكلمة. قال أبو داود: لا يقطع بها السطر، بل تتصل به من جهة حركتها من فوقه في نحو: ﴿يَسْـَٔلُ﴾ [المعارج:١٠] ومن تحته في ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة:٦١].

ثم شرع يتكلم على ضبط ما اجتمع فيه همزتان فقال: **(وَاجْعَلْ مِنَ الـمَفْتُوحَتَيْنِ الصُّورَهْ. عَلَى أَخِيرَتِهِمَا مَقْصُورَهْ)** وفاقاً للكسائي نحو: ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ [البقرة:٦]، ﴿ ءَأَسۡجُدُ ﴾ [الإسراء:٦١]، وكذا ما اجتمع فيه ثلاث نحو: ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ [الزخرف:٥٨]، ﴿ ءَأَٰمَنتُمۡ ﴾ [طه:٧١] فالصورة للثانية وهي الوسطى وبعدها ألف حمراء على المختار؛ لئلا يتوالى الحذف.

(وَإِنْ تَكُنْ أُخْرَاهُمَا مَكْسُورَهْ. أَوْ ذَاتَ ضَمٍّ فَارْعَ عَكْسَ الصُّورَهْ) فتكون الصورة للأولى منهما وفاقاً للفراء نحو: ﴿ أَءِنَّكَ ﴾، ﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ [النمل:٦٠]، ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ [ص:٨]، ﴿ أَءُلۡقِيَ ﴾ [القمر:٢٥]، ﴿أَءُشۡهِدُواْ﴾ [الزخرف:١٩]، والحاصل أن مذهب الكسائي أن الصورة للثانية مطلقاً لأن الأولى زائدة دائماً فهي أولى بحذف صورتها، ومذهب الفراء أنها للأولى مطلقاً لتصدرها، ولأنها جيء بها لمعنى في الأكثر، والمختار التفصيل وهو أن الصورة للثانية في المتفقتين وللأولى في المختلفتين.

(وَصُورَةُ الـهَمْزَةِ فِي ادَّارَأْتُمُ . رُدَّتْ وَذَاكَ فِي سِوَاهُ يُعْدَمُ) وكأنه جبراً لتكرر الحذف فيه، فيكون فيه ألفان حمراوان على الثاني منهما نقطة صفراء.

(وَأَلْحَقُوا فِي الضَّبْطِ كُلَّ مَا حُذِفْ . مِنْ نُونٍ) نحو: «ثاني ننجي» إلخ، **(أَوْ وَاوٍ)** ويكون صغيراً لا بياض فيه نحو: ﴿ تَلۡوُۥٓاْ ﴾ [النساء:١٣٥]، **(وَيَاءٍ)** نحو: ﴿ وَلِـِّۧيَ ﴾ [الأعراف:١٩٦]، ﴿ يُحۡيِۦ ﴾ [البقرة:٢٥٨]، و﴿ إِۦلَٰفِهِمۡ ﴾ [قريش:٢]، ومن ذلك صلة الضمير نحو: ﴿ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ ﴾ [الانشقاق:١٥]، وصلة ميم الجمع. **(وَأَلِفْ)** وهل يوصل بالسطر أو لا؟ قولان. ويجعل عليه المط إن كان مشبعاً نحو: ﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ [الروم:١٣]؟، وقيل: يستغنى بالمط عنه، **(لَا اللَّامَ وَالأَلِفَ فِي ﴿ لِلَّهِ﴾)** [الفاتحة:٢ وغيرها]، فلا تلحق ألف الوصل فيه ولا التي بعد اللام. **(وَاللَّائِي وَاللَّاتِي)** وعدم إلحاق الألف بعد اللام فيهما إنما هو على مذهب أبي عمرو أن المحذوف اللام

الثانية كما تقدم. **(وَمَا يُضَاهِي)** أي: يشابه ذلك كالألف في ﴿ ٱللَّهِ ﴾ و﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾ [آل عمران:٢٦]، واللام في ﴿ ٱلَّذِى ﴾ [البقرة:١٧]، و﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ [الفاتحة:٧]، و﴿ ٱلَّتِى ﴾ [البقرة:٢٤]، و﴿ ٱلَّيْلِ ﴾ [البقرة:١٦٤] فلم يلحقوا شيئاً من ذلك.

(وَالأَلِفَ اجْعَلْ فَوْقَ مُغْنٍ عَنْهَا. مِنْ وَاوٍ اَوْ يَا كَـ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ ﴾) [العنكبوت:٤٥]، ولا تلحق قبل ساكن نحو: ﴿ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ ﴾ [الأحزاب:٣٧] لبناء الضبط على الوصل، **(وَ)**اجعل الألف **(عَنْ يَمِينِ اللَّامِ)** معانقة له من أسفله لمنتهاه في غير نحو: ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ و﴿ تَلَىٰهَا ﴾ [الشمس:٢] كما يفهم من التمثيل بـ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ في البيت السابق. وقال أبو داود: تلحق عن يمين اللام مطلقاً. **(وَالـهَمْزَةُ فِي نَحْوِ: ﴿ ءَلَاتٍ ﴾)** [الأنعام:١٣٤]، و﴿ ءَلَايَـٰتٍ ﴾ [البقرة:١٦٤] **(قَبْلَ لَامِ الأَلِفِ)** وبعده في السطر في نحو: ﴿ ٱلْجَلَآءَ ﴾ [الحشر:٣].

واعلم أنه اختلف في لام الألف أي طرفيه هو الألف، فمذهب الخليل أنه الأول، ومذهب الأخفش أنه الثاني، والعمل بالتفريع على مذهب الخليل في وضع الهمز وعلامة المد، وإنما ضفروهما خوف مشابهة خط الأعاجم لاستواء الطرفين، والشأن في كل مضفور أن يصير يمينه يساراً ويساره يميناً، ومن أتقن الكتابة ابتدأ بالطرف الأيسر. قاله الداني.

(وَالضَّبْطُ بِالـحُمْرَةِ جُلُّهُ وَقَعْ. وَنَقْطُ الإِعْجَامِ لِحَرْفِهِ تَبَعْ) فما كان ثابتاً فنقطه بالسواد مثله، وما كان محذوفاً فنقطه بالحمرة مثله.

(وَالـهَمْزُ إِنْ حُقِّقَ بِالصَّفْرَاءِ) صفة محذوف، أي: بالنقط الصفراء، أو الدواة الصفراء. **(وَنَقْطُ الإِبْتِدَاءِ بِالخَضْرَاءِ)** فمجموع الألوان أربعة.

(وَرَقِّقِ الـمَحْذُوفَ فِي تَعَذُّرِ . تَمْيِيزِهِ عَنْ غَيْرِهِ بِالأَحْمَرِ) فيكتب في اللوح بشق القلم.

(وَعَقَصُوا يَاءً أَخِيراً زَائِدَا) نحو: ﴿ مِن نَّبَإِيْ ﴾ [الأنعام:٣٤]. **(أَوْ صُورَةً)** للهمز نحو: ﴿ نَبِّئْ ﴾ [الحجر:٤٩]، ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِيٍ ﴾ [النور:١١]، ﴿ شَـٰطِيِ ﴾ [القصص:٣٠]، **(أَوْ سَاكِناً)** نحو: ﴿ كَيْ ﴾ [طه:٣٣]، و﴿ يَدَيْ ﴾ [الأعراف:٥٧]، و﴿ شَيْءٍ ﴾ [البقرة:٢٩]، و﴿ ذَوَاتَيْ ﴾ [سبأ:١٦] لقالون، و﴿ ٱلَّذِى ﴾ [البقرة:١٧]، والعقص: رد طرف الياء إلى الجهة اليمنى.

(لَا) تعقص الياء المنقلبة **(كَـ﴿ ٱلْهُدَى ﴾)** [الأنعام:٧١]، ولا المتحركة مطلقاً نحو: ﴿ هُدَاىَ ﴾ [البقرة:٣٨]، ﴿ ٱلْوَلِيُّ ﴾ [الشورى:٩]، بل توقص، والوقص ردها لليسار، ويسمى عَرْقاً، ولو تحركت لعارض نحو: ﴿ ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ ﴾ [المزمل:٢٠]، و﴿ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ ﴾ [هود:١١٤]، وكذا لورش ﴿ ٱبْنَيَ ادَمَ ﴾ [المائدة:٢٧]، و﴿ ذَوَاتَيُ اكُلٍ ﴾ [سبأ:١٦].

تتمة: تنقط الياء إذا كانت صورة متوسطة، سواء كان الهمز موجوداً نحو: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [البقرة:٥]، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ [الحجر:٥١]، أو لا نحو: ﴿ يَقُولُ ٱيْذَن لِّي ﴾ [التوبة:٤٩]، ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ [الكهف:٦٣] لورش، وتتصل الهمزة المكسورة بالسطر، والنقطتان حولها، ولا ينقط المتطرف نحو: ﴿ مِن شَٰطِيءِ ﴾ [القصص:٣٠]، وقال الكرامي: لا ينقط مع الهمز مطلقاً.

(وَأَهْمَلُوا مِنَ الـحُرُوفِ الـمُعْجَمَهْ) حروف **(«يُنْفِقُ» إِنْ أَتَتْ خِتَامَ الكَلِمَهْ)**؛ إذ لا تلتبس صورتها بصورة غيرها، ومن ذلك: ﴿ دِفْءٌ ﴾ [النحل:٥].

(يَـا مَـنْ لَـكَ الحَمْـدُ مِـدَادَ الكَلِـمِ ... صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـدٍ وَسَـلِّمِ

وَالآلِ وَالأَزْوَاجِ وَالأَصْـحَابِ ... وَمَـنْ يُمَسِّكُونَ بِالكِتَـابِ)

انتهى ما تيسر من الرسم والضبط نظماً وشرحاً على يد جامعه الفقير إلى ربه محمد بن محمد عبد الله بن محمد المامي، كان الله لهم ولجميع المسلمين ولياً ونصيراً ... آمين.

ثم إني أتقدم بالشكر الجزيل، والاعتراف بالجميل، للإخوة البررة، وحملة القرآن المهرة، بالمدينة المنورة، الذين اعتنوا بحفظه وضبطه وطباعته واستخراج مواضع آياته ومراجعته، التي مكنت من تدارك بعض ما لا تخلو منه التصانيف، وأخص بالذكر الأساتذة الفضلاء: محمد منقذ أصيل، حسين عبد العزيز باناجه، أحمد علي عبد الرحمن الحذيفي. ولا عجب في ذلك، فلقد كانوا أحق بها وأهلها، فأهل المدينة هم أهل هذا الفن حقاً، منهم نبع، وإليهم رجع.

وَهَـلْ يُنْبِـتُ الخَطِّـيَّ إِلَّا وَشِـيْجُهُ ... وَتُغْـرَسُ إِلَّا فِيْ مَنَابِتِهَـا النَّخْـلُ

وصلى الله وسلم على سيد المرسلين، وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.